

وركز الاجتماع على مستجدات القضية الفلسطينية وجهود إعادة إطلاق مفاوضات جادة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لتحقيق السلام العادل والدائم على أساس حل الدولتين ووفق القانون الدولي، وتاليا ما جاء في البيان الصادر عن الاجتماع الوزاري، بالإشارة إلى المبادئ الواردة في بياننا المشترك الصادر في ميونخ بتاريخ ١٥ شباط ٢٠٢٠، وفي عمان بتاريخ ٢٤ أيلول ٢٠٢٠، وفي القاهرة بتاريخ ١١ كانون ثاني ٢٠٢١، نرحب بالاجتماع لما يمثله من فرصة لمناقشة مزيد من الخطوات الممكنة للمساهمة في استعادة بيئة موثوقة لاستئناف الحوار بين الفلسطينيين والإسرائيليين بهدف دفع عملية السلام في الشرق الأوسط. تابع ص٧

باريس
شارك نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي في الاجتماع الوزاري في إطار مجموعة ميونخ، الذي عقد في العاصمة الفرنسية باريس، إلى جانب وزير خارجية جمهورية مصر العربية الشقيقة سامح شكري، ووزير خارجية جمهورية الفرنسية الصديقة جان إيف لودريان، ووزير خارجية جمهورية ألمانيا الاتحادية الصديقة هايكو ماس، وبمشاركة المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند، والممثل الخاص للاتحاد الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط سوزانا تيرستال.

تعليقا على منع طائرة نتياهو من استخدام المجال الجوي الأردني

الصفدي: نحن غاضبون لتعطيل زيارة ولي العهد للاقصى



الاسرائيلي، أن الأردن رفض السماح لطائرة رئيس وزراء إسرائيل بيننا وبين نتياهو بالتحليق فوق اراضيها، ومنعنا من استخدام المجال الجوي الأردني.

الإسرائيلية حفاظا على هذه المناسبة المقدسة من انتهاك قديسيها وصفانها وطبيعتها السلمية.

شأننا أن ترفض المزيد من القيود على المقدسين في نية العبادة والسلام والقداسة. وأشار إلى أن الأمير الحسين قرر إلغاء الزيارة لتجنب أهالي القدس القيود

عمان

عبر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي عن غضب الأردن تجاه الاحتلال الاسرائيلي بسبب تعطيل زيارة ولي العهد الأمير الحسين الدينية الى المسجد الأقصى ليلة الاسراء والمعراج بفرضها اجراءات تضييقية ما دعا ولي العهد الى الغاء الزيارة.

وقال الصفدي عبر CNN، "نحن غير سعداء بما جرى وغاضبون منه للغاية".

وأضاف، "إسرائيل تنكرت للاتفاق مع الأردن وعطلت زيارة دينية وخلقت الظروف التي جعلت هذه الزيارة الدينية في مناسبة مقدسة مستحيلة، ثم تتوقع أن تأتي إلى الأردن وتحلق فوق مجاله الجوي، متسائلا لتكن جادين هنا هل هذا شيء يمكن توقعه؟".

وحول ما حدث بخصوص زيارة ولي العهد سمو الأمير الحسين اوضح الصفدي، "ببساطة ولي العهد أراد أن يذهب ليؤدي صلاته في المسجد الأقصى في مناسبة مقدسة للمسلمين في كل مكان ليلة الاسراء والمعراج، وكانت زيارة دينية إلى الأقصى وبعض الكنائس في القدس أيضا".

وقال الأردن عقد ترتيبات مع إسرائيل فيما يتعلق بالوصول إلى الأقصى، وفي اللحظة الأخيرة تراجع إسرائيل عن تلك الاتفاقات وحاولت تغيير البرنامج. وأضاف، إسرائيل حاولت فرض اجراءات من

هنا رئيس الوزراء الليبي بنيل حكومته ثقة مجلس النواب

الخصاونة: الاردن يؤكد أهمية وحدة وأمن واستقرار ليبيا

عمان

أجرى رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة اتصالا هاتفياً اليوم الجمعة مع رئيس الوزراء الليبي عبد الحميد الدبيبة، هناك خلاله على نيل حكومته ثقة مجلس النواب الليبي.

واعرب رئيس الوزراء خلال الاتصال عن تطلع الاردن وسعيه بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني بعودة ليبيا الشقيقة الى دورها ومكانتها على كافة الصعد العربية والاقليمية والدولية، وأن تنصب كافة الجهود لهذه الغاية بنجاح العملية السياسية والتأكيد على وحدة وأمن واستقرار ليبيا.

ولفت الخصاونة ورئيس الوزراء الليبي إلى أهمية تعزيز العلاقات الأخوية الأردنية الليبية بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين.

دودين ينفي السماح بقاء صلاتي الفجر والعشاء في المساجد

عمان

نقى وزير الدولة لشؤون الاعلام الناطق باسم الحكومة صخر دودين السماح للمواطنين بالذهاب لصلاتي الفجر والعشاء في المساجد سيرا على الأقدام.

وقال إن اوقات الصلاتين يقعا ضمن وقت حظر التجول الشامل ولذلك الخروج فيهما يعتبر مخالفة لأوامر الدفاع.

الأردن الاولي بتسلم لقاحات كورونا عن طريق كوفاكس

عمان

قال وزير الصحة الدكتور نذير عبيدات، ان الأردن الدولة الاولى في الشرق الأوسط وشمال افريقيا التي تتسلم لقاحات عن طريق كوفاكس.

وبين وزير الصحة لوكالة الأنباء الاردنية (بترا)، انه ستصل مساء اليوم ١٤٤ الف جرعة من اللقاحات المضادة لكورونا عبر ائتلاف كوفاكس.

العثور على مجموعة من قطع الفسيفساء في عجلون

عمان

قال الناطق الاعلامي باسم مديرية الامن العام، انه وردت معلومات للأمن الوقائي بقيام مجموعة من الاشخاص بالتنقيب عن المدافن والآثار في محافظة عجلون، حيث جرت متابعة تلك المعلومات وتحديد الموقع الذي يجري التنقيب فيه.

وأضاف، أنه جرى مسح المنطقة المشار إليها، حيث عُثر على حفرة في نهايتها مجموعة من قطع الفسيفساء المثبتة في الأرض وجرى التنسيق مع دائرة الآثار العامة للكشف على الموقع وما زال التحقيق جاريا لتحديد الأشخاص وضبطهم.

«الصحفيين» تعتذر عن استقبال زملاء اليوم

عمان

أعلنت نقابة الصحفيين الأردنيين عن اعتذارها استقبال زملاء الصحفيين اليوم السبت وذلك بسبب إصابات بين عدد من موظفيها بفيروس كورونا، ولإجراء عملية تعقيم لبيناها. وأشارت النقابة الى انها ستعود فتح أبوابها كالمعتاد اعتباراً من صباح الأحد المقبل.

الامن يحذر من تدني مدى الرؤية بسبب الغبار

عمان

أعلنت مديرية الامن العام، أن كافة الطرق في المملكة سالكة، باستثناء الطريق الصحراوي ومناطق الرويشد والازرق التي تحتاج لحذر شديد بسبب الغبار وتدني مدى الرؤية.

ودعا الناطق الاعلامي باسم مديرية الامن العام، مستخدمي الطريق ممن يحملون تصاريح التنقل ومركبات الشحن، الى أخذ أقصى درجات الحيطة والحذر والامتثال لتعليمات رجال الامن العام المنتشرين على الطرق لتسهيل الحركة أو قطعها اذا دعت الحاجة لذلك خاصة مع تغير الحالة الجوية بين الحين والآخر.

وتشهد العديد من مناطق المملكة نشاطاً شديداً للرياح والتي تؤدي الى إثارة الغبار، خاصة في المناطق المفتوحة والطرق الخارجية. وبينت إدارة الأرصاد الجوية في بيان صحفي الجمعة، بأن صور الأقمار الصناعية المباشرة تشير الى وجود عاصفة غبارية تؤثر على أجزاء كبيرة من المناطق الجنوبية، مثل محافظة معان، داعية الى أخذ الحيطة والحذر أثناء التنقل على الطرقات.

«٥٥» وفاة و «٧٧٠٥» إصابات بكورونا في المملكة

عمان

أعلنت وزارة الصحة عن تسجيل ٥٥ وفاة و ٧٧٠٥ إصابات بفيروس كورونا المستجد اليومية، ليرتفع العدد الإجمالي إلى ٥٢٤٦ وفاة و ٤٦٨٥٦٦ إصابة.

وتوزعت الإصابات الجديدة على ٤٢٨٠ حالة في محافظة العاصمة عمان، ٨٧١ حالة في محافظة الزرقاء، ٧٧٩ حالة في محافظة إربد، منها ٥٧ حالة في الرمثا، ٥١١ حالة في محافظة البلقاء، ٢٥٤ حالة في محافظة معان، منها ٤٣ حالة في البترا، ٢٣٤ حالة في محافظة مادبا، ١٧٣ حالة في محافظة

العقبه، ١٦٨ حالة في محافظة الكرك، ١٣١ حالة في محافظة عجلون، ١٠٣ حالات في محافظة الطفيلة، ١٠١ حالة في محافظة الفرق، ١٠٠ حالة في محافظة جرش. وأشار الموجز الإعلامي الصادر عن رئاسة الوزراء ووزارة الصحة إلى أن عدد الحالات النشطة حالياً وصل إلى ٧٤٠٩٩ حالة، بينما بلغ عدد الحالات التي أدخلت إلى المستشفيات ٤١٦ حالة، فيما غادرت ٢٤٣ حالة. ولضت إلى أن إجمالي عدد الحالات المؤكدة التي تتلقى العلاج في المستشفيات بلغ ١٣١

تابع ٢

تعديل أوقات الدوام للبنوك اعتباراً من الأحد

عمان

قرر البنك المركزي، تعديل أوقات الدوام الرسمي للبنوك المرخصة في المملكة، لتصبح ساعات الدوام من الساعة ٨ صباحاً وحتى الساعة ٢:٣٠ من بعد الظهر، حيث يبدأ التعامل مع الجمهور في تمام الساعة ٨:٣٠ صباحاً ولغاية الساعة ١:٣٠ من بعد الظهر، وذلك اعتباراً من الأحد.

واوضح البنك في بيان الجمعة، إن

هذا التعديل بأوقات دوام البنوك، جاء نظراً لتعديل الحكومة ساعات الحظر اليومية وساعات الدوام الرسمي بسبب الموجة الثانية من جائحة فيروس كورونا.

عراقيل انتخابية أمام حزب ميركل.. وقضية الكمادات تعود للواجهة

برلين

اختارت ولايتان ألمانيتان مجلسين تشريعيين جديدين، الأحد، في أول اختبار سياسي كبير خلال عام تحدد فيه الانتخابات العامة من سيخلف المستشار أنغيلا ميركل. وتأتي انتخابات نهاية الأسبوع في وقت صعب بالنسبة لرئيسة الحزب منذ فترة طويلة. ومن المتوقع أيضاً أن تسلط الانتخابات الضوء على الشعبية المتزايدة لحزب الخضر البيئي، والذي يمكن أن يكون مفتاح تشكيل الحكومة الألمانية القادمة، ومن المتوقع أن يعلن أول ترشيح له للحصول على منصب المستشارية. ووسط الاستياء من البداية الطبيعية لحملة التطعيم في ألمانيا، ومع تخفيف الإغلاق الطويل تدريجياً مؤخرًا، تواجه كتلة الاتحاد المسيحي المحافظة، التي تنتمي إليها ميركل، رد فعل سلبي على مزاعم

بأن اثنين من المرشحين استفادوا من الصفقات لشراء كمادات في وقت مبكر من جائحة فيروس كورونا. ويعقد هذا معركة شاقة بالفعل لإزاحة اثنين من المحافظين المشهورين - من بينهم وينفريد كريشمان، الحاكم الجديد في ألمانيا من حزب الخضر. وقد عزز بقوة من جاذبيته للناخبين الوسطيين على مدى عقد من الزمان. ويقود ولاية بادن فورتمبرغ، وهي قوة اقتصادية تضم صانعي السيارات دايملر وبورش. ومن المتوقع أن تساعد انتخابات الولايات في تحديد من سيكتسب زخماً سياسياً خلال الأشهر المقبلة. وتأتي الانتخابات مع اقتراب عيد الوسط من اتخاذ قرار بشأن مرشح لخلاف ميركل عندما تنتخب ألمانيا برلماناً جديداً في ٢٦ سبتمبر. إنها لحظة غير واعدة بالنسبة للزعيم الجديد لحزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي

الجيش ينتشر على مداخل ومخارج محافظات المملكة

عمان

بدأت القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، الخميس، الانتشار على مداخل ومخارج محافظات ومدن المملكة، وتفعيل نقاط الفلق بالمشاركة مع الأجهزة الأمنية المختلفة، وذلك ضمن الجهود التي تبذلها القوات المسلحة، للحد من انتشار فيروس كورونا وتعزيز الإجراءات الأمنية للمحافظة على أمن وسلامة الوطن والمواطنين. وتهدف عملية الانتشار في ظل تطور الوضع الوبائي في المملكة وزيادة أعداد المصابين بالفيروس خلال المرحلة الحالية، وتزامناً مع القرارات الحكومية الجديدة المتعلقة بالوضع الوبائي في المملكة، إلى ضمان تقييد المواطنين بتطبيق شروط السلامة العامة والتقليل من انتشار فيروس كورونا، وتعزيز جهود فرق التضييق الوبائي للقيام بعملها على أكمل وجه، وبشكل يحفظ صحة وأمن الوطن والمواطن. يشار إلى أن قرار الحظر الشامل يبدأ من الساعة العاشرة من مساء يوم الخميس وحتى السادسة من صباح يوم السبت، وبشكل أسبوعي وحتى إشعار آخر، ويستثنى من الحظر الشامل الأشخاص المصرح لهم من قبل المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات الذين تقتضي طبيعة عملهم إدامة المرافق العامة للدولة.

أمانة عمان تنفذ ٦٩٣ زيارة تفتيشية على المنشآت

عمان

فضلت مراكز التفتيش التابعة لدائرة الرقابة والتفتيش الصحي والمهني في أمانة عمان الكبرى، الخميس ٦٩٣ زيارة تفتيشية على المنشآت للوقوف على مدى التزامها بالاشتراطات الصحية. وبحسب التقرير اليومي لمركز التفتيش، فقد بلغ عدد الانذارات ٨٧ انذاراً، وعدد المخالفات والاعلانات على أمر الدفاع (١٩) ١٣ مخالفة و ٦ اغلاقات، فيما تم تحرير ٢٢ مخالفة على أوامر الدفاع (١٨ فرداً و ٤ منشآت) وعلى ضبوطات الأمن العام وذلك من خلال ٤ لجان سلامة عامة شاركت فيها فرق أمانة عمان مع المتصرفيات.

إحباط تفريب مخدرات داخل حجر بناء

عمان

أجبت إدارة مكافحة المخدرات محاولة تهريب ٦٥٠ الف حبة مخدرة أخفيت داخل حجر البناء بعد ضبط مركبة الشحن التي كانت تحملها داخل أحد العابرات الحدودية. وقال الناطق الاعلامي باسم مديرية الامن العام، انه وردت معلومات للعاملين في إدارة مكافحة المخدرات حول نية مجموعة من الأشخاص المهريين بإدخال كميات كبيرة من المواد المخدرة عبر أحد العابرات الحدودية بعد اخفائها داخل حجر البناء من أجل إعادة تهريبها مرة أخرى لأحدى دول الجوار، حيث جرى على الفور التنسيق مع الأجهزة الامنية والجمركية داخل المعبر الحدودي لضبط مركبة الشحن فور وصولها. وأضاف، أنه وفور محاولة المركبة المشتبته بها التي تحمل لوحة أرقام عربية الدخول للمملكة جرى ضبطها وكانت محملة بحجارة للبناء وبفتيشها بشكل دقيق عُثر على ٦٥٠ الف حبة مخدرة أخفيت بشكل سري داخل ألواح الحجارة وما زال التحقيق جارياً.

الصفدي: ولي العهد الغني زيارته للمسجد الأقصى بتسبب خرق إسرائيل ترتيبات الوصول

وزير الخارجية يجري مباحثات مع نظيره الفرنسي

✦ **باريس**
أجرى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان لاجل الأزمات الإقليمية وتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة. وأكد الوزيران مركزية الشراكة الأردنية الفرنسية واستعراض برامج التعاون المستهدفة زيادة التعاون في المجالات الاقتصادية والاستثمارية والدفاعية.

كما استعرض الوزيران مخرجات اللقاء الذي جرى بين جلالة الملك عبدالله الثاني وجماعة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في باريس في شهر أيلول الماضي في ما يتعلق بتعزيز التعاون الثنائي والتضامن في مواجهة جائحة كورونا وتبعاتها الصحية والاقتصادية والتنسيق إزاء التحديات الإقليمية.

وتمن الصفدي الدعم الذي تقدمه فرنسا إلى الأردن لمواجهة التحديات الاقتصادية وععباء اللجوء. كما بحث الوزيران التطورات الإقليمية وشددوا على استمرار التنسيق إزائها في إطار عملية التعاون في المجالات الاقتصادية والاستثمارية.

... و يبحث مع نظيره الصيني تطوير العلاقات والتطورات الإقليمية

✦ **عمان**
أكد حرص المملكة على التعاون مع الصين في مقاربة الأزمات الإقليمية وعلى أهمية الدور الصيني في هذا السياق. ووضع الصفدي وانغ يي بالتطورات المرتبطة بالقضية الفلسطينية والجهود المستهدفة إيجاد أفق سياسي للعودة لمفاوضات جادة وفاعلة لتحقيق السلام العادل. وأكد الصفدي، أنه لا بد من حل الدولتين الذي يجسد الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس المحتلة على خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ سبيلا لتحقيق السلام الشامل. وبين خطورة الإجراءات الإسرائيلية اللاشريعة التي تقوض فرص تحقيق السلام.

كما شدد الصفدي على دعم الأردن مبدأ الصين الواحدة وهو ما ضمنه وزير الخارجية الصيني الذي أكد دعم بلاده جهود المملكة لتحقيق التنمية الاقتصادية، مشيدا بدورها الرئيس الذي يقوده جلالة الملك عبدالله الثاني في تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة. وأتفق الوزيران على اللقاء في أقرب وقت ممكن لتابعه بحث سبل تطوير التعاون وتعزيز علاقات الصداقة التي تربطهما والتنسيق إزاء التحديات الإقليمية.

وأكد الوزيران متانة العلاقات الثنائية وحرص البلدين الصديقين استمرار العمل على زيادة التعاون بينهما في المجالات الاقتصادية والاستثمارية والسياحية والتجارية وغيرها من المجالات. وتبادل الوزيران التهانئ بالذكري الثمينة لتأسيس الدولة والذكري الثمينة لتأسيس الحزب الشيوعي الحاكم. وضمن الصفدي مواقف الصين الداعمة لتحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين وفق القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.



سومه أن لا يسمح بالتضييق على المسلمين في هذه الليلة المباركة وأن لا يعكر صفو هذه الليلة المباركة، وقرر إلغاء الزيارة حفاظا على حق المقدسين في إحياء هذه المناسبة العطرة بحرية ودون تضييق جديد، ولترجع إسرائيل عن الترتيبات الجديدة، وأكد الصفدي في تصريحاته خلال مؤتمر صحافي مع نظرائه وزراء خارجية مصر وفرنسا وألمانيا في إطار مجموعة ميونخ في باريس، أن "الحرم القدسي الشريف/ المسجد الأقصى المبارك في مساحته البالغة ١٤٤ دونما هو مكان عبادة خاص للمسلمين لا سيادة لإسرائيل عليه، هو في القدس المحتلة، وبالتالي لا تقبل بأي تدخل إسرائيلي في شؤونه". وأضاف، أن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك الأردنية هي الجهة الوحيدة المخولة في إدارة شؤون هذه الأوقاف. وقال الصفدي خلال المؤتمر الصحافي، إن الجهود المستهدفة تحقيق السلام العادل والشامل تواجه تحدي الخطوات الإسرائيلية اللاشريعة التي تقوض كل فرص تحقيق السلام وتنتكز للقاعدة الأساس التي انطلقت منها العملية السلمية وهي قاعدة الأرض مقابل السلام.

وقال الصفدي في على سؤال حول أشر الانتخابات الإسرائيلية على جهود المجموعة إيجاد أفق سياسي للتقدم نحو السلام إن "الانتخابات هي بطبيعتها مرحلة انتقالية لا يتم خلالها اتخاذ قرارات حاسمة، وبالتالي هي تؤثر على قدرتنا على المضي باتجاه استعادة المفاوضات والعمل على تحقيق السلام الشامل.

لكنه، أكد أن "ما يجعل الأمور أسوأ هو أن هناك من يقامر بحق المنطقة وكل شعوبها في العيش بسلام من أجل اعتبارات انتخابية شعبية، وعبر إجراءات لاشريعة تقوض فرص تحقيق السلام، وعبر استعراضات تكتيكية شعبية لا تقوض فقط فرص العودة للمفاوضات وتحقيق السلام، ولكن تقوض أيضاً البيئة الإقليمية التي عملنا كلنا على أن نضمن أنها مواتية لتحقيق السلام وتدمر الثقة التي هي ضرورة وأساس لأي خطوة باتجاه حل الصراع وتحقيق السلام".

وقال الصفدي "إننا نجتمع مرة أخرى لتؤكد رسالتنا أننا مستمرون في جهودنا لتحقيق السلام العادل والشامل والدائم".

وزاد الصفدي "ستظل القضية الفلسطينية هي القضية الأساس، والسلام العادل لن يتحقق إلا إذا ما حلت القضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين ووفق قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي". وأكد أن "هذا الجهد الذي نقوم به يعكس اهتمام المجتمع الدولي بإيجاد أفق حقيقي للتقدم نحو السلام واستعادة المفاوضات الفاعلة، إضافة إلى البوادر الإيجابية التي صدرت عن الإدارة الأمريكية الجديدة والتي تؤكد أننا سنتفاعل معها بشكل إيجابي وبشكل منتج".

وقال الصفدي إن "السلام لن يتحقق ما دام هناك إجراءات لا شرعية إسرائيلية تكسر الاحتلال، وتقوض حل الدولتين.

✦ **باريس**
قال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، إن سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد ألقى الزيارة التي كان سيقوم بها إلى المسجد الأقصى المبارك أول أمس لإحياء ليلة الإسراء والمعراج بسبب خرق إسرائيل ترتيبات الوصول إلى الحرم المبارك ومحاوله فرض تعقيدات كانت ستضيق على المقدسين في هذه الليلة المباركة.

وأضاف الصفدي "كان سموه أراد أن يقوم بزيارة دينية إلى المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف لأداء الصلاة في ليلة الإسراء والمعراج، وهي المناسبة ذات الغزى الديني الكبير لكل المسلمين، وكنا اتفقنا مع إسرائيل على ترتيبات لهذه الزيارة، وتضاجنا في اللحظة الأخيرة أن إسرائيل أرادت أن تفرض ترتيبات جديدة وأن تغير من برنامج الزيارة، مما كان سيضيق على المقدسين في ليلة هي للصلاة وللهبادة". ومن هنا "قال الصفدي، "قرر

الكسبي يشيد بجهود وزارة الأشغال والأمن العام خلال الحالة الجوية السائدة

✦ **عمان**
أشاد وزير الأشغال العامة والإسكان المهندس يحيى الكسبي، بجهود كوادر وزارة الأشغال العاملين في الميدان خلال الظروف الجوية المادية، والجهود الكبيرة التي قدموها خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

وجاء ذلك في رسالة وجهها الوزير الكسبي الجمعة إلى كافة مديريات الأشغال، مثنيا فيها جهود الشركاء في مديرية الأمن العام التي كانت على تنسيق دائم ومستمر مع الوزارة وجميع الشركاء الذين أبدوا تشاركية عالية ساهمت في

معالجة الملاحظات الواردة بشكل فوري وبحرفية عالية بما يخدم مصلحة المواطنين. وأشارت الوزارة في بيان صحفي في ان كوادرها، عملت اليوم على معالجة بعض الآثار التي خلفتها الرياح الشديدة التي راقت المنخفض والحوادث التي وقعت بسببه، ومنها حطام أعمدة الإنارة القديمة التي تعرضت لحوادث سير من طرق محافظة الزرقاء وطريق ياجوز وتجميها في مديرية أشغال الزرقاء، وإعادة تركيب شواخص المرور التي أزاحتها الرياح من أماكنها، ورفع كافة العوائق من كافة الطرق.

الأشغال تتعامل مع تجمعات رملية بمناطق مختلفة في المملكة

✦ **عمان**
تعاملت آليات وزارة الأشغال العامة والإسكان الجمعة، مع تجمعات للرمال على مجموعة من الطرق في المملكة، وخاصة الجنوبية ومنها، حيث تشهد تلك المناطق رياحا شديدة وغبارا كثيفا، نتيجة الظروف الجوية السائدة. وأوضحته الوزارة في بيان صحفي، أن وزير الأشغال العامة والإسكان المهندس يحيى الكسبي أوعز إلى المعنيين في الوزارة بتكثيف الجولات الميدانية والتنسيق الدائم والمستمر مع شركاء الوزارة لتتابع معالجة أي ملاحظة أو شكوى ترد. ودعت الوزارة المواطنين سألتي الطرق الخارجية إلى أخذ أقصى درجات الحيطة والحذر نتيجة تدني مدى الرؤية الأفقية بسبب دغرات الرياح الشديدة التي تشهدا بعض المناطق وهبات الرياح القوية وخصوصا في معان (الطريق الصحراوي) والعقبة. يذكر، أن الوزارة مستمرة بالعمل ضمن خطة الطوارئ المتوسطة وتستقبل الشكاوى والملاحظات من خلال التواصل المباشر مع غرفة العمليات الرئيسية في الوزارة أو غرف العمليات في المحافظات، أو من خلال تطبيق نظام بلاغات الأشغال على الواتس الذكية. ودعت الوزارة المواطنين إلى اعتماد أرقام غرفة الطوارئ الرئيسية وغرف العمليات في مديريات مكاتب الأشغال، غرفة العمليات الرئيسية ٠٦٥٨٥٠١١١، وضابط ارتباط غرفة العمليات واتس ٠٧٨٠٣٧٧٢٢٣، ومديرية أشغال العاصمة ٠٧٨٠٣٧٧٢٩١، الكرك ٠٧٨٠٣٧٧٢٣١، جرش ٠٧٨٠٣٧٧١٨٧، مادبا ٠٧٨٠٣٧٧٢٣٣، معان ٠٧٨٠٣٧٧٣٣٧، الفرق ٠٧٨٠٣٧٧٣٨٩، البلقاء ٠٧٨٠٣٧٧٤١٣، الطفيلة ٠٧٨٠٣٧٧١٦٠، عجلون ٠٧٨٠٣٧٧٣٥١، الزرقاء ٠٧٨٠٣٧٧١٥٠، العقبة ٠٧٨٠٣٧٧٣٥١، اربد ٠٧٨٠٣٧٧٢٣٣، الرمثا ٠٧٨٠٣٧٧٣٨٨، والبترا ٠٧٨٠٣٧٧١٥٠.

بدء دورات الاستخدام الآمن والمستخدم للمياه العادمة بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا

✦ **عمان**
ينظم مشروع الاستخدام الآمن والمستدام للمياه العادمة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بالتعاون مع الجمعية العربية لترافق المياه (اكو)، غدا الأحد أولى الدورات التدريبية لسلسلة من الدورات بعنوان الاستخدام الآمن للمياه العادمة.

وتهدف الدورات إلى بناء قدرات المشاركين والمدربين من الدول ونشر الوعي والتثقيف بأهمية وضرورة تطبيق الاستخدام الآمن والمستدام للمياه العادمة وذلك من خلال أربعة محاور هي: الحوكمة وخطط سلامة إعادة استخدام المياه العادمة وتقنيات استخدامها، وقبول أصحاب القرار إعادة استخدام المياه العادمة وإدماج النوع الاجتماعي وتقييم الجدوى الاقتصادية لمشاريع استخدام المياه في كل من الأردن ومصر ولبنان. ويهدف المشروع إلى التوسع في الاستخدام الآمن للمياه العادمة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، من خلال رصد العوائق بهذا المجال والبناء على الفرص المتاحة، وذلك باستهداف تدريب ٤٠٠ متدرب في كل من الدول المعنية للمشروع وهي: الأردن ومصر ولبنان. وستنطلق الدورة التدريبية الأولى الأحد المقبل وتستمر لمدة أسبوع بحضور كل من الجهة المانحة، والمدير الإقليمي للمشروع، وممثلين من القطاعات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والجهات المستهدفة في المشروع.

✦ **عمان**
أعلنت وزارة الصحة عن تسجيل ٥٥ وفاة و٧٧٠٥ إصابات بفيروس كورونا المستجد الجمعة، ليرتفع العدد الإجمالي إلى ٥٢٢٤٨٥٦ وفاة وإصابة.

وتوزعت الإصابات الجديدة على ٤٢٨٠ حالة في محافظة العاصمة عمان، ٨٧١ حالة في محافظة الزرقاء، ٧٧٩ حالة في محافظة إربد، منها ٥٧ حالة في الرمثا، ٥١١ حالة في محافظة البلقاء، ٢٥٤ حالة في محافظة معان، منها ٤٣ حالة في البترا، ٢٣٤ حالة في محافظة مادبا، ١٧٣ حالة في محافظة العقبة، ١٦٨ حالة في محافظة الكرك، ١٣١ حالة في محافظة عجلون، ١٠٣ حالات في

أبو حمور يشارك في ندوة افتراضية حول النظام العالمي

✦ **عمان**
شارك أمين عام منتدى الفكر العربي وعضو مجلس أمناء تحالف مراكز الفكر والثقافة العربية الدكتور محمد أبو حمور، في ندوة افتراضية عقدها التحالف تحت عنوان دورة "الدكتور جمال سند السويدي ونظما مركز عيسى الثقافي بمملكة البحرين أخيرا، بعنوان "النظام العالمي في ظل جائحة كورونا". ووفقا لبيان صحفي صادر عن المنتدى ناقش أبو حمور في ورقته البحث الاقتصادي والتنموي في العالمين العربي والإسلامي في ضوء المؤشرات العالمية حول الجائحة، انطلاقا من الحاجة إلى إعداد الخطط والاستراتيجيات الإصلاحية على أسس واضحة، لا تترك مجالاً أمام أية مفاجآت مقبلة، أو على الأقل بناء قدراتنا المحلية والعربية الإقليمية لتخفيف آثار الأزمات المشابهة. وأشار إلى آثار الجائحة الاقتصادية المتمثلة بإغلاق منشآت الأعمال والوظائف، والانتكاسة في التحويلات المالية التي يرسلها المهاجرون والمغتربون، والتي كان لها الضرر الأكبر على البلدان منخفضة الدخل والتي تعاني من ضائقة المديونية، لافتا إلى زيادة شدة الضرر الواقع على الجانب الغذائي والصحي والتعليمي، بحيث أصبح رأس المال البشري معرضاً لخطر النقصان، دافعا الكثيرين إلى إجراء مفاضلات وتقديم تضحيات قد تضر بجيل كامل على مدى المتوسط والبعيد. كما أشار أبو حمور إلى "بالمبادرة الدولية للتضامن والتكافل الإنساني" التي أطلقها سمو الأمير الحسن بن طلال في شهر نيسان الماضي، بمشاركة عدد من المؤسسات العلمية والفكرية في العالم الإسلامي ومؤسسات في أوروبا وأمريكا اللاتينية، والتي هدفت إلى مأسسة التكافل الاجتماعي والإنساني والزكاة من خلال العمل على إطلاق مشروع "المؤسسة العالمية للزكاة والتكافل الإنساني"، انطلاقا من أهمية التكاتف إزاء خطر الجائحة التي تهدد البشرية بأكملها.

و بين أن "المؤسسة العالمية للزكاة والتكافل" تهدف إلى جمع كل مؤسسات الزكاة في عالمنا للنهوض بمسؤولياتها وفق أحكام الشريعة وأبواب الزكاة الثمانية، موضحاً أن مسألة الزكاة ليست اقتصادية صرفة بقدر ما هي اجتماعية تكافلية قيمية في انتشار الفقراء من فقرهم، وتحقيق العدالة الاجتماعية، وكذلك دعوة لإعادة هيكلة الاقتصادات العربية والزكاة في عائلنا للنهوض بمسؤولياتها وفق أحكام الشريعة وبالدرجة الأولى، وكذلك المالية والاقتصادية، الحالية والمتوقعة. وأكد أبو حمور أهمية إعادة توفير الظروف الملائمة لنمو وازدهار القطاعات الإنتاجية والخدمية، وإزالة العقبات أمام تقدم الشراكة بين القطاعين الخاص والعام، وزيادة الشفافية والوضوح في تنفيذ المشاريع، إضافة إلى وضع استراتيجيات واضحة وعادلة لدعم الإبداع والابتكار وتأهيل والتدريب، ومراعاة التوازن في الموارد البشرية والمالية والاقتصادية، حتى لا تظل البطالة معضلة مجتمعاتنا المؤرقة. كما أكد أن التضامن الإقليمي مصدر قوة للتضامن الدولي الإنساني، وأن حسن استخدام الموارد في كل دولة بشكل موضوعي ومنطقي هو جزء من قوة المجموع.

اتحاد الناشرين: الناشر الأردني يمر بأزمة اقتصادية خانقة

✦ **عمان**
قال رئيس اتحاد الناشرين، جبر أبو فارس، إن الناشر الأردني يمر بأزمة اقتصادية خانقة في ظل جائحة كورونا، داعيا الجهات المعنية إلى الإلتفات إلى قطاع النشر وصناعة الكتب. وأضاف، في بيان صحفي عقب لقاء الهيئة الإدارية لاتحاد الناشرين بمدير دائرة المكتبات العامة / أمانة عمان الكبرى، ثامر الشويكي، إن الاتحاد يسعى إلى التعاون مع المؤسسات الوطنية ومنها أمانة عمان الكبرى حول السبل الكفيلة بدعم الناشرين الأردنيين من خلال آلية الشراء من الناشر الأردني. من جهته، أبدى الشويكي تفهمه لما يعانيه قطاع النشر واستعداده للتعاون مع الناشرين من خلال إعادة النظر في آلية الشراء والعمل على تحسينها حسب الإمكانيات المتاحة.

وحضر الاجتماع نائب رئيس الاتحاد غسان حسين وعضو الهيئة الإدارية سمير علاونة.

٥٥ وفاة و٧٧٠٥ إصابات بفيروس كورونا في المملكة

✦ **عمان**
أعلنت وزارة الصحة عن تسجيل ٥٥ وفاة و٧٧٠٥ إصابات بفيروس كورونا المستجد الجمعة، ليرتفع العدد الإجمالي إلى ٥٢٢٤٨٥٦ وفاة وإصابة.

وتوزعت الإصابات الجديدة على ٤٢٨٠ حالة في محافظة العاصمة عمان، ٨٧١ حالة في محافظة الزرقاء، ٧٧٩ حالة في محافظة إربد، منها ٥٧ حالة في الرمثا، ٥١١ حالة في محافظة البلقاء، ٢٥٤ حالة في محافظة معان، منها ٤٣ حالة في البترا، ٢٣٤ حالة في محافظة مادبا، ١٧٣ حالة في محافظة العقبة، ١٦٨ حالة في محافظة الكرك، ١٣١ حالة في محافظة عجلون، ١٠٣ حالات في

✦ **عمان**
أعلنت وزارة الصحة عن تسجيل ٥٥ وفاة و٧٧٠٥ إصابات بفيروس كورونا المستجد الجمعة، ليرتفع العدد الإجمالي إلى ٥٢٢٤٨٥٦ وفاة وإصابة.

وتوزعت الإصابات الجديدة على ٤٢٨٠ حالة في محافظة العاصمة عمان، ٨٧١ حالة في محافظة الزرقاء، ٧٧٩ حالة في محافظة إربد، منها ٥٧ حالة في الرمثا، ٥١١ حالة في محافظة البلقاء، ٢٥٤ حالة في محافظة معان، منها ٤٣ حالة في البترا، ٢٣٤ حالة في محافظة مادبا، ١٧٣ حالة في محافظة العقبة، ١٦٨ حالة في محافظة الكرك، ١٣١ حالة في محافظة عجلون، ١٠٣ حالات في

محافظة الطفيلة، ١٠١ حالة في محافظة المرق، ١٠٠ حالة في محافظة جرش. وأشار الموجز الإعلامي الصادر عن رئاسة الوزراء ووزارة الصحة إلى أن عدد الحالات النشطة حالياً وصل إلى ٧٤٠٩٩ حالة، بينما بلغ عدد الحالات التي أدخلت إلى المستشفيات ٤١٦ حالة، فيما غادرت ٢٤٣ حالة. ولفت إلى أن إجمالي عدد الحالات المؤكدة التي تتلقى العلاج في المستشفيات بلغ ٢٥٤٢ حالة، في حين بلغ إجمالي عدد أسرة العزل المستخدمة في المستشفيات للحالات المؤكدة والمشتبهة ١٩٦٠ نسبة إشغال ٣٧ بالمئة، فيما بلغ إجمالي عدد أسرة العناية الحثيثة المستخدمة في المستشفيات للحالات المؤكدة والمشتبهة ٥٥٣ نسبة إشغال بلغت

٤٦ بالمئة. كما بلغ إجمالي عدد أجهزة التنفس الاصطناعي المستخدمة في المستشفيات للحالات المؤكدة والمشتبهة ٢٦٤ جهازاً نسبة إشغال بلغت ٢٤ بالمئة. كما أشار الموجز إلى تسجيل ٢٥٨٤ حالة شفاء في حالات الشفاء إلى ٣٨٥٥٣٣ حالة. وأضاف أن ٥٥٤٥ فصصاً مخبرياً أجري، ليصبح إجمالي عدد الفحوصات التي أجريت منذ بدء الوباء وحتى الآن ٥١٠٣٨٠٩ فحوصات، لافتاً إلى أن نسبة الفحوصات الإيجابية وصلت إلى قرابة ١٥٢٤ بالمئة، مقارنة مع النسبة المسجلة والتي بلغت ١٥٣٦ بالمئة.

وفياة نهر النيل



وكالات

نهر النيل، أطول أنهار العالم، مريض ويزداد مرضه طويرة مرور الأيام فقد أدى ازدياد عدد البشر الذين يعيشون في واديه الى وثة واستنفاذ مياهه، بينما يهدد التغير المناخي بازالته لثة

ويخشى كثيرون من ان التنافس حول مياه النيل المتضائلة - يؤدي الى اندلاع نزاعات اقليمية بين الدول المشاطنة له الأمطار

الخلل يبدأ عند المنبع. فمنذ بدأ نهر النيل بالسريان، كانت الأمطار التي تهطل في الحبشة (إثيوبيا) تشكل الجزء الأعظم - أكثر من ٨٠ المئة - من مياهه.

حيث كانت الأمطار التي تهطل على إثيوبيا بين شهري واز / يوليو وأيلول / سبتمبر من كل عام من الغزارة بمكان حيث تحول الطرق في ذلك البلد الى مستنقعات لا يمكن باوزها.

نتيجة لهذه الأمطار، تتكون بحيرات صغيرة بسرعة برفق، محاولة هضبة أمهارة الإثيوبية الى مجموعة من جزر المعزولة التي تحيط بها المياه.

ولكن نهر النيل الأزرق، الذي يبدأ رحلته من غابة تقع في الجنوب من بحيرة تانا، يستوعب هذه المياه ويتحول في ناء الموسم من جدول صغير الى نهر جبار.

أما نهر النيل الأبيض، الذي يتجاوز طوله طول النيل الأزرق، والذي تقع منابعه في بحيرة فيكتوريا في شرق ريفيقيا، والذي يندمج مع صنوه الأزرق في الخرطوم لسودان ليكونان نهر النيل، فلا يشكل الا نسبة صغيرة من ياه التي تنساب شمالا نحو مصر.

ولكن الأمطار التي تغذي النيل الأزرق لا تسقط بالكميات التي كانت تسقط بها في الماضي، مما يثبئ بنتائج كارثية يوض النيل بأسره.

فموسم "الفيبر"، وهو موسم الأمطار الطويل الذي يقع في سل الصيف، يتأخر قدومه بمرور الستين، كما توقف هطول أمطاره أشهر الشتاء والربيع تماما.

يقول لاكميريام يوهانس ووركو، الحاضر والخصائي شؤون المناخ في جامعة اربا مينش الإثيوبية، "هطول أمطار يتميز بالتباين الآن الى حد بعيد، فهو أقوى في بعض أحيان وأضعف في أحيان أخرى، ولكنه مختلف عن الماضي كل الأحوال."

وعندما تهطل الأمطار، يكون ذلك من الشدة بحيث تجرف ثر من مليار طن من الطمي الإثيوبي في نهر النيل كل عام ما يؤدي الى انسداد السود وخرمان المزارعين من الطمي نبي يفذي أراضيهم ويزيدها خصوبة.

وكان لزيادة عدد السكان دورها الكبير في تعزيز هذه ظاهرة، فكلما يزداد عدد أفراد الأسر يقوم هؤلاء بقطع زيد من الأشجار من أجل توفير المزيد من المساحات ليحصل على المزيد من المواد الانشائية لبناء الدور نيرها.

وبينما تضمحل المحاصيل الزراعية وترتفع أسعار المواد نذائية، تزداد معاناة الكثيرين من المزارعين الذين كانوا تمدون تاريخيا على الامطار عوضا عن الأنهار لسقي تصابيلهم.

ويبلغ الأمر بالعديد من هؤلاء الى هجر مهنة الزراعة ائيا، حيث أجبروا على النزوح الى بلدة بيهار دار، برى بلدات منطقة النيل الأزرق التي تبعد عن العاصمة أثيوبية النابضة أديس أبابا بتسع ساعات بالحاافلة من بل كسب قوتهم.

ولكن معظم الفرويين فضلوا البقاء، والعيش على الكفاف مل أن تعود الأمطار الى الهطول كما كانت في سابق الأيام. لى ل أحد الكهنة ان حضور الناس الى الكنائس قد ازداد الفترة الأخيرة.

ولكن عددا قليلا من هؤلاء المزارعين ضاقوا ذرعا بالموضوع سره، فقد سمعوا - حتى في قراهم النائية التي تفتقر الى لتفزيونات والطاقة الكهربائية - بإمكانية الحصول على ياة افضل في أوروبا.

على سبيل المثال، يفكر جيتيش آدامو، الفتى ذوال ١٧ امار من ادغالا القريبة من منبع النيل الأزرق، والذي ترك ناعد الدراسة وبيع دراجته من أجل شراء البذور لأسرته، لمخاطرة في عبور الصحارى والتوجه الى البحر المتوسط ية الوصول الى أوروبا.

قال آدامو، "لم اتخذ قرارا بعد، فأنا أفضل البقاء مع لرتي، ولكن اذا استمر شح الأمطار على هذا المنوال، لن مكن من البقاء." واذا استمرت الأمطار بين مد وجزر ، يتمكن العديدين من أمثاله البقاء في اراضي آبائهم جدادهم.

صراع السود كلما سار نهر النيل شمالا كلما زادت المشاكل المحيطة به ساسة.

فعلى مسافة ٣٠ ميلا من منبعه في بحيرة تانا، ينحدرالنهر حدارا شديدا في شلالات النيل الأزرق العظيمة قبل أن يمر شبكة واسعة من الوديان التي تشرف عليها قمم عالية.

يزداد النهر قوة وجبروت بانضمام الرواخذ اليه، وينحدر مق ١٥٠٠ مترا من الهضاب التي نبع فيها الى السهول جافة. تعد هذه اجمل مناطق حوض النيل وأكثرها عزلة بما أكثرها مشاكل.

السبب في ذلك أن المناطق الغربية من إثيوبيا الخالية نريبا من السكان تكتنفها الصراعات المحلية والدولية في

تخيم على المنطقة غمامة من التوتر وعدم الاستقرار سباب عدة على رأسها تشييد أكبر سد في القارة الافريقية لى مجرى النيل قرب الحدود مع السودان وقيام الحكومة أثيوبية - حسب ما يقال - بترحيل عشرات الالاف القرويين من أجل تأجير اراضيهم لشركات الزراعة أجنبية.

مجرد محاولة القيام باجراء تحقيق صحفي هناك ني التعامل مع شبكة معقدة من نقاط التفتيش والمخبرين لناس العاديين الذين يخشون البوح بأرائهم بحرية.

قال لي طاه في مطعم في بلدة إينجيبيرا يدعى صمويل - وكان الخوف باديا عليه - عندما سألته عن قيام الحكومة بالاستيلاء على أراض زراعية مجاورة ، "عليك أن تفهم أن هناك مواضع لا يمكننا التحدث عنها. فهذه اسئلة قد تسبب لك مشاكل."

لم يكن صمويل مبالغا فيما قال. فبعد أيام فقط من ذلك اللقاء، داهمت قوات الأمن الإثيوبية غرقتي في الضنق الذي كنت أقيم فيه، وصادرت التسجيلات التي كنت قد قمت بها (إضافة الى كمية من الحلويات التي كانت بحوزتي).

وفي مناسبة أخرى، منعتني قوات الأمن من الوصول الى مناطق كانت قد صادرت الحكومة أراض فيها قرب تشاغني. ولكن، وفي خضم كل هذه المشاكل والقضايا الشائكة، تبرز قضية السد - الذي يطلق عليه اسم سد النهضة الإثيوبية العظيم - بوصفها أهم القضايا التي توجب مخاوف وتذكي آمال المنطقة في أن واحد.

ينظر الكثير من الإثيوبيين الى السد - الذي يزيد طوله عن الميل وبامكانه توليد ٧ غيغاواط من الطاقة الكهربائية - على أنه رمزلموس لتعالج بلادهم من الذل الذي عانت منه ايان مجاعات الثمانينيات والتسعينيات.

تزرخ شوارع أثيوبيا بلافتات عليها صورسياسيين تبشر بقدرة السد على توفير الطاقة الكهربائية للملايين. ويهتف تلاميذ المدارس في أثيوبيا قائلين "هذا هو قدرنا". وينتظر العديدين في غربي إثيوبيا بشغف اشتغال جارهم الجديد، سد النهضة.

ولكن بالنسبة لمصر، البلد الذي تطفى الصحارى على معظم مساحته، ولا تهطل عليه الا القليل من الأمطار، والذي يعتمد بالتالي على النيل لأكثر من ٩٥ في المئة من احتياجاته المائية، ينظر الى سد النهضة وامكانية أني ودي الى خضض منسوب النهر بوصفه خطرا وجوديا.

تنص اتفاقية وقعت عام ١٩٥٩ على ان مياه النيل يجب ان تكون من حصه مصر والسودان حصرا، ولكن دولا أخرى كإثيوبيا وغيرها من الدول الافريقية المشاطنة تلعلن في شرعية ذلك الاتفاق قائلة إنه أبرم ايان الحقبة الاستعمارية التي لم يكن فيها للدول الافريقية رأي في أمرها الداخلي.

من جانبها، تهدد القاهرة باعلان الحرب حول الموضوع، كما يتبادل طرفا النزاع التهديدات، خلاصة الأمر أنه لو نشب نزاع اقليمي يحول الموارد المائية، سيكون نهر النيل وواديه الأخضر الجميل في قلب ذلك النزاع.

قال لي ضابط بحري أثيوبي يدعى موسى ونحن نحتسي البيرة في حانة في بلدة بحر دار المطلة على النيل الأزرق، "النهر يبدهادنا، أليس كذلك؟ ولكننا نعلم أننا نقيم عند الجبهة الأمامية. فهنا توجد المياه والسد وأفضل الأراضي الزراعية."

رغم خسارتها لمنافذها البحرية عند انفصال ارتيريا عنها في عام ١٩٩١، احتفظتأثيوبيا بمنشأة بحرية في بحيرة تانا. يقول موسى، "قد نحتاجها فيالمستقبل" دون أن يتطرق الى التفاصيل.

المدن المتوسعة مدينة الخرطوم، ملتقى النيلين الأزرق والأبيض ثم هناك أيضا العنصر البشري وتأثيراته.

بالنسبة للمسافرين على نهر النيل، مثلت الخرطوم دائما مرها ضروريا ورمزيا في آن.

ففي الخرطوم، ملتقى نهري النيل الأبيض والنيل الأزرق، يتخذ هذا النهر شكله الهائئ الوديع والواسع والمعروف. فبعد أكثر من ألف ميل من الضيقة بينهما، لا يسع للمرء الا ان يتعرف بشكل جلي على مميزات كل من الرافدين الجلية. فالتيل الأزرق الجرار ذو اللون البني جراء الأمطار التي هطلت في أثيوبيا، يقتحم بقوة مكان التقاء الرافدين، ويطفي لأميلال على نظيره الأبيض الهائئ الذي يتسم بشيء من الصفرة. وفي موسم الجفاف، يجري النهران احدهما الى جانب الآخر فيما يصفه بعض سكان الخرطوم بأنها "أطول قبلة في التاريخ."

ولكن الحقيقة الآن لا تعكس هذه الرومانسية بأي حال من الأحوال. ففي الخرطوم، أول مدينة كبرى تعانق النيل، تبدأ نوعية مياه النهر بالتدهور.

فالخرطوم تلقي بمياهها القذرة في النيل لحظة وصوله اليها. وفي الخرطوم يبدأ النيل بالتعرف على الذي ستعني زيادة السكان بالنسبة لعاقبته.

ففي مصر، ارتفع عدد السكان اربع مرات منذ عام ١٩٦٠ بحيث بلغ اليوم ١٠٤ ملايين نسمة (حسب أرقام الحكومة المصرية)، أما أثيوبيا فيزيد عدد سكانها بمعدل ٢.٥ مليون في العام. وتشير التقديرات الى أن عدد سكان وادي النيل سيتضاعف ويبلغ ٥٠٠ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٥٠.

وبينما تصارع حكومات المنطقة من أجل الوفاء بمتطلبات مواطنيها الجدد، يقع الكثير من ذلك على عاتق النيل.

يقول يوسف أبو قرون، وهو مهندس في الخرطوم يمارس صيد السمك في أوقات فراغه والذي لا تكاد غلته من السمك أن تبلغ ١٠ في المئة مما كانت قبل عشر سنوات، "لقد تعاملنا مع النيل بشكل سيء منذ الأزّل، فقد اعتقدنا دائما أنه من الكبر بحيث يمكن أن يفي بكل حاجتنا. ولكن يبدو أن عددا قد زاد عن ذلك الآن."

المشاكل التي تعاني منها الخرطوم فيما يتعلق بالنيل ليست محددة بها بل تعكس المشاكل التي تعاني منها الكثير من المدن الواقعة على هذا النهر والتي تشهد نموا كبيرا في عدد السكان. ففي الخرطوم، لم يتم توسيع شبكة الصرف الصحي في العقود الأخيرة بينما توسعت المدينة توسعا كبيرا.

نتيجة غياب مرافق التعامل مع الأزيال والفضلات، اضطرت الشركات والمصالح والمصانع على ايجاد بدائل أخرى لذلك إذ عمدت الى رمي القاذورات والفضلات - من المخلفات السامة لصانع الأعتدة الى الفضلات الحيوانية لسوق العلاج - في مياه النيل الملوثة أصلا بالمواد الكيميائية.

وفي السودان تحديدا، أدت حملة القمع التي شنتها الحكومة على منظمات المجتمع المدني الى تقاضم الأزمة التي تواجه نهر النيل. ففي عام ٢٠١٤، سجنّت الحكومة السودانية زعماء جماعة متخصصة بحماية حقوق المستهلكين بعد ان تمادى هؤلاء في مطالبهم، مما أدى ببقية المداعين لحماية البيئة الى تخفيف ضغوطهم من أجل ملاحقة أسوأ الملوئين.

قال معتمص بشير نمر، من الجمعية السودانية لحماية البيئة عندما التقينا به في مقر الجمعية المتواضع في الخرطوم، "نحن نششط في مجال المطالبة بما نؤمن به، وقد نلجأ للقضاء للشكوى من بعض قرارات الحكومة، ولكن علينا توخي الحذر. فنحن نحاول البقاء."

غزو الصحراء كل هذا قبل أن نأخذ بنظر الاعتبار ظاهرة التصحر. فالتيل في مسيره شمالا عبر الصحراء السودانية يتخذ له نغما هادئا نغسانا.

يمر النهر أمام أهرام البجراوية - التي لا يكاد يزورها أي سائحين - ومن ثم الى سد مروى. ويصل النهر بعد تجاوزه الشلال الرابع الى بلدة كريمة التي تعد أحر البلدات الواقعة على النيل.

ولكن المزارعين في هذه المنطقة الذين يعملون في ظروف تكاد تكون مصممة للقضاء على أي محصول تعلموا كيفية التأقلم مع كل ما يمكن للبشر أو الطبيعة أن يرميان عليهم. فرغم تجاوزه الحرارة ٤٥ درجة مئوية - وهو أمر اعتيادي في هذه المنطقة عند الظهر - يواظب هؤلاء المزارعون على العناية بغلهم التي تحميها مظلة من الأشجار زرعاها سكان المنطقة لأجل ذلك فحسب.

وعندما ينقطع التيار الكهربائي، وهو أمر كثيراالحصول خصوصا بعد تعطلت توربينات سدي الروصيرص وسنار فتية الطمي الذي يجلبه النهر، يلجأ المزارعون الى استخدام المولدات التي تعمل بزيت الغاز (الديزل) من أجل تشغيل المضخات التي تروي محاصيلهم.

كان هؤلاء يجدون حولا لكل المشاكل التي تواجههم، ولكن الأمر تغير الآن. السبب في ذلك أن الصحراء بدأت بالتمدد في الشريط الضيق - الذي لا يكاد عرضه يتجاوز ١٥٠ مترا - الذي يمكن أن يستخدم للزراعة بسرعة غير مسبوقة. فالرمال تتمدد في هذا الشريط ليلا ونهارا، ولم تعد الأساليب التقليدية لمحاربة هذا التمدد، كزراعة الأشجار ذات الجذور العميقة واقامة السياجات حول المحاصيل، ذات جدوى.

وتبتلع الصحراء المزارع المحصورة بين الرمال والنهر الأزرق الجبار. يقول المزارع عثمان عبدالمعطي، بشيء من المزاح، وهو يطلعنا على الكتيان الرملية التي تهدد بابتلاع حقل الحنطة العائد له والواقع في ضلال جبل بركال قرب بلدة كريمة "اذا أطلعوا وزير البيئة على خارطة للمنطقة، لن يتمكن من التعرف على أي شيء فيها. إن الأراضي المنتجة تختفي شيئا فشيئا." يبدو أن التصحر يعود لظاهرة التغير المناخي، وهو أمر يحدث على طول وادي النيل.

فقد تمددت الصحراء بمسافة ١٢٠ كيلومترا في الأحراش الواقعة الى الجنوب من الخرطوم في السنوات الـ ٣٠ الأخيرة، حسبما يقول برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة. كما تستمر درجات الحرارة بالارتفاع بشكل ملفت، مما يزيد من نسبة التبخر في النيل.

ولكن في شمالي السودان، وصل الموقف الى درجة حرجة جدا نظرا لأن الكثيرين المزارعين الشباب الذين يعتمد عليهم لدرء هجوم الصحراء قد أغوتهم الوعود بثروات

كبيرة في العمل في مناجم الذهب الموجودة في المنطقة. للتعويض عن هؤلاء، يعتمد بعض من مالكي الأراض الزراعية الى تشغيل مهاجرين من أثيوبيا وأرتيريا واقد دارفور وكلهم يريدون تحصيل بعض الأموال اثناء هجرت الى الشمال. ولكن آخرين من مالكي الأراضي استسله للأمر الواقع وهجروا مزارعهم ولجأوا الى المدن. وه ظاهرة خطيرة بالنسبة لبلد فقير ينفق الكثير من موار المحدودة في استيراد الحنطة من الخارج.

وكما هو الحال مع المزارعين الأثيوبيين، يشكك المزارع السودانيون الذين أتروا البقاء في أراضيهم في جدوى ذللا يقول المزارع عواد حوران، الذي يزرع المانجو وقصب الس والنخل والبطيخ في حقل لا تتجاوز مساحته دونم ونصف على ضفاف النيل شمالي السودان، "في الماضي كان الصي صيفا والشتاء شتاء. أما الآن فالأمر اختلط تماما."

ومضى قائلا، "من العسير المضي في النشاط الزراذ عندما يتضاهر الطقس والصحراء ضحك."

البحر المسمم فما الذي سيحدث الآن؟ وهل هناك امكانية في أن يؤذ وضع النيل المزري الى اندلاع حروب في المنطقة؟

عندما يصل النيل الى القاهرة، يكون من القذارة بمكان إذ أن جانبيه مليان بالقاذورات، ومياهه سمكية القو وزاخرة بالسموم. ويشكو المزارعون من شح المياه في دلتا الند الشمالية حيث تمنع قنوات الري المليئة بالطمى جريان الم الى المزارع.

يبود الموقف بالنسبة للمسؤولين في القاهرة تصود كالحا استقبلت مصر فيما يخص المياه. يقول علي المنو، المسؤول في وزارة الموارد المائية المصرية، "يمثل النيل شيء بالنسبة لنا، من شراب وطعام. ستكون كارثة لو حص شيء له."

كانت نبرة الخطاب التي اتسمت بها العلاقات بين الداء المشاطنة لنهر النيل في السنوات الأخيرة انعكاسا له المخاطر.

كان مسؤول في احدى الأنظمة المصرية السابقة ا دعا في عام ٢٠١٣ الى ضرب سد النهضة، مما أدى الى رد غاضبة من جانب وسائل الاعلام الرسمية في أديس أبابا. وفيما يتكامل العمل في تشييد السد الأثيوبي، تعك السلطات المصرية على تعزيز قدرات البلاد الإستراتيجية فقد اشترى المصريون مؤخرا سفينتين حربيتين فرنسية من فصيلة "ميسترال" لهما القدرة على ضرب الأهدا البعيدة، وذلك في خطوة يقول محللون إنها تهدف - جزا على الأقل - الى إيصال رسالة الى أثيوبيا.

رد أحمد أبو زيد، الناطق باسم وزارة الخارجية المصرا والمفاوض السابق في شؤون النيل، على سؤال حول ما ا كان الحال العسكري مازال مطروحا بالقول، "كل الخيار مطروحة."

ولكن السياق التاريخي يشير الى ان الدول المشاط لوادى النيل لن تلجأ للخيار العسكري في المستقبل المنظو فهناك سوابق عديدة تم حل النزاعات المائية فيها يشا سلمي، وشمه مؤشرات الى أن مصر بدأت بالإقرار بحتب، وجود سد النهضة.

ولكن السرية التامة التي تمارسها أثيوبيا حول النتا الترتبية على تشغيل سد النهضة ما زالت تشكل عقبة كأدا كما تشكل عقبة أيضا المفاوضات الدائرة حول الوقت الذ سيستغرقه ملء خزان السد الكبير.

في غضون ذلك، ما زالت الحرب الكلامية بين الجانبين تتصاعد بأشكال غير مستساغة.

إذ يقول لاجنو الأورومو الأثيوبيون في مصر ان حالا المضايقة التي يتعرضون لها تزداد كلما يتصدر موضوع النهضة الأتباء. ومن جانب آخر، عمدت بعض الأدب الأثيوبية، بما فيها الكنائس الواقعة في بحيرة تانا، وال تمتعت تاريخيا ببلاقات وطنية مع الأقباط المصريين، ا قطع علاقاتها مع هؤلاء وطرد الكهنة المصريين.

وفي وقت تقوم فيه السلطات السودانية بتأجيرملادى الدونمات من الأراضي الزراعية على ضفاف النيل لشرك خليجية (فقد أجرت ٢.٥ مليون دونم على الأقل لدو الإمارات) يبدو أن الكثير من المشاكل ما زالت تقض في طرا أي تقدم.

قال جيبريميخائيل مانغيستو، وهو طالب أثيوبي التقب به في بحر دار، ملخصا مصدر التوترات "اذا فكرت م بالأمر، فنحن نزداد عددا بينما يبقى النهر على حاله. الوصول الى هذه الحالة كان أمرا مفروغا منه."

ولكن يبقى من النيل كم كاف ليؤدي به الى نهاية بانس فيالنسبة لصيادي السمك الذين يعملون بالقرب ا رشيد، مصب الفرع الغربي من النيل في البحر المتوسط، ي وضع النهر المزري كارثة حقيقية لحياتهم ومعيشتهم.

فقد قضى على الكم الأكبر من الأسماك التي كاذا يعتمدون عليها، أما الأسماك التي يتمكنون من اصطياد فلا تسر الناظر ولايمكنهم تناولها في أغلب الأحيان. و حقيقة الأمر، فإن المياه في المسار النهائي للنيل مسممة ا حد لا تتمكن فيه الا القليل من المخلوقات أن تبقى على ق الحياة كما يقول الصيادون.

يقول أحد هؤلاء ويدعى خميس وهو يرتب شباهه قر القلعة التي اكتشف فيها حجر رشيد، "كنا نصيد النيل، وذل الآن لا نريد أن نكون لنا أي علاقة به. تتبع جميعنا نفس الاسلوب، ابتعد عن النهر قدر المستطاع."

نتيجة ظروف الصيد التي تزداد صعوبة وعسد وبالمناخسة من جانب المزارعين الياشين الذين تحولوا ا صيد الأسماك، لجأ بعض الصيادين الى الجريمة.

خذوا على سبيل المثال محمد، وهو صياد سمك من رشيد فقد نقل محمد هذا مهاجرين ولاجنين الى أوروبا، وتعره نتيجة لذلك للاعتقال مرتين بالكاد.

ولكن ذلك لن يثنيه كما يقول، خصوصا وان النيل لم ي مصدر دخل مريحا ووجود أناس من حوض النهر مستعد لدفع أموال أكثر بكثير مما قد يحصل عليه من الصيد.

قال، "أفضل أن أحصل على لقمة عيشي من النيل، ك فعل أبي وجدي، ولكن هذا لم يعد ممكنا." شارك في نمو هذا المقال مركز بوليتزر للبحث في شؤون الأزمات

إلى القمر وما هو أبعد من ذلك

✧وكالات

يريد الرئيس الأمريكي ترامب أن يعود البشر إلى القمر بحلول عام ٢٠٢٤، وذلك في نطاق عصر جديد من استكشاف الفضاء .

ولكن ما الذي سيتطلبه تحقيق ذلك؟

تثير عجلة ذات ١٢ دولايا غمامة من الغبار رصاصي اللون أثناء مسيرها في الأرض غير المستوية. تتميز "شاحنة الفضاء" هذه بمقصورة قيادة معدلة الضغط مما يتيح لرائدي الفضاء داخلها التنفس بشكل طبيعي دون الحاجة لبذلات فضاء.

يشعر الرائدان بالارهاق بعد يوم قضياه بالبحث عن مخزونات مائية وجليدية على مسافة بضعة كيلومترات من قاعدتهما.

وبينما تلتفت العجلة حول الحزام المرتفع لجزرة قمرية كبيرة، يرى الرائدان التماع المرآيا المثبتة على حافة الحزام. تقوم هذه المرآيا بتوجيه ضوء الشمس نحو داخل الحضرة القمرية وتزويد منجم نصب داخلها يقوم باستخراج الماء والجليد بالطاقة. وتمر العجلة إلى يسار قاعدة إطلاق وهبوط سويت باستخدام أشعة المايكروبييف، حيث تقف مركبة الإطلاق بانتظار الإقلاق نحو الفضاء.

وتتوقف العجلة أخيرا قرب قباب قاعدة تقع في القطب الجنوبي للقمر. ويلج الرائدان المكان الذي يقيمان فيه من خلال حجرة مكيضة الضغط وينزعان بذلتيهما الفضائيتين المتسختين بغبار القمر. وفي داخل مكان الإقامة، يمكن مشاهدة اشعاعات غريبة الألوان تبثها مصابيح LED وهي تنبعث من بيت زجاجي تنمو فيه البطاطا والكرنب. يتسلق الرائدان سلما يؤدي بهما إلى طابق علوي حيث ينتظرهما قائد الرحلة ليستمع إلى التقارير التي سيوافيانه بها عن نشاطهما لذلك اليوم.

تبدو السيناريوهات كهذا السيناريو نسجا من الخيال، في عالمنا اليوم على الأقل، ولكنه يشرح طريقة واحدة يمكن للبشر أن يعيشوا بها على سطح القمر.

فلو كنا نبغني تأسيس قاعدة تصلح للإقامة الطويلة الأمد على سطح القمر، ينبغي علينا استغلال الموارد الموجودة فيه لإشباع احتياجاتنا.

في المختبر الذي تعمل فيه في الجامعة المتوتحة في مدينة ميلتون كينز وسط إنجلترا، تتجهت طالبة الدكتوراه هانا سارجنت في سبيل التوصل إلى حلول لمعضلة الإقامة في القمر، وذلك باستخدام معدن يقال له "إيلمنيت" موجود بكثرة في التابح الأرضي.

يسخن الإلمنيت في فرن لأجل استخراج الأوكسجين المخزون داخله، ومن ثم يدمج هذا الأوكسجين مع الهيدروجين لتكوين الماء.

تقول عالمة الشابة "هناك أكثر من ٢٠ طريقة لاستخراج الماء من الصخور في القمر، ولكن اهتمامنا منصب على الإلمنيت بالتحديد وفترته أولا ولأن التفاعل الضروري لتكوين الماء منه لا يحتاج إلا لكم قليل من الطفل.

وتقول إنها تشعر بحماس كبير لإمكانية عودة البشر إلى القمر للمرة الأولى منذ عام ١٩٧٢.

وتضيف "أشعر بأن جبلي سينفذ هذه المهمة بالتأكيد، وإنني على ثقة بأن ذلك سيحدث في حياتي، سيكون لنا على أقل تقدير وجود دائم في مدار حول القمر يهبط منه الرواد إلى سطحه ويعدون بشكل عادي.

وقع دونالد ترامب في عام ٢٠١٧ على أمر رئاسي يخص سياسة أمريكا الفضائية يقضي بإرسال رواد فضاء أميركيين إلى القمر "ومقاصد أخرى". وقالت وكالة الفضاء والطيران الأمريكية "ناسا" إنها ستعمل على تنفيذ ذلك قبل حلول عام ٢٠٢٨. ولكن في الأونة الأخيرة، أمرت إدارة ترامب الوكالة بتقديم الموعد إلى عام ٢٠٢٤، وذلك بحجة التوقع على الصين التي لها طموحات هي الأخرى لاستكشاف القمر وإرسال بعثات مأهولة إليه. ولكن قليلين هم الذين لم يلاحظوا أن التاريخ يتوافق مع السنة الأخيرة لولاية ترامب الثانية - إذا أعيد انتخابه في ٢٠٢٠ بطبيعة الحال.

تريد ناسا هذه المرة أن تكون مهمة التوجه إلى القمر مختلفة عن سابقتها في القرن الماضي، فالذهاب إلى القمر هذه المرة سيكون جزءا من طموح أكبر وأوسع يشمل على استكشاف الفضاء العميق بما في ذلك كوكب المريخ، ولذا سيكون موضوع تأسيس قاعدة متقدمة على سطح القمر جزءا من هذه الخطة الجديدة.

قال مدير ناسا، جيم برايدنستاين، في وقت سابق من العام الحالي "لسنا ذاهبين إلى القمر من أجل ترك بضعة أعلام وإثار أقدام على سطحه ثم لا تعود إليه لخمسين سنة أخرى. نحن ذاهبون لنبتني بشكل دائم ومستدام مع كل ما نحتاج إليه من مركبات هبوط وعربات وبشر". ولكن هل لنا استحقاق القيام بهذه المهمة العظيمة أم لا؟ ذلك قبل حلول الموعد النهائي المحدد، خصوصا إذا أخذنا بنظر الاعتبار أن المعدات الضرورية لإنجازها لم تنتج أو تختبر؟

بهذا الصدد، يقول كبير أساتذة العلوم السياسية والشؤون الدولية في جامعة جورج واشنطن في العاصمة الأمريكية جون لوغسدون "ستكون مهمة محفوفة بالمخاطر، ولكن إذا لم تكن راغبين بالمخاطرة يجدر بنا البقاء هنا على الأرض. الموضوع يتعلق بإيجاد توازن بين المخاطرة والफल".

العامل البشري

أودين (باز) ألدرين

أطلق على رحلات ناسا السابقة إلى القمر اسم الآله الإغريقي أبولو. أما الرحلة القادمة فسيتطلق عليها اسم أرتميس، شقيقة أبولو التوام حسب الميثولوجيا الإغريقية. وضة تكهنات حول هوية أول رائدة فضاء تطأ قدماها سطح القمر.

ناسا ١٨ رائد فضاء ناشط حاليا، منهم ١٢ امرأة، ومن هؤلاء كايت روبينز وهي عالمة أحياء مجهرية سبق لها أن درست بعضا من أخطر الأمراض فتكا، وكذلك جانيث ايبس التي كانت تعمل فنية عند وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، والطبيبة سيرينا أونون تشانسيلور، ومهندسة الكهرباء كريستينا كوخ.

وسبق لبريدنستاين أن قال لفنانة سي أن أن الأخبارية الأمريكية "ستكون واحدة أثبتت جدارتها، واحدة سبق لها أن شاركت في رحلة مدارية وكانت من الذين عملوا في المحطة المدارية الدولية". تتمتع ستيفاني ويلسون بأطول خبرة بين الرائدات في مجال التحليق، إذ سبق لها أن شاركت في ثلاث مهمات في كوكب الفضائي، أما تراسي كادوليل وسونيئا ويليامز فقد شاركتا في رحلتين جيد منهما.

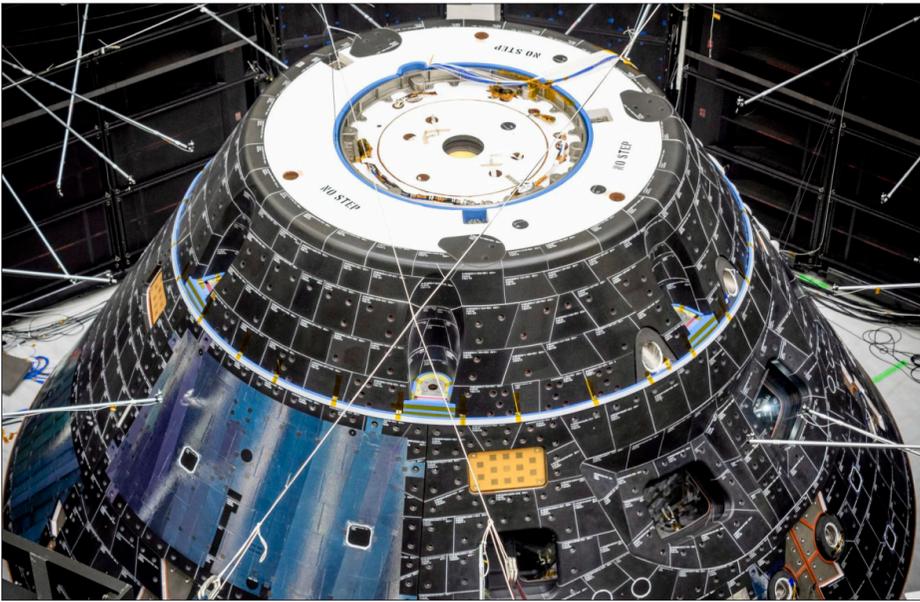
وفيما يخص الخبرة التي يستحسن أن يتمتع بها رواد اليوم، يقول مايكل بارات، وهو رائد فضاء وبروفيسور شرف في كلية الطب التابعة لجامعة أستراليا في بريطانيا "تطلب اليوم أكبر من الأداء العملي من رواد الفضاء مما كنا نطلب به من قبل".

ويضي للفول "فرائد فضاء اليوم يقود مركبة متعددة المناش لسنة شعور، ويجب أن يكون مدريا تدريبيا عاليا في مجالات شتى كالسباحة في الفضاء واستخدام الأذرع الألية وشتى أنواع المعدات الأخرى، وأن يكون ملما باللغتين الإنجليزية والروسية، وعليه أيضا أن يتأقلم جيدا مع الوحدة والإقامة في حيز ضيق لفترات تناهز ٦ شهور".

ولكن ما هي التحديات الأخرى التي سيواجهها الرواد عندما يخرجون عن مدار الأرض؟

لدينا فعلا فهم جيد للتغيرات التي تطرأ لجسم الإنسان في الفضاء. يقول بارات، الذي يعمل طبيبا أيضا، "أحب أن أقول إننا نستحيل إلى كائنات غير أرضية بكل ما لهذه البيارة من معنى، فتركيب الأعضاء يتغير كما تتغير فسلجة الجسم وتفاعلاته البيوكيميائية. ولكننا نستمر في العيش والفعاية كأن شيئا لم يكن، إنه أمر عجيب فعلا".

ويقول "لما لا نقبل فيه أن رواد الفضاء سيواجهون مخاطر كثيرة وهم يعملون على سطح القمر. فبالرغم من أن قوة الجاذبية هناك تقل عن سدس قوتها على سطح الأرض، يتطلب من رائد الفضاء أن يرتدي بذلة ثقيلة الوزن جدا وأن يحمل معدات وعدد وأن يقوم بالخطر والتسلق والإستكشاف. وهذه كلها تضيف مخاطر أخرى، فقد يعاني الرواد من كسور في العظام إذا سقطوا أو أن يقبوا بذلاتهم العازلة



بالعول التي يستخدمونها في الحفر".

وهناك إضافة لكل ذلك مشكلة الغبار. فقد عانى رواد رحلات أبولو من نوبات من السعال، وفي بعض الحالات صعوبات في التنفس عندما كان الغبار يدخل إلى مركباتهم ملوثا هواءها، لذا يقتضي الأمر إيجاد حل لهذه المعضلة

وتمثل الإشعاعات مصدر خطر آخر لا يقل عن المخاطر الأخرى، فلدى خروجهم من الفقاعة المغناطيسية المحيطة بالأرض التي تحمي البشر من مخاطر الإشعاعات الكونية، يتعرض الرواد لثلاثة أضعاف

كميات الإشعاع في اليوم الواحد مما يتعرضون لها وهم يلحقون في مدار حول الأرض. وهذه الكميات تزيد مخاطر الإصابة بأمراض كالسرطانات وأمراض القلب والدورة الدموية.

مصادر هذه الإشعاعات متعددة، فالإشعاعات الكونية الآتية من المجرة (GCRs) تتميز بكمية الطاقة الكبيرة التي تحتويها، ولكن هذه الإشعاعات قليلة نسبيا، أما أحزمة فان ألن المحيطة بالكرة الأرضية، فتحتوي على جزيئات دون الذرية محبوسة فيها، ولكن التعرض لهذه الأحزمة مؤقتة في الرحلات الفضائية. ولكن ينبغي اكتشاف طرق للوقاية من تدفق الجزيئات الشمسية (الرياح الشمسية) وهي جزيئات ذات شحنات كهربائية تتدفق بين الشمس بين الفينة والأخرى.

وتستخدم مركبة "أوريون" التي تنكب ناسا على انتاجها مواد خاصة في بدنها تقي ركبائها مضار الأشعاع.

مركبة أوريون

تعد مركبة أوريون الجديدة حجر الزاوية في خطة الولايات المتحدة للعودة إلى القمر. ويحاكي شكلها المخروطي مركبات أبولو، وليس شكل سابقتها المباشر مكوك الفضاء الذي يشبه في شكله الطائرات. ويعد شكل المركبة الجديدة لأذهان العديد من الناس ذكريات العصر الذهبي لاستكشاف الفضاء عندما كان كل شيء يبدو ممكن التحقيق. ولكن مركبة أوريون التي يبلغ وزنها ١٠ أطنان تحتوي على تقنيات كانت عصية حتى على الخيال في ستينيات القرن الماضي. وحتى أساليب انتاجها هي أساليب مبتكرة وإبداعية. ففي مصانع شركة لوكهيد مارتن التي تنتج مركبة أوريون لحساب ناسا، زُود المهندسون الذين يعملون في المشروع بخدمات معززة للواقع (AR).

تقول بيثي سترسون، مديرة قسم التقنيات المستجدة في لوكهيد مارتن، "تظنر من خلال عدسة هي في الواقع واقية عيون شفافة، تتشاهد أجساما رقمية تطفل البيئة التي حولك".

باستخدام تعليمات رقمية مركبة على منظر للعالم الحقيقي، يسهل على الفنيين إيجاد الأماكن المناسبة لعمل تقب على سبيل المثال، أو تعيين مكان رباط معين. يعني هذا أيضا أن الفنيين لا يحتاجون إلى استشارة كتب التعليمات التي قد يبلغ حجمها آلاف الصفحات، مما يمكنهم من إنجاز أعمالهم بطريقة أسرع وأكثر كفاءة.

تقول بيترسون "كان لدينا شخص يعمل في مشروع أوريون يقترح عمره من سن التقاعد، وكان يريد تأجيل موعد تقاعده فقط من أجل أن يجرب هذه التقنيات الجديدة في موقع العمل".

ويقول ريب تشيمبرز، كبير مديري قسم هندسة النظم في لوكهيد مارتن، "كثافة قدرات أوريون لكل قدم مكعب من حجمها أكثر بكثير مقارنة بأبولو، وهذا كان أحد أسباب الاعتقاد المحيط بتصميمها وبنائها". كانت مركبة أوريون أصلا جزءا من خطة الرئيس السابق جورج بوش الابن للعودة إلى القمر، وهي الخطة التي أعلن عنها في عام ٢٠٠٤. ولكن عندما أقيمت تلك الخطة في عام ٢٠١٠ إبان حكم الرئيس باراك أوباما، كانت المركبة هي الفصل الوحيد المتبقي منها.

تتمكن الكمبيوترات الأربعة المزودة بأوريون بها من إنجاز كل المهمات الضرورية في المركبة تقريبا دون أي تدخل بشري، مما يجعلها مكتفية ذاتيا إلى حد بعيد، حسبما يقول تشيمبرز الذي يضيف "أن أوريون تعتبر قفزة نوعية حقيقية، ويقول تشيمبرز "لذلك عندما أريج الكمبيوترات في أوريون مشابهة لتلك المثبتة في طائرات الركاب بوينغ ٧٨٧، ولكنها حورت وعززت للتمكن من تحمل قسوة ظروف

التحليق في الفضاء حيث تتصافر الجاذبية والارتجاجات والإشعاعات على إبطاء المعدات الثقيلة، ويقول تشيمبرز "لذلك عندما أريج مجموعات من الكمبيوترات في المركبة، السبب ليس توقفا بأن تصاب بخلل كهربائي، بل تتمكن من العمل في البيئة السائدة في الفضاء الخارجي".

ليست هذه الكمبيوترات أحدث ما توصل إليه علم الحواسيب، فهيما تتعلق بالرحلات الفضائية تفضل المعدات الجربية على البتكرات الجديدة التي يصعب فهم طرق عملها.

وينبغي أن تكون المركبة مبنية من الخارج أيضا. فأوريون مصممة لتحمل الأضرار التي قد يتسبب بها ارتطامها بالصخور الفضائية الصغرية وجزيئات الغلاف الأخرى، ويقول تشيمبرز "لذلك عندما أريج المركبة بالقدرة على العودة إلى الأرض، فسوف يزود الرواد ببذلات

خاصة معدلة الضغط تحفظ حياتهم في الفراغ. كما صممت المعدات الإلكترونية المسؤولة من تحليق المركبة بحيث تتمكن من التخلص من الحرارة دون الحاجة إلى مراوح تفض الهواء لتبريدها.

وعندما يحين وقت العودة إلى الأرض، سيتكفل أكبر واق حراري في التاريخ بحماية طاقم المركبة من درجات حرارة قد تبلغ ٢٧٦٠ درجة مئوية لدى اختراقها الغلاف الجوي. ويستخدم الواقي الحراري هذا عناصر حماية حرارية سبق لها أن استخدمت في المكوك الفضائي والرحلات غير المأهولة إلى المريخ.

ولدى هبوطها إلى الأرض، ستنتفخ ١١ مظلة مختلفة مظهرها مصنوع من مادتي الكيفلار والنايلون لإبطاء سرعتها إلى سرعة الـ ٢٧ كم/ساعة والعودة لارتطامها بأمان في مياه المحيط الهادئ.

وستكون سفينة نقل برمائية بانتظار المركبة لانتشال طاقمها. وستقوم السفينة بعد ذلك بسحب المركبة إلى سطح مستوي قريب من



الأمواع قبل ردها إلى سطح السفينة واعادتها إلى البر.

لا تشكل أوريون إلا جزءا من خطة العودة إلى القمر، إذ يشكل الجزء الآخر الصاروخ الذي سيوصلها إلى الفضاء. يزيد طول هذا الصاروخ، والذي يطلق عليه "نظام الإطلاق الفضائي SLS" عن طول مبنى ذي ٣٠ طابقا، وبإمكانه حمل أوزان تتجاوز الـ ١٣٠ طنا إلى الفضاء.

يصف جون شانون، نائب مدير شركة بوينغ ورئيس برنامج SLS فيها، الصاروخ الذي تنتجه الشركة لخصاب ناسا بالقول "إنه صاروخ هائل الحجم فعلا، بل أن حجمه يسلب الألباب".

يستخدم صاروخ SLS بعضا من التقنيات التي سبق استخدامها في المكوك الفضائي، ولكن الصاروخ الجديد يختلف عن سابقتها في عدة مجالات. فمحلته الأساسية العملاقة مؤسسة على خزانات الوقود الخارجية التي كانت تزود محركات مكوك الفضاء بالوقود. ومحركه الصاروخيان اللذان يعلمان بالوقود الصلب نموذجان محوران من مادة شوكا كانت تستخدم في المكوك.

لكن هذه التحويرات جلبت معها تحديات، لأن صاروخ SLS يعرض مكوناته والأجزاء الداخلة في إنتاجه إلى مستويات مختلفة جدا من الإجهاد. ويقول شانون "أخذنا بعض المعدات من مكوك الفضاء وحاولنا تجربتها في هذه البيئة فلم تصمد، وكان علينا تعديل تصميم هذه المعدات بشكل جذري في الكثير من الحالات".

وكانت إحدى التحديات الكبرى التي واجهت المشروع تتلخص في التأكد من قدرة قسم المحركات في الصاروخ في تحمل الارتجاجات القوية المتأتية عن عمل محركات الوقود الصلب. وكان على المهندسين أن يحددوا كل جزء من المحرك للتأكد من قدرته على تحمل هذه الارتجاجات.

ترتفع درجة الحرارة في قسم المحركات إلى حد كبير أثناء الإطلاق والتحليق، ولذا لجأ المهندسون إلى استخدام الفلين كمادة عازلة للحرارة، فالفلين مليء بالفجوات الهوائية مما يجعله من أفضل المواد العازلة للحرارة على الإطلاق.

بلغت كلفة تطوير الصاروخ نحو ١٢.٥ مليار دولار، ولكن تقديرا لهيئة رقابية حكومية نشر في حزيران / يونيو ذكر أن الكلفة تجاوزت الميزانية المرصودة بحوالي ١.٨ مليار دولار.

ويرى شانون أن الأمور تجري الآن في الاتجاه الصحيح وأنها في طور التحسن، ويقول "لقد تجاوزنا الجزء الصعب الذي يتلخص في التأكد من صلاحية المعدات وإعادة تصميم بعضها. ولذا فنحن في موقف عظيم الآن، إذ يفصل المصنع بالشكل المطلوب وانتهينا من إنتاج أول صاروخ الذي سيخرج من بوابات المصنع قبل نهاية العام الحالي".

والمو المتوقع ألا يحلق الصاروخ للمرة الأولى قبل شهر حزيران / يونيو ٢٠٢٠.

ولكن لا يتفق الجميع على أن هذا هو السبيل الأمثل، فهناك من يرون أنه سيكون من الأفضل استخدام الصواريخ التجارية لإطلاق المركبة، كتلك التي يطورها المليارديران إيلون ماسك "مؤسس شركة تسلا للسيارات الكهربائية"، وجيف بيروس "مؤسس شركة أمازون". وكان روبرت زويرين، الذي يعمل لدى شركة "Pioneer Astronautics"، ومقرها في ولاية كولورادو، قد طرح خطة أطلق عليها اسم Moon Direct تقتضي استخدام صواريخ تجارية أقل طاقة وقوة لإطلاق مركبة فضائية متعددة الاستخدام إلى القمر. ويرى زويرين إن تكاليف تشغيل صواريخ SLS، والتي تبلغ مليار دولار لكل إطلاق من المقرر أن يطلق صاروخان في السنة)، مرتفعة، وأنه من الأفضل والأجدى استخدام هذه الصواريخ العملاقة لمهمات أصعب كالتوجه إلى المريخ.

لكن جون شانون يقول إن فريقه "يعرف ماذا يفعل، ومدى ثلرة هذا العمل وصعوبته"، مضيفا "أعتقد بأنه عندما يدخل صاروخ SLS مجال الخدمة لن تكون هناك حاجة لصاروخ مماثل لعدة سنوات، لذا فإن هذه هي فرصة لا تسبح إلا مرة واحدة في كل جيل".

عبر بوابة القمر

لماذا قررت الولايات المتحدة إنشاء محطة فضائية تسبح في مدار حول القمر؟ يبدو هذا السؤال مشروعا، خصوصا إذا علمنا بأن رواد الفضاء تمكنوا من إنجاز مهمات قبل ٥٠ سنة دون الحاجة إلى محطة كهذه. يقول بيتر فرات، مدير المبيعات العالمية والتسويق في فرع استكشاف الفضاء في شركة بوينغ "إن الغرض من إنشاء هذه المحطة - البوابة هو استخدامها كمحطة متوسطة للوصول إلى القمر ومن ثم إلى المريخ". يمكن وصف جون شانون بأنه مهندس هذه البوابة. فعندما كان يعمل في ناسا حوالي العام ٢٠١١، كُلف بالتفكير في الهدف التالي لاستكشاف الفضائي البشري. يقول "جلست وراجعت كل المهمات التي خططت ناسا لها في السنوات العشرين الماضية، بلغ ارتفاع كومة الوثائق التي راجعتها أربعة أقدام". بدأ شانون تركيز نظره على الأفكار والشارع المجدية والقابلة للتطبيق. ويقول "الأمر الذي بدا معقولا جدا هو القدرة على إنشاء محطة فضائية صغيرة الحجم يشغلها رواد تتخذ لها مدارا حول القمر. تتيح البوابة لأطقم الرواد فرصة الاستعداد قبل الهبوط إلى سطح القمر، كما تسمح بتسيير المركبات على سطح القمر عن بعد، ويمكنها أيضا أن تستخدم ملاذاً أمنا إذا وقع أي طارئ خلال إحدى المهمات". كانت رحلات أبولو تأخذ كل المعدات الضرورية لتنفيذ مهماتها معها إلى القمر. وكانت ناسا تضع روادها في مدارات حول القمر تسمى مسارات العودة الحرة يتمكن بواسطتها الرواد من العودة إلى الأرض بأمان إذا وقع أي طارئ كأن تصاب محركات المركبة التي من المفروض أن تقلمه إلى مدار حول القمر يعطل ما. ولكن هذا النظام حدد مواقع هبوط الرواد ضيق يقع قرب خط استواء القمر.

أما البوابة القمرية فسوف تحلق في مدار أعلى، وستتخذ لها مسارا بيضوي الشكل يقال له المدار القمري شبه المستقيم (NRHO)، مما يمكن ناسا من إزال الرواد في أي موقع تراتيه على سطح القمر.

ويقول تشيمبرز "يعني هذا أنه عليك تجهيز مرحلة الهبوط على

مسافة أبعد من القمر لكي تتمكن من أن تقمر ما إذا تريد التوجه إلى أحد القطبين أو إلى خط استواء القمر".
لن تكون المحطة- البوابة جاهزة للعمل بحلول موعد الرحلة المقرر في عام ٢٠١٤، ولكن يمكن لمركبة أوريون أن تلتحم بنسخة مصغرة وأقل تجهيزا من النسخة النهائية من المحطة لتتكون من وحدة دفع وقمره صغيرة للطاقم.

ويقول جون شانون إنه "في نهاية المطاف، ستصبح المحطة-البوابة مكانا تجمع فيه كل الأمور اللوجستية التي تحتاجها مركبة متوجهة إلى المريخ".

ولكن موضوع إنشاء البوابة القمرية ما زال يثير الكثير من اللفظ والجدل. فالدكتور روبرت زوبرين، وهو مؤلف كتاب عنوانه "الحجة لصالح استكشاف الفضاء"، يرى أن المشروع يشكل توقفا غير ضروري في الطريق إلى القمر، ويصفه بأنه مثل "حاجز مداري لحياية الأجور". أما جون لوغسدون من جامعة جورج واشنطن فيقول "إذا كان هدفك الوحيد هو الهبوط في قطب القمر الجنوبي، فلا أعتقد في هذه الحالة أن ثمة ضرورة لوجود البوابة، ولكن الخطة الموضوعة تنص على إجراء هبوط أولي على سطح القمر في عام ٢٠١٤ على أن يتحول البرنامج إلى برنامج مستدام بحلول عام ٢٠٢٨ لاستكشاف القمر ومن ثم المريخ. إذا كانت هذه هي الخطة، سيسمح وجود البوابة أمرا حيويا".

يزعم كثيرون أن الهبوط على القمر كان الحدث المميز في القرن العشرين. ففي العشرين من تموز / يوليو ١٩٦٩، كان الرائدان نيل أرمسترونغ وأودين (باز) ألدرين يقتربان من سطح القمر بسرعة بمركبتهما، ولأسباب غير معروفة، كانت المركبة تحيد عن مسارها وتتوجه إلى موقع يبعد عن موقع الهبوط المخطط له بأربعة أميال.

وفي الأمتار الـ ٦١٠ الأخيرة من عملية الهبوط الآلية، ألقى أرمسترونغ نظرة من خلال شبك المركبة ورأى أنها تتوجه صوب حفرة قمرية كبيرة تحيطها صخور لا يقل حجم الواحدة منها عن حجم السيارة. خلاصة القول إن كارثة كانت ستحصل لو هبطت المركبة في ذلك الموقع.

ولذا، وعندما هبطت المركبة إلى ارتفاع ١٥٢ متراً فقط عن السطح، أمسك أرمسترونغ بزمام السيطرة عليها وقادها كما تقاد الطائرات المروحية. توجه أرمسترونغ بالمركبة إلى منطقة سهلية مستوية حيث هبط بها بأمان متجاوزا بذلك الحفرة القمرية وصخورها الكبيرة.

ولكن مما لا شك فيه أن عمليات الهبوط المستقبلية ينبغي أن تكون أكثر دقة وأمانا. بهذا الصدد، يقول كين غابرييل، المدير التنفيذي لمختبر دريبر بمدينة بوسطن بولاية ماساشوسيتس "ستحتاج بلا شك إلى أنظمة هبوط آلية أكثر كفاءة ودقة، أنظمة تمكن المركبات من تتبع التضاريس وتمكن قائدها من مشاهدة ما تقوم به فوريا من خلال أجهزة تصوير".

لا ينبغي لك أن تعرف مكانك بالضبط فحسب، بل ينبغي أيضا أن تقدر - بدقة تبلغ أجزاء المتر - المكان الذي توجه إليه وكيف يمكنك تجنب العقبات التي تعترض طريقك. بعبارة أخرى، علينا تمكين نظام السيطرة الآلية المركب في مركبة الهبوط من تنفيذ الأعمال التي كان أرمسترونغ يقوم بها بعينه وعقله ويديه عندما كان يهبط على سطح القمر.

ستكون عملية الهبوط عند قطب القمر الجنوبي مثيرة حقاً. وعندما يرواح رواد المركبة منها، قد يكونون يرتدون بذلات فضاء تشبه نموذج Z-Y التجريبي. هذه البذلة مصممة بحيث تمنح روادها قدرأ أكبر من الحرية في الحركة من سابقاتها مما يتيح لهم التسلق والنزول والانحناء لجمع الصخور والأحجار.

وقد تكون عملية الإطلاق من سطح القمر محفوفة بالمخاطر أيضا. إذ يقول الدكتور شيموس توهي التي يعمل في مختبر دريبر "عندما نتطلق من الأرض، فإنك إنما تتطلق من قاعدة إطلاق ثابتة ومعروفة". ويضي للقول إنه "على القمر، يعتمد كل شيء على المكان الذي هبطت فيه والوضع الذي اتخذته المركبة عند هبوطها".

ربما تلخص مركبة الهبوط التي ستستخدم في مهمة ٢٠٢٤، والتي لن يكتمل بناؤها بعد، بشكل أفضل من أي عنصر آخر من عناصر الرحلة من نوع Z-Y القمر، الذي تمكّن من البقاء على قيد الحياة في بيئة أكثر من البرية في الحركة من سابقاتها مما يتيح لهم التسلق والنزول والانحناء لجمع الصخور والأحجار.

وقد تلخص مركبة الهبوط التي ستستخدم في مهمة ٢٠٢٤، والتي لن يكتمل بناؤها بعد، بشكل أفضل من أي عنصر آخر من عناصر الرحلة من نوع Z-Y القمر، الذي تمكّن من البقاء على قيد الحياة في بيئة أكثر من البرية في الحركة من سابقاتها مما يتيح لهم التسلق والنزول والانحناء لجمع الصخور والأحجار.

وقد تلخص مركبة الهبوط التي ستستخدم في مهمة ٢٠٢٤، والتي لن يكتمل بناؤها بعد، بشكل أفضل من أي عنصر آخر من عناصر الرحلة من نوع Z-Y القمر، الذي تمكّن من البقاء على قيد الحياة في بيئة أكثر من البرية في الحركة من سابقاتها مما يتيح لهم التسلق والنزول والانحناء لجمع الصخور والأحجار.

وقد تلخص مركبة الهبوط التي ستستخدم في مهمة ٢٠٢٤، والتي لن يكتمل بناؤها بعد، بشكل أفضل من أي عنصر آخر من عناصر الرحلة من نوع Z-Y القمر، الذي تمكّن من البقاء على قيد الحياة في بيئة أكثر من البرية في الحركة من سابقاتها مما يتيح لهم التسلق والنزول والانحناء لجمع الصخور والأحجار.

وقد تلخص مركبة الهبوط التي ستستخدم في مهمة ٢٠٢٤، والتي لن يكتمل بناؤها بعد، بشكل أفضل من أي عنصر آخر من عناصر الرحلة من نوع Z-Y القمر، الذي تمكّن من البقاء على قيد الحياة في بيئة أكثر من البرية في الحركة من سابقاتها مما يتيح لهم التسلق والنزول والانحناء لجمع الصخور والأحجار.

وقد تلخص مركبة الهبوط التي ستستخدم في مهمة ٢٠٢٤، والتي لن يكتمل بناؤها بعد، بشكل أفضل من أي عنصر آخر من عناصر الرحلة من نوع Z-Y القمر، الذي تمكّن من البقاء على قيد الحياة في بيئة أكثر من البرية في الحركة من سابقاتها مما يتيح لهم التسلق والنزول والانحناء لجمع الصخور والأحجار.

وقد تلخص مركبة الهبوط التي ستستخدم في مهمة ٢٠٢٤، والتي لن يكتمل بناؤها بعد، بشكل أفضل من أي عنصر آخر من عناصر الرحلة من نوع Z-Y القمر، الذي تمكّن من البقاء على قيد الحياة في بيئة أكثر من البرية في الحركة من سابقاتها مما يتيح لهم التسلق والنزول والانحناء لجمع الصخور والأحجار.

لا يتنصر الأمر بالهبوط على القمر فقط، بل أن بعضهم يستعد من الآن للإطلاق ما يسمى بـ "الاقتصاد القمري".
شركة "أستروبوليتك" تقول إنها بصدد تشييد "خط للسكة الحديدية" التي ستربط بين المحطة القمرية وواحدة من عدد من الشركات التي تطمح إلى نقل المواد والبضائع إلى القمر. تشييه المشروع "بالسكة الحديدية" يبدو مناسبا لشركة مقرها في مدينة تيسيسبرغ، المركز السابق لصناعة الحديد والصلب في الولايات المتحدة. فلطفا أجر معين، يبدأ من ٤٥٠ دولارا لنقل مواد صغيرة الحجم وخفيفة الوزن كالمواد التكرارية، ويرتفع ليبلغ ١.٢ مليون دولار للكيلوغرام الواحد للمواد الأثقل وزنا كالعربات الروبوتية، تعد أستروبوليتك بإيصال البضائع التي تريد إلى القمر باستخدام مركبتها الخاصة ذات القوائم الأربع والمسماة "بييرغرين (أي الشاهين)". وتشمل قائمة المواد والبضائع التي سجل زبائن أستروبوليتك رغبتهم في نقلها إلى المحطة حاويات ذكريات ومعدات علمية وحجر من جبل أفرست وبطاطة من مدينة ألعاب كينبويد العملاقة التي تبنيها بولاية أوهايو. قد تنتج شركات مثل أستروبوليتك في أن تحظو الخطوات الأولى نحو بناء اقتصاد قمري قابل للديمومة، وذلك عن طريق توفير خدمات نقل للزبائن الأفراد ولخدمات مثل ناسا.

يقول الدكتور فيليب ميتزغر، عالم الكواكب في جامعة وسط فلوريدا في أورلاندو، "قد تكون لدينا في المستقبل جبات في الفضاء تنتج وقود الصواريخ وغيره من المواد وتوفر الخدمات. آنذا لن يكون من الضروري أن تتحمل استثمارات ناسا وغيرها كل نفقات بناء تلك البنية التحتية الفضائية".

ومن المرجح أن تصعب الامتارات الفضائية قريبا مصدر دخل آخر للاقتصاد القمري. ففي عام ٢٠١٨، ششتت شركة SpaceX التي يملكها الملياردير إيلون ماسك عن هوية أول راكب ستنقله في رحلة حول القمر في عام ٢٠٢٢. قد تتأخر الرحلة عن ذلك الموعد، ولكن المسافر، وهو ملياردير ياباني دفع مبلغا لم يعلن عن حجمه للسفر بواسطة مركبة ماسك "النصر الكبير (BFR)".

وإذا نظرنا إلى المستقبل البعيد، قد نرى أنه سيكون بإمكان السائحين الهبوط إلى سطح القمر والإقامة هناك في مبان تشيد خصيصا لهذا الغرض. ويقدر بنك UBS بأن قطاع السياحة الفضائية قد يدر دخلا يبلغ نحو ٣ مليارات دولار بحلول عام ٢٠٣٠.

ولكن اساق الاقتصاد القمري لا بد أن يكون التفتيق عن جليد الماء لاستخدامه في إنتاج وقود الصواريخ. تتركز مخزونات هذا الجليد في قطبي القمر الشمالي والجنوبي، وهما منطقتان لا تصلهما أشعة الشمس. وقد تبلغ كميات هذه المخزونات مليارات الأطنان.

قد تؤدي فكرة تزويد المركبات بالوقود في القمر إلى خطص كلفة السفر في الفضاء، علاوة على خفض الكلفة الخاصة بفتح قاعدة دائمة على سطح القمر. وجاء في تقرير صدر عام ٢٠١٨ أنه يمكن إنتاج وقود الصواريخ في القمر بكلفة لا تتجاوز ٥٠٠ دولار للكيلوغرام - وهو سعر يقل بعشرين ضعفا عن تكاليف نقل الوقود من الأرض إلى مدار حول القمر والتي تبلغ ١٠ آلاف دولار للكيلوغرام الواحد

جين «مفقود» لدى الإنسان يجعله يعاني وحده من النوبات القلبية

وكالات

طبقا للعلماء، فإن أمراض القلب الشائعة في البشر نادرة جدا في أي حيوانات أخرى مليوني أو ثلاثة ملايين سنة، "فقد" أسلافنا الأوائل أحد الجينات المهمة في أجسادهم، وفقا للدراسة علمية حديثة. لقد شهدت أجسام أسلافنا الأوائل من البشر طفرة جينية عطلت نشاط جين يطلق عليه اختصارا اسم CMAH، وبعد سلسلة من التطورات، ورت إنسان الهومو ساينيس (أو الإنسان العاقل الأول) فقدان هذا الجين. وبحسب دراسة جديدة أجراها باحثون في جامعة سان دييغو في كاليفورنيا، فإن نتيجة هذه الطفرة الجينية تركت الإنسان على وجه التحديد عُرضة للنوبات القلبية.

وتقول منظمة الصحة العالمية إن أمراض القلب والأوعية الدموية تتصدر أسباب الوفاة المبكرة (التي تصيب من هم دون سن السبعين) حول العالم، وتمثل هذه النسبة ثلث الوفيات حول العالم سنويا - أي ١٧,٩ مليون شخص تقريبا - وهو عدد متوقع أن يصل إلى ٢٣ مليون شخص بحلول عام ٢٠٣٠.

وفي معظم الحالات، تكون الوفاة جراء انسداد الشرايين، بسبب الرواسب الدهنية، مما يقلل معدل تدفق الدم للأعضاء الحيوية بالجسم.

دراسة: الرياضة في منتصف العمر تحد من أمراض القلب

علاج جديد للنوبات القلبية باستخدام رقعة حيوية لتلحق بالقلب لإيقاظ المرضى

ولكن بينما تشجع هذه الأمراض بين البشر، فإنها "غير موجودة تقريبا" في الثدييات الأخرى، بما فيها قدرة الشمبانزي قليلة النشاط، كما يكاد يتعدم أي دليل على وجود هذه الأمراض بين الرئيسات والدلافين الضخمة.

فما الذي حدث للبشر وتركنا أكثر عُرضة للإصابة بتلك الأمراض؟

أمراض القلب والشرايين تتصدر أسباب الوفاة المبكرة حول العالم، طبقا لإحصاءات الأمم المتحدة "سمة بشرية"

في دراسات سابقة، كان أجيت هاركي، أحد الباحثين القائمين على هذه الدراسة، قد لاحظ أن

انسداد الشرايين مرض لا يصيب غير البشر. وفي تجربة أجريت قبل عشر سنوات، وضعت

حيوانات الشمبانزي وثدييات أخرى تحت الملاحظة في أفضال الظروف على ما إذا كانت العوامل المسببة

لمرض انسداد الشرايين لدى الإنسان (كتلة النشاط والسمنة والغذاء الغني بالكوليسترول وارتفاع

ضغط الدم) ستؤدي إلى إصابة هذه الحيوانات بأزمات قلبية.

لكن لم يتم تسجيل شيء يذكر. وكانت الإصابة بالأزمات القلبية بين الشمبانزي نادرة وفي حال

الإصابة بها لم تكن نتيجة انسداد الشرايين. وقادت هذه الدراسات الباحثين إلى تأكيد

أن الحيوانات لا تعاني أمراض القلب والأوعية الدموية إلا إذا كانت أجسامها قد شهدت تطورات

جينية تركت وظائف شبيهة بوظائف أجسام البشر. أو إذا كانت تلك الحيوانات تتناول كميات

غير طبيعية من الكوليسترول لأغراض البحث العلمي.

وفي الدراسة التي بين أيدينا، المنشورة في الأكاديمية الوطنية للعلوم، استخدم هاركي وفريقه

فئران معدلة جينيا تعاني تعطلا في نشاط جين الـ CMAH تماما كما هي الحال في البشر. ومجموعة

أخرى من الفئران، لم يكن نفس الجين معطلا بأجسامها. وبالرغم من أن مجموعتي الفئران كانت

تقدم لها نفس الأغذية وتمارس ذات الأنشطة، فإن مجموعة الفئران المعدلة جينيا شهدت ترسبات

دهون في دماغها بعدل الضعف مقارنة بذلك الذي شهدته المجموعة الأخرى.

تقول الدراسة: "إن فقدان جين الـ CMAH في الفئران قد ساعد بشكل ملحوظ في الاستعداد

للإصابة بانسداد الشرايين دون تغيير في وزن الجسم أو التكوينات الدهنية. وتشير هذه البيانات إلى أن فقدان جين الـ CMAH يقلل التطور ربما قد أسهم في زيادة الاستعداد للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية لدى البشر".

الباحثون يقولون إن الحيوانات تحتاج إلى تحويرات جينية أو تناول أغذية غير طبيعية حتى تصاب بأمراض الشرايين

أخطار متعلقة باللحوم الحمراء يشير الباحثون إلى أن هناك العديد من العوامل المسببة للمرض والتي تزيد معدل فرص إصابة البشر بأمراض القلب والأوعية الدموية.

ومن بين هذه العوامل، عدم القيام بأنشطة بدنية، وارتفاع الكوليسترول، والسمن، ومرض السكري، والسمنة، والتدخين، وتناول اللحوم الحمراء.

على أن تلك العوامل لا تكون موجودة في نحو ١٥ في المئة من الحالات التي تصاب لأول مرة، حيث يكون سبب الإصابة هو الاستعداد الجيني، بحسب هاركي، الذي يرى أن هذا "يمكن أن يساعد في تفسير السبب وراء الاستعداد للإصابة بأمراض القلب والأزمات حتى بين النباتيين ممن ليس لديهم أسباب واضحة للإصابة بتلك الأمراض.

بعد فقدان جين الـ CMAH بات كل البشر عرضة للإصابة بأمراض القلب، بحسب باحثين لكن محبي تناول اللحوم الحمراء لديهم الكثير من الأسباب لكراهية نتائج الدراسة التي كشفت

زيادة مخاطر الإصابة لديهم. ويبرز جين الـ CMAH نوعا من حمض

السياليك يطلق عليه اسم NeuroGc، الذي نستهلكه عندما نأكل لحومنا الحمراء. وبعد تعطيل نشاط جين الـ CMAH في

أجسام أسلافنا، أمسى البشر مفضلين إلى حمض الـ NeuroGc ويات الجسم يتعامل مع هذه المادة

كما لو كانت غريبة واهدة من الخارج. وعندما نستهلك كميات كبيرة من حمض الـ

NeuroGc الذي يحتوي عليه اللحوم الحمراء، فإن أجسامنا تفرز مضادات حيوية كمنع من التحصين

المناعي، مما يقود بدوره إلى التهاب مزمن يسمى xenosialitis.

وبناء على ملاحظات راهنة وسابقة، ربط الباحثون بين هذا الالتهاب وارتفاع معدل خطورة

الإصابة بأمراض السرطان والقلب والأوعية الدموية.

وكشفت الدراسة عن أن الفئران التي تناولت أغذية غنية بمادة الـ NeuroGc عانت ارتفاعا في

معدل الإصابة بانسداد الشرايين بنسبة تزيد عن ٢,٤ مقارنة بغيرها.

يمكن للدراسة أن تساعد في إلقاء الضوء على العلاقة بين تناول اللحوم الحمراء وأنواع معينة

من السرطان

البحث عن روابط جديدة يقول الباحثون إن الاستجابة المناعية التي

أفرزها الجسم عند تناول كميات كبيرة من حمض الـ NeuroGc تلقي الضوء على الروابط بين

الاستهلاك المرتفع للحوم الحمراء وبعض أنواع السرطانات - لكن هذا الأمر يحتاج إلى مزيد من

الدراسة. وتحتوي مستحضرات الوقاية من الشمس على مواد فعالة تشكل حاجزا من

الأشعة فوق البنفسجية تسمى مرشحات الكيميائية، والتي تمتص الأشعة فوق البنفسجية وتحوّلها إلى إشعاع أكثر

البنفسجية غير الضوئية، التي تعد أكثر أمانا. في حين أن مرشحات الأشعة فوق البنفسجية غير الضوئية، التي تعد أكثر

أمانا، مثل ثاني أكسيد التيتانيوم وأكسيد الزنك، تعكس الأشعة فوق البنفسجية وتشتتها بعيدا عن الجلد.

ومن المعلوم أن بعض المرشحات العضوية يمتصها وتدخل إلى مجرى الدم، وهذا لا يدعو للقلق ما دامت المواد آمنة.

لكن بعض الدراسات ركزت على الآثار الجانبية المحتملة لمادة أوكسينزون، الأكثر استخداما في مستحضرات الوقاية

من الشمس. وأشارت إدارة الغذاء والدواء في تقريرها إلى أن تبعات استخدام كميات

عظيمة من هذه العملية. وأرسل معظم العينات لتحليلها معمليا، لكن بلاكلي احتفظ بواحدة.

وباستخدام المياه والحبوب القديمة وحاويات معقمة، جهز المواد الأولية لتصنيع الجينية لمدة أسبوع. وذلك من أجل الوصول إلى أقرب المكونات

التي كان يستخدمها المصريون القدماء لصناعة ما كانوا يعتبرونه خبزا.

ووضع بلاكلي الخمائر مع خليط من الحبوب حاليا، وكان الخليط مكونا من البشريات المعروفة (يشبه القمح البري وحيد الحبة)، الذي كان

يستخدمه الفراعنة قبل ١٠ آلاف عام. بلاكلي وضع الخميرة الفروعونية مع خليط من الحبوب التي استخدمها الفراعنة ولم يكن من بينها القمح المعروف حاليا

ويوضح بلاكلي أن هذه الخمائر قديمة جدا، "بينما كانت هذه الخمائر نائمة، توصل المصريون القدماء إلى القمح الحديث".

وأضاف أن أقدم الأهرامات المعروفة في الجيزة يعود تاريخه إلى حوالي ٤٥٠٠ عام، بينما كانت

سلالات الخميرة هذه مخزنة قبل ذلك بحوالي ٧٠٠ عام، أي أنها عمرها يصل إلى ٥٢٠٠ عام.

ويقول، "كانت رائحتها (الجينية الأولية للخبز) مختلفة تماما عن تلك المعروفة حديثا".

"كانت الفقاقت أصغر، أقل حدة، ولكنها أكثر نشاطا." لصوص الفراعنة الذين خربوا مقابر الملوك

المعثر على قبر ابنة أحد ملوك الفراعنة في دهشور جنوب القاهرة

وكالات

ارتفعت في الآونة الأخيرة معدلات الإصابة بسرطان الجلد بأنواعه حول العالم، وخاصة سرطان الخلايا الصغية (الميلانوما)، الذي يعد واحدا من أكثر أنواع سرطان الجلد فتكا، وإن كان لا يزال أقل انتشارا من أنواع سرطان الجلد الأخرى.

في الولايات المتحدة وحدها، ارتفعت معدلات الإصابة بسرطان الجلد بنسبة ٧٧ في المئة خلال العقدين الماضيين. ويعد المسبب الرئيسي للإصابة

بسرطان الجلد هو التعرض للأشعة فوق البنفسجية. ويجمع العلماء على أن الطريقة الأكثر فعالية للوقاية منه هو وضع مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس.

ويقول ريتشارد ويلير، استشاري الأمراض الجلدية بجامعة إنديره، "في البداية، يجب أن تؤكد أن هناك أدلة

قوية تثبت أن مستحضرات الوقاية من الشمس تقي من سرطان الجلد".

وربما لهذا تراجعت معدلات الإصابة بسرطان الجلد في بعض البلدان، ولا سيما الدول التي زاد فيها الوعي بأهمية

استخدام مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس. رغم ارتفاع تلك المعدلات في بلدان أخرى.

وتقول أديل غرين، رئيسة فريق العلماء المعني بدراسة السرطان والسكان

بمركز "بيرغوفر" للأبحاث الطبية بكونينزلاند بأستراليا، إن معدلات

الإصابة بسرطان الجلد أكثر ارتفاعا بين الجيل الأكبر سنا، بسبب الأضرار الناتجة

عن التعرض المباشر لأشعة الشمس على مدى عقود.

لكن بعض الدراسات سلطت الضوء على الآثار المحتملة للمواد الفعالة التي

تدخل في تركيب مستحضرات الوقاية من الشمس، وأشارت إلى أن بعض هذه المواد

قد تضر بصحتنا. وفي وقت سابق من هذا العام، اعتبرت

إدارة الغذاء والدواء الأمريكية، ١٤ عنصرا من العناصر الكيميائية التي

تدخل في تركيب مستحضرات الوقاية من الشمس، غير آمنة وغير فعالة.

"خسرت كل ثروتي لكنني أصبحت مليونيرا من جديد"

كيف يكون الفشل دليلا للنجاح؟ تمتص المرشحات العضوية، الأكثر

شيوعا في معظم مستحضرات الوقاية من الشمس، الأشعة فوق البنفسجية، وتحوّلها إلى أشعة أكثر أمانا

مرشحات الأشعة فوق البنفسجية تحتوي مستحضرات الوقاية من الشمس على مواد فعالة تشكل حاجزا من

الأشعة فوق البنفسجية تسمى مرشحات الكيميائية، والتي تمتص الأشعة فوق البنفسجية وتحوّلها إلى إشعاع أكثر

البنفسجية غير الضوئية، التي تعد أكثر أمانا. في حين أن مرشحات الأشعة فوق البنفسجية غير الضوئية، التي تعد أكثر

أمانا، مثل ثاني أكسيد التيتانيوم وأكسيد الزنك، تعكس الأشعة فوق البنفسجية وتشتتها بعيدا عن الجلد.

ومن المعلوم أن بعض المرشحات العضوية يمتصها وتدخل إلى مجرى الدم، وهذا لا يدعو للقلق ما دامت المواد آمنة.

لكن بعض الدراسات ركزت على الآثار الجانبية المحتملة لمادة أوكسينزون، الأكثر استخداما في مستحضرات الوقاية

من الشمس. وأشارت إدارة الغذاء والدواء في تقريرها إلى أن تبعات استخدام كميات

عظيمة من هذه العملية. وأرسل معظم العينات لتحليلها معمليا، لكن بلاكلي احتفظ بواحدة.

وباستخدام المياه والحبوب القديمة وحاويات معقمة، جهز المواد الأولية لتصنيع الجينية لمدة أسبوع. وذلك من أجل الوصول إلى أقرب المكونات

التي كان يستخدمها المصريون القدماء لصناعة ما كانوا يعتبرونه خبزا.

ووضع بلاكلي الخمائر مع خليط من الحبوب حاليا، وكان الخليط مكونا من البشريات المعروفة (يشبه القمح البري وحيد الحبة)، الذي كان

يستخدمه الفراعنة قبل ١٠ آلاف عام. بلاكلي وضع الخميرة الفروعونية مع خليط من الحبوب التي استخدمها الفراعنة ولم يكن من بينها القمح المعروف حاليا

ويوضح بلاكلي أن هذه الخمائر قديمة جدا، "بينما كانت هذه الخمائر نائمة، توصل المصريون القدماء إلى القمح الحديث".

وأضاف أن أقدم الأهرامات المعروفة في الجيزة يعود تاريخه إلى حوالي ٤٥٠٠ عام، بينما كانت

سلالات الخميرة هذه مخزنة قبل ذلك بحوالي ٧٠٠ عام، أي أنها عمرها يصل إلى ٥٢٠٠ عام.

ويقول، "كانت رائحتها (الجينية الأولية للخبز) مختلفة تماما عن تلك المعروفة حديثا".

"كانت الفقاقت أصغر، أقل حدة، ولكنها أكثر نشاطا." لصوص الفراعنة الذين خربوا مقابر الملوك

المعثر على قبر ابنة أحد ملوك الفراعنة في دهشور جنوب القاهرة

وكالات

مع ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف، تشغل صعوبة الحفاظ على نوم هادئ ليلا تفكير كثير من الناس. ولكن هل هناك ما يمكن فعله لمواجهة موجة الحر. هذه بعض النصائح، نصائح للنوم خلال موجات الحر الشديد

١- لا للقبولة قد يجعلك الجو الحار تشعر بقليل من الكسل خلال النهار. ويرجع ذلك إلى أننا نستخدم طاقة أكثر في إبقاء حرارة

أجسامنا الداخلية متوازنة. ولكن إذا اضطرب نومك ليلا، حاول تجنب القبولة في النهار. ولا شك أن

الناس شيء رائع إذا كانت الحرارة مرتفعة، لكن من الأفضل ادخار ذلك لوقت الليل.

٢- التوقيت

كبيرة من مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس، غير معروفة بعد. وخلصت دراسات أجريت على فئران إلى أن بعض المرشحات العضوية للأشعة فوق البنفسجية، مثل أوكسينزون، وكذلك البرابين والفثالات، يشبه في أنها تسبب اضطراب الغدد الصماء، أي تؤثر على هرموناتنا.

ولوحظ أن استخدام كميات كبيرة من مادة الفثالات، يعوق نمو الأعضاء التناسلية لدى الذكور، وهذا قد يؤدي

إلى مشكلات أخرى في مراحل لاحقة من العمر، مثل انخفاض عدد الحيوانات المنوية أو ارتفاع مخاطر الإصابة بسرطان

الخصية. ولا يقتصر استخدام الفثالات على مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس، بل يدخل أيضا في تركيب الكثير من مستحضرات التجميل، مثل الصابون

والشامبوهات والأظافر وبخاخات الشعر. ويدخل البرابين في تركيب الكثير من مستحضرات العناية بالشعر

ومستحضرات التجميل. واكتشفت لورا فاندربيرغ، أستاذة مساعدة بكلية ميهيرست للعلوم الصحية

والصحة العامة بجامعة ماساتشوستس، أن أوكسينزون قد يؤثر على حجم الغدد

الغدية للفئران، وعثر على آثار للمادة في حليب الثدي، وهذا يدل على أنه قد يكون

موجودا أيضا في أنسجة الثدي، مما قد يؤثر على نموه ووظائفه وصحته.

لكن البعض يقولون إن الآثار الجانبية لمستحضرات الوقاية من أشعة الشمس على الفئران لم تظهر إلا بعد وضع كميات

كبيرة من المستحضرات لا يستخدمها البشر عادة.

يجب أن تضع المرأة مستحضر الوقاية من أشعة الشمس يوميا لمدة تتراوح بين ٢٤

و٢٧٧ سنة حتى يدخل إلى جسمها نفس الكمية في أوكسينزون التي تناولتها الفئران في إحدى الدراسات

وفي عام ٢٠١١ على سبيل المثال، خلص باحثون إلى أن خلط أوكسينزون بطعام

الفئران اليابفة تسبب في نمو أرحامها بنسبة ٢٣ في المئة. لكنهم ذكروا أن كمية

أوكسينزون التي تناولتها الفئران في هذه الدراسة قد تدخل إلى جسم المرأة إذا

استخدمت مستحضر الوقاية من الشمس يوميا لمدة تتراوح بين ٣٤ و٢٧٧ عاما.

وخلصت دراسة أخرى أجريت في عام ٢٠١٥، على ٥٠٠ زوج وزوجة كانوا

يحاولون الإنجاب، إلى أن وجود نسب مرتفعة من مادة بنزوفينون التي تقي

من الأشعة فوق البنفسجية في تحليل البول أدى إلى انخفاض فرص الذكور في

الإنجاب بنسبة ٣٠ في المئة. فيتامين د وأشار البعض تساؤلات أخرى بشأن

مدى تأثير مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس على عملية تصنيع فيتامين د في

الجسم، فإن المصدر الرئيسي لفيتامين د هو التعرض للشمس، ويرى البعض أن

قد تشجعك حرارة الجو على تغيير عاداتك وسلوكك اليومي المعتاد. ومن الأفضل ألا تفعل ذلك، فقد يؤدي هذا إلى اضطراب نومك.

حاول الالتزام بوقت ذهابك المعتاد إلى النوم، وافعل ما اعتدت على فعله قبل موعد النوم.

٣- حافظ على الشعور بالبرودة تذكر الأساسيات. واتخذ الخطوات

الضرورية لتتأكد من بقاء درجة حرارة غرفة نومك منخفضة قدر المستطاع خلال الليل.

أسدل الستائر خلال النهار، حتى تبعد أشعة الشمس عنها. وتأكد من إغلاق النوافذ من الناحية التي تدخلها

الشمس من المنزل، حتى لا تدع مجالا للهواء الساخن. وافتح جميع النوافذ قبل

التوجه إلى النوم، حتى تتسرب التسمات المنعشة إلى المكان.

مستحضرات الوقاية من الشمس قد تكون السبب في انتشار نقص فيتامين د.

وتقول راشيل نيل، أستاذة مساعدة بمعهد بيرغوفر للأبحاث الطبية

بكونينزلاند، إن مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس لا تؤثر على مستويات

فيتامين د في الجسم، لأن أطوال موجات الأشعة فوق البنفسجية التي تسبب

الحروق تختلف عن تلك التي يستمد منها الجسم فيتامين د.

قول الخبراء إن استخدام مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس لا يؤثر على

مستويات فيتامين د في جسم البالغين الأصحاء

وللحصول على الكميات الكافية من فيتامين د، تنصح نيل سكان المناطق التي

تمتاز بشمسها الساطعة على مدار العام بوضع مستحضرات الوقاية من الشمس يوميا.

ويبته ويلر أيضا إلى أن هذه المخاوف من تأثير مستحضرات الوقاية من أشعة

الشمس على إنتاج فيتامين د، مبالغ فيها، لأن أغلب الناس لا يستخدمون

مستحضرات الوقاية من الشمس بالطريقة الصحيحة. إذ ينصح الأطباء

بوضع اثنين مليغرام على كل سنتيمتر مربع، أي ما يعادل نحو ست ملاعق صغيرة.

لكن ثمة فوائد أخرى للتعرض للشمس قد تحجبها مستحضرات الوقاية من

الشمس- رغم أن هذا لا ينفي مخاطر الإصابة بسرطان الجلد- من بينها أن

الأشعة فوق البنفسجية تحت الجسم على إنتاج جزيء أكسيد النيتريك الذي يسهم

في توسيع الأوعية الدموية وتحفيز ضغط الدم.

ويقول ويلر إن الكثير من الأدلة تشير إلى أن أكسيد النيتريك يقلل من

احتمالات الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، وهذا أهم من الوقاية

من سرطان الجلد. إذ يرى ويلر أن معدلات الوقاية فوق البنفسجية تحت الجسم على

إنتاج جزيء أكسيد النيتريك الذي يسهم في توسيع الأوعية الدموية وتحفيز ضغط الدم.

ويقول ويلر إن الكثير من الأدلة تشير إلى أن أكسيد النيتريك يقلل من

احتمالات الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، وهذا أهم من الوقاية

من سرطان الجلد. إذ يرى ويلر أن معدلات الوقاية فوق البنفسجية تحت الجسم على

إنتاج جزيء أكسيد النيتريك الذي يسهم في توسيع الأوعية الدموية وتحفيز ضغط الدم.

ويقول ويلر إن الكثير من الأدلة تشير إلى أن أكسيد النيتريك يقلل من

احتمالات الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، وهذا أهم من الوقاية

من سرطان الجلد. إذ يرى ويلر أن معدلات الوقاية فوق البنفسجية تحت الجسم على

إنتاج جزيء أكسيد النيتريك الذي يسهم في توسيع الأوعية الدموية وتحفيز ضغط الدم.

ويقول ويلر إن الكثير من الأدلة تشير إلى أن أكسيد النيتريك يقلل من

احتمالات الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، وهذا أهم من الوقاية

من سرطان الجلد. إذ يرى ويلر أن معدلات الوقاية فوق البنفسجية تحت الجسم على

إنتاج جزيء أكسيد النيتريك الذي يسهم في توسيع الأوعية الدموية وتحفيز ضغط الدم.

ويقول ويلر إن الكثير من الأدلة تشير إلى أن أكسيد النيتريك يقلل من

احتمالات الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، وهذا أهم من الوقاية

من سرطان الجلد. إذ يرى ويلر أن معدلات الوقاية فوق البنفسجية تحت الجسم على

إنتاج جزيء أكسيد النيتريك الذي يسهم في توسيع الأوعية الدموية وتحفيز ضغط الدم.

ويقول ويلر إن الكثير من الأدلة تشير إلى أن أكسيد النيتريك يقلل من

احتمالات الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، وهذا أهم من الوقاية

من سرطان الجلد. إذ يرى ويلر أن معدلات الوقاية فوق البنفسجية تحت الجسم على

إنتاج جزيء أكسيد النيتريك الذي يسهم في توسيع الأوعية الدموية وتحفيز ضغط الدم.

ويقول ويلر إن الكثير من الأدلة تشير إلى أن أكسيد النيتريك يقلل من

احتمالات الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، وهذا أهم من الوقاية

من سرطان الجلد. إذ يرى ويلر أن معدلات الوقاية فوق البنفسجية تحت الجسم على

إنتاج جزيء أكسيد النيتريك الذي يسهم في توسيع الأوعية الدموية وتحفيز ضغط الدم.

ويقول ويلر إن الكثير من الأدلة تشير إلى أن أكسيد النيتريك يقلل من

احتمالات الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، وهذا أهم من الوقاية

من سرطان الجلد. إذ يرى ويلر أن معدلات الوقاية فوق البنفسجية تحت الجسم على

إنتاج جزيء أكسيد النيتريك الذي يسهم في توسيع الأوعية الدموية وتحفيز ضغط الدم.

ويقول ويلر إن الكثير من الأدلة تشير إلى أن أكسيد النيتريك يقلل من

احتمالات الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، وهذا أهم من الوقاية

من سرطان الجلد. إذ يرى ويلر أن معدلات الوقاية فوق البنفسجية تحت الجسم على

إنتاج جزيء أكسيد النيتريك الذي يسهم في توسيع الأوعية الدموية وتحفيز ضغط الدم.



من أشعة الشمس من وقت لآخر، مع العلم بأن تأثير المواد الكيميائية ينتهي بعد فترة محددة.

كوكب الحيوانات إلا أن تأثير مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس لا يتوقف على صحة البشر

تعرف على الحيلة التي يستخدمها خبراء التسويق لدفعك لإنفاق المزيد

وكالات

حين تشتري كوبا من القهوة ربما تلاحظ أن سعر الحجم المتوسط والكبير - يقترن كثيرا من سعر الصغير والمتوسط والكبير - وبالتالي قد تنخدع بتلك الحيلة وتقرر شراء الحجم الكبير، وتدفع مالا أكثر! والسبب في هذا هو ما يعرف بـ "تأثير الشوك" أو "تأثير سعر الغراء"، والمقصود به طرح خيارا في أقل جذبا بقصد دفع الشخص نحو الخيار أكثر مما كان يخطط له في البداية - والخيار الخادع هنا هو الكوب المتوسط من القهوة الأعلى نسبيا.

تقول ليندا تشانغ، خبيرة نفسية بجامعة هارفارد، "طرح الخيارات بطريقة معينة يمكن أن يوجه الأشخاص نحو منتج أعلى سعرا، أو الاشتراك للشخص المطبوعة والرقمية معا مقابل نفس السعرا ١٢٥ دولارا.

ويبدو واضحا أن خيار الاشتراك المطبوع ليس إلا تشتيتا عن الخيار الحقيقي. لكن أريبي وجد أن مجرد وجود هذا الخيار حفز كثيرا إقبال الخبراء على الاشتراك المزوج (بدلا من الاكتفاء بالاشتراك الرقمي). وحين لم يكن هناك سوى خيارين أقبل الخبراء بنسبة ٥٢ في المئة على الاشتراك الرقمي فقط، وهو الأرخص كثيرا.

كذلك لجأ التجار لتلك الحيلة في بيع المنتجات باهظة السعر، فقد وفقت دراسة أجرتها مؤخرا جامعة "بريتيش كولومبيا" تأثير "عامل التشبث" على سوق بيع الماس، ووجدت أن طرح منتجات أدنى قليلا وبنفس السعر قد يزيد الأرباح التي تحققها منافذ البيع بنسبة تزيد عن ٢٠ في المئة.

ويختلف الأشخاص في مدى تأثرهم بتلك الحيلة، إذ يتوقف ذلك على طريقة تفكير الشخص. وتشير الاستطلاعات إلى أن بعض الأشخاص أكثر ميلا لتسديد حدهم الداخلي، بينما البعض الآخر أكثر تحليلا للأمور (والنوع الأول أكثر تأثرا بحيلة التشبث).

تؤثر حيلة التشبث في اختيار شخص للمواعدة بمخارنته بالخيارات المحروحة كما تلعب الهرمونات دورا في ذلك الأمر. فزيادة هرمون التستوستيرون يجعل الأشخاص أكثر اندفاعا، وبالتالي تنطلي عليهم الحيلة أكثر. ونظرا لأن هرمون التستوستيرون هو هرمون الذكورة، فربما يجب مراجعة القول المأثور إن الرجال أكثر تعظلا من النساء! كما قد يتأثر المجموع كما يتأثر الفرد بحيلة التشبث.

كما بحث العلماء تأثير حيلة التشبث في ظروف مختلفة، ووجد أريبي أنها قد تطبق أيضا على المواعدة، إذ يقول إننا قد نعجب بشخص أكثر إذا كان موجودا إلى جانب خيار آخر يشبهه لكن أقل جذبا.

كذلك قد تؤثر تلك الحيلة على التصويت في الانتخابات، وفي التوظيف؛ فعند المفاضلة بين مرشحين متقاربين أحدهما يفوق الآخر قليلا تزداد فرص المرشح الأقوى بصورة كبيرة رغم أن الفارق بينهما ليس ضخما.

وقد بدأ علماء بريطانيون في بحث الاستعانة بتلك الاستراتيجية لتشجيع الأشخاص على اتباع سلوك صحي. فقد درس كريستيان فون واغرن، باحث بالعلوم السلوكية والصحة بجامعة يونيفرستي كوليدج لندن، استعداد الأشخاص للخضوع لفحص الكشف عن الإصابة بسرطان القولون والمستقيم، وهو فحص هام رغم ما يسببه من ألم. ووجد الباحث أنه لو حُير المريض بين تحديد موعد للفحص من عدمه قد يختار عدم الفحص بمستشفى بعيد وانتظار أطول - وهو الخيار المصطنع - يزداد إقبال المرضى على الفحص.

وفي المجال الطبي تتبدى أهمية تلك الحيلة في أنها قد تنفذ أرواح البشر. لكن يمكننا جميعا الاستفادة بها في زيادة قدرتنا على الإقناع على المستويين الشخصي والمهني، مثل اختيار خطط السفر مع الأصدقاء وخلافه.

وفي الختام، يتعين عليك التروي حين تقبل على شراء سماعة هاتف أو اختيار بديل للتقاعد. ويتعين عليك أن تسأل نفسك إن كان اختيارك هو ما تحتاجه فعلا، وإن كان هو ما رغبت فيه منذ البداية أم انطلت عليك حيلة وجود بديل ثالث لم يكن في الحسبان. كن كفتانص متمرس لا يعدل عن صيده مهما بدا من الطير بينما يسارا لتشتيت النظر عن الهدف الأصلي!

تعرف على الحيلة التي يستخدمها خبراء التسويق لدفعك لإنفاق المزيد

وكالات

يؤمن الشخص انتظارا لمدة ٩٠ دقيقة إضافية؟ لكن إضافة اختيار ثالث يجعل المفاضلة أسهل بمضاهاتها بالخيار الضعيف للرحلة (ج) بما يرجح كفة الاختيار.

ولوحظ أن تلك الأنماط السلوكية مقترنة بالعديد من السلع المختلفة، بدءا من الخمر مروراً بأجهزة التلفزيون ووصولاً إلى السيارات والنمازل، فوجود خيار ثالث غير جذاب يستميل المرء أكثر لأحد الخيارين الأصليين.

ويصف دان أريبي في كتابه "خيار متوقع" كيف تستخدم جريدة الإيكونوميست تلك الحيلة لتشجيع القراء على اختيار اشتراك أعلى، عن طريق عرض اشتراك رقمي مقابل ٥٩ دولارا، أو اشتراك للنسخة المطبوعة مقابل ١٢٥ دولارا، أو اشتراك للشخصيتين المطبوعة والرقمية معا مقابل نفس السعرا ١٢٥ دولارا.

ويبدو واضحا أن خيار الاشتراك المطبوع ليس إلا تشتيتا عن الخيار الحقيقي. لكن أريبي وجد أن مجرد وجود هذا الخيار حفز كثيرا إقبال الخبراء على الاشتراك المزوج (بدلا من الاكتفاء بالاشتراك الرقمي). وحين لم يكن هناك سوى خيارين أقبل الخبراء بنسبة ٥٢ في المئة على الاشتراك الرقمي فقط، وهو الأرخص كثيرا.

كذلك لجأ التجار لتلك الحيلة في بيع المنتجات باهظة السعر، فقد وفقت دراسة أجرتها مؤخرا جامعة "بريتيش كولومبيا" تأثير "عامل التشبث" على سوق بيع الماس، ووجدت أن طرح منتجات أدنى قليلا وبنفس السعر قد يزيد الأرباح التي تحققها منافذ البيع بنسبة تزيد عن ٢٠ في المئة.

ويختلف الأشخاص في مدى تأثرهم بتلك الحيلة، إذ يتوقف ذلك على طريقة تفكير الشخص. وتشير الاستطلاعات إلى أن بعض الأشخاص أكثر ميلا لتسديد حدهم الداخلي، بينما البعض الآخر أكثر تحليلا للأمور (والنوع الأول أكثر تأثرا بحيلة التشبث).

تؤثر حيلة التشبث في اختيار شخص للمواعدة بمخارنته بالخيارات المحروحة كما تلعب الهرمونات دورا في ذلك الأمر. فزيادة هرمون التستوستيرون يجعل الأشخاص أكثر اندفاعا، وبالتالي تنطلي عليهم الحيلة أكثر. ونظرا لأن هرمون التستوستيرون هو هرمون الذكورة، فربما يجب مراجعة القول المأثور إن الرجال أكثر تعظلا من النساء! كما قد يتأثر المجموع كما يتأثر الفرد بحيلة التشبث.

كما بحث العلماء تأثير حيلة التشبث في ظروف مختلفة، ووجد أريبي أنها قد تطبق أيضا على المواعدة، إذ يقول إننا قد نعجب بشخص أكثر إذا كان موجودا إلى جانب خيار آخر يشبهه لكن أقل جذبا.

كذلك قد تؤثر تلك الحيلة على التصويت في الانتخابات، وفي التوظيف؛ فعند المفاضلة بين مرشحين متقاربين أحدهما يفوق الآخر قليلا تزداد فرص المرشح الأقوى بصورة كبيرة رغم أن الفارق بينهما ليس ضخما.

وقد بدأ علماء بريطانيون في بحث الاستعانة بتلك الاستراتيجية لتشجيع الأشخاص على اتباع سلوك صحي. فقد درس كريستيان فون واغرن، باحث بالعلوم السلوكية والصحة بجامعة يونيفرستي كوليدج لندن، استعداد الأشخاص للخضوع لفحص الكشف عن الإصابة بسرطان القولون والمستقيم، وهو فحص هام رغم ما يسببه من ألم. ووجد الباحث أنه لو حُير المريض بين تحديد موعد للفحص من عدمه قد يختار عدم الفحص بمستشفى بعيد وانتظار أطول - وهو الخيار المصطنع - يزداد إقبال المرضى على الفحص.

وفي المجال الطبي تتبدى أهمية تلك الحيلة في أنها قد تنفذ أرواح البشر. لكن يمكننا جميعا الاستفادة بها في زيادة قدرتنا على الإقناع على المستويين الشخصي والمهني، مثل اختيار خطط السفر مع الأصدقاء وخلافه.

وفي الختام، يتعين عليك التروي حين تقبل على شراء سماعة هاتف أو اختيار بديل للتقاعد. ويتعين عليك أن تسأل نفسك إن كان اختيارك هو ما تحتاجه فعلا، وإن كان هو ما رغبت فيه منذ البداية أم انطلت عليك حيلة وجود بديل ثالث لم يكن في الحسبان. كن كفتانص متمرس لا يعدل عن صيده مهما بدا من الطير بينما يسارا لتشتيت النظر عن الهدف الأصلي!

لماذا كان أجدادنا يتقنون رؤوسهم؟
يستخدم خبراء التسويق ما يعرف بـ "تأثير الشوك" لتوجيه المستهلك لشراء منتج أعلى لا يختلف كثيرا عن البديل الأرخص كانت أول مرة توفق فيها استراتيجية "تأثير الشوك" في الثمانينيات من القرن الماضي، مع لوجو الخبراء للكثير من الجيل المؤثرة على الإهداك. وأفضل طريقة لفهم هذه الاستراتيجية هي النظر إلى مثال عملي.

تخيل أنك تختار رحلة طيران من الخيارات الثلاثة التالية:

الرحلة (أ) بتكلفة ٤٠٠ دولار مع فترة توقف لمدة ٦٠ دقيقة

الرحلة (ب) بتكلفة ٣٣٠ دولارا مع فترة توقف لمدة ١٥ دقيقة

الرحلة (ج) بتكلفة ٤٣٥ دولارا مع فترة توقف لمدة ٦٠ دقيقة

وجد الباحثون أن أغلب الناس سيختارون الرحلة (أ) باعتبارها أرخص من الرحلة (ج) - رغم أنها أعلى بظرف كبير عن الرحلة (ب).

والآن لننظر لطرح آخر لنفس المثال، رحلة (أ) بتكلفة ٤٠٠ دولار مع فترة توقف لمدة ٦٠ دقيقة

الرحلة (ب) بتكلفة ٣٣٠ دولارا مع فترة توقف لمدة ١٥٠ دقيقة

الرحلة (ج) بتكلفة ٣٣٠ دولارا مع فترة توقف لمدة ١٩٥ دقيقة

في هذه الحالة سيفضل أغلب الناس الرحلة (ب).

ويبدو هذا الأمر غير منطقي، إذ لا ينبغي أن تكون الرحلة (ب) الآن أكثر جذبا عن المثال الأول، لأن وقت الانتظار والسعر لم يتغيرا؛ لكن تغيير الرحلة (ج) - بإطالة فترة توقفها - أثر على حكم الشخص على الخيارات الأخرى فجعله مستعدا لتحمل انتظار أطول من أجل سعر أرخص.

وفي الحالتين تم طرح خيار الرحلة (ج) كعامل تشبثي أو طعم، بحيث يبدو شيئا ما يحد الخيارين الآخرين ("الخيار المستهدف") ولكن أقل جذبا، بحيث يميل الشخص أكثر للهدف بمفاضلته بخيار آخر. يقول باحثون إن حيلة التشبث تسحب على شتى المبيعات، من رحلات الطيران إلى المشروبات الغازية

ووجدت التجارب التي فحصت خيارات من هذا القبيل أن الاستعانة بحيل تشبثي جيد، كإطروح في المثال، قد يؤدي تحوّل الرأي عن أحد الخيارين للأخر بنحو ٤٠ في المئة - وهو ما يظهر بسهولة التأثير على قرار الشخص بتغيير طريقة الطرح والأهم، كما يظهر في السيناريو الأول، هو أن إضافة خيار ضعيف قد يجعل المستهلك أكثر استعدادا لدفع المزيد من المال، وهو ما يعال اهتمام خبراء التسويق بتلك الاستراتيجية.

ولا يزال علماء النفس يبحثون السبب في ذلك، ويقولون إن المقارنة بالخيار الأضعف ربما تسهل على الشخص الاختيار، فالمفاضلة بين الخيار (أ) و(ب) صعبة من حيث التكلفة والانتظار، فيكم

وكالات

تقدم الكثير من البلدان، ومنها المملكة المتحدة، منذ عقود تصانح طبية رسمية يخفض ما يتناوله الفرد من هون مشبعة، لكن يتجاهل كثيرون تلك التصانح، معتقدين أن الدهون المشبعة لن تكون ضارة مهما تناولوا منها.

وتوجد الدهون المشبعة بكميات كبيرة في اللحوم ومنتجات الحليب كامل الدسم والكمك والبسكويت وزيت النخيل وزيت جوز الهند.

وإذا كنت ممن يتبعون إحدى الحميات الغذائية الشائعة الآن المعتمدة على تقليل الكربوهيدرات - كحمية "كيتو" أو "بايو" - فلا بد أنك تتناول من الدهون المشبعة أكثر من الحد الموصى به رسميا.

ويتفق أغلب العلماء على أن الإفراط في الدهون المشبعة يرفع مستويات الكوليسترول في الدم، وهو ما قد يؤدي لضيق الشرايين واحتمال الإصابة بالسكري القلبية أو الدماغي. لكن عددا من العلماء يقولون إن المشكلة في أمراض القلب ليس سببها الدهون المشبعة، وإنما السبب في ذلك هو الالتهاب المزمن.

وتنصح الجهات الصحية بأغلب البلدان السكان بتقليل الدهون، وخصوصا المشبعة، ومنها تصانح بريطانية توصي بالابتعاد عن أكثر من ٣٥ في المئة مما يحتاجه من طاقة (سعرات) من الدهون، ونحو ٥٠ في المئة من الكربوهيدرات، دون أن يعتبر هذا الإفراط في الكربوهيدرات. أصيب بالشلل وعاد للعمل بعد ثلاثة أشهر يصبح من أصحاب الملايين

سنة تحديات تندر يفضا البشرية في المستقبل البعيد

يحوي زيت جوز الهند من الدهون المشبعة أكثر من الزبد، فملعقة واحدة كبيرة منه تحوي أكثر من نصف الحد الموصى به يوميا للنساء

وفيما يتعلق بالدهون المشبعة، توصي بريطانيا بنسبة أقل، لا تتعدى ١١ في المئة مما يتناوله الفرد من سعرات غذائية، بينما توصي الولايات المتحدة ومنظمة الصحة العالمية بأقل من ١٠ في المئة، أي نحو ٢٠ غراما للنساء و٣٠ غراما للرجال

وكالات

يبدأ تشغيل شبكات هواتف الجيل الخامس في بعض مدن المملكة المتحدة، وبدأ معه طرح أسئلة عما إذا كانت هذه التقنية الجديدة تشكل مخاطر على الصحة.

وتتوهر التقنية بالفعل في بعض الدول الأخرى، مثل كوريا الجنوبية وإسبانيا وسويسرا وأجزاء من الولايات المتحدة، على سبيل المثال لا الحصر، وستمتد التقنية إلى أماكن أخرى في غضون العامين المقبلين.

فما هي المخاوف، وهل من دليل يعزز تلك المخاوف؟

ما الذي تعرفه عن شبكة اتصالات الجيل الخامس التي بدأت بريطانيا باستخدامها؟

ماذا ستقدم تقنيات الجيل الخامس أو ما يعرف بـ 5G؟

ما المختلف في الجيل الخامس؟

على غرار التقنيات الخلوية السابقة، تعتمد شبكات الجيل الخامس على إشارات محمولة على موجات راديو - جزء من الطيف الكهرومغناطيسي - منقولة ما بين مستقبل الإشارة الهوائي أو الصاري الهوائي، وهاتفتك.

إنسانا محاطون بالإشعاع الكهرومغناطيسي طوال الوقت - من إشارات الراديو والتلفزيون، فضلا عن كافة المنتجات التقنية، بما فيها الهواتف المحمولة، ومن موارد طبيعية كأشعة الشمس.

وتستخدم شبكات الجيل الخامس موجات ذات تردد أعلى مما تستخدمه شبكات الهواتف السابقة، بل يساعد مزيدا من الأجهزة في الدخول إلى الإنترنت في نفس التوقيت وبسرعة أعلى.

وتقطع هذه الموجات مسافات أقصر في الأماكن الحضرية، ومن ثم فإن شبكات الجيل الخامس تتطلب المزيد من الصواري الهوائية الناقلة أكثر مما كانت تتطلبه التقنيات السابقة، مثبتة على مستويات أقرب إلى سطح الأرض.

تمتلك كوريا الجنوبية الآن في كل أنحاء البلاد شبكة هواتف الجيل

وكالات

يؤمن الشخص انتظارا لمدة ٩٠ دقيقة إضافية؟ لكن إضافة اختيار ثالث يجعل المفاضلة أسهل بمضاهاتها بالخيار الضعيف للرحلة (ج) بما يرجح كفة الاختيار.

ولوحظ أن تلك الأنماط السلوكية مقترنة بالعديد من السلع المختلفة، بدءا من الخمر مروراً بأجهزة التلفزيون ووصولاً إلى السيارات والنمازل، فوجود خيار ثالث غير جذاب يستميل المرء أكثر لأحد الخيارين الأصليين.

ويصف دان أريبي في كتابه "خيار متوقع" كيف تستخدم جريدة الإيكونوميست تلك الحيلة لتشجيع القراء على اختيار اشتراك أعلى، عن طريق عرض اشتراك رقمي مقابل ٥٩ دولارا، أو اشتراك للنسخة المطبوعة مقابل ١٢٥ دولارا، أو اشتراك للشخصيتين المطبوعة والرقمية معا مقابل نفس السعرا ١٢٥ دولارا.

ويبدو واضحا أن خيار الاشتراك المطبوع ليس إلا تشتيتا عن الخيار الحقيقي. لكن أريبي وجد أن مجرد وجود هذا الخيار حفز كثيرا إقبال الخبراء على الاشتراك المزوج (بدلا من الاكتفاء بالاشتراك الرقمي). وحين لم يكن هناك سوى خيارين أقبل الخبراء بنسبة ٥٢ في المئة على الاشتراك الرقمي فقط، وهو الأرخص كثيرا.

كذلك لجأ التجار لتلك الحيلة في بيع المنتجات باهظة السعر، فقد وفقت دراسة أجرتها مؤخرا جامعة "بريتيش كولومبيا" تأثير "عامل التشبث" على سوق بيع الماس، ووجدت أن طرح منتجات أدنى قليلا وبنفس السعر قد يزيد الأرباح التي تحققها منافذ البيع بنسبة تزيد عن ٢٠ في المئة.

ويختلف الأشخاص في مدى تأثرهم بتلك الحيلة، إذ يتوقف ذلك على طريقة تفكير الشخص. وتشير الاستطلاعات إلى أن بعض الأشخاص أكثر ميلا لتسديد حدهم الداخلي، بينما البعض الآخر أكثر تحليلا للأمور (والنوع الأول أكثر تأثرا بحيلة التشبث).

تؤثر حيلة التشبث في اختيار شخص للمواعدة بمخارنته بالخيارات المحروحة كما تلعب الهرمونات دورا في ذلك الأمر. فزيادة هرمون التستوستيرون يجعل الأشخاص أكثر اندفاعا، وبالتالي تنطلي عليهم الحيلة أكثر. ونظرا لأن هرمون التستوستيرون هو هرمون الذكورة، فربما يجب مراجعة القول المأثور إن الرجال أكثر تعظلا من النساء! كما قد يتأثر المجموع كما يتأثر الفرد بحيلة التشبث.

كما بحث العلماء تأثير حيلة التشبث في ظروف مختلفة، ووجد أريبي أنها قد تطبق أيضا على المواعدة، إذ يقول إننا قد نعجب بشخص أكثر إذا كان موجودا إلى جانب خيار آخر يشبهه لكن أقل جذبا.

كذلك قد تؤثر تلك الحيلة على التصويت في الانتخابات، وفي التوظيف؛ فعند المفاضلة بين مرشحين متقاربين أحدهما يفوق الآخر قليلا تزداد فرص المرشح الأقوى بصورة كبيرة رغم أن الفارق بينهما ليس ضخما.

وقد بدأ علماء بريطانيون في بحث الاستعانة بتلك الاستراتيجية لتشجيع الأشخاص على اتباع سلوك صحي. فقد درس كريستيان فون واغرن، باحث بالعلوم السلوكية والصحة بجامعة يونيفرستي كوليدج لندن، استعداد الأشخاص للخضوع لفحص الكشف عن الإصابة بسرطان القولون والمستقيم، وهو فحص هام رغم ما يسببه من ألم. ووجد الباحث أنه لو حُير المريض بين تحديد موعد للفحص من عدمه قد يختار عدم الفحص بمستشفى بعيد وانتظار أطول - وهو الخيار المصطنع - يزداد إقبال المرضى على الفحص.

وفي المجال الطبي تتبدى أهمية تلك الحيلة في أنها قد تنفذ أرواح البشر. لكن يمكننا جميعا الاستفادة بها في زيادة قدرتنا على الإقناع على المستويين الشخصي والمهني، مثل اختيار خطط السفر مع الأصدقاء وخلافه.

وفي الختام، يتعين عليك التروي حين تقبل على شراء سماعة هاتف أو اختيار بديل للتقاعد. ويتعين عليك أن تسأل نفسك إن كان اختيارك هو ما تحتاجه فعلا، وإن كان هو ما رغبت فيه منذ البداية أم انطلت عليك حيلة وجود بديل ثالث لم يكن في الحسبان. كن كفتانص متمرس لا يعدل عن صيده مهما بدا من الطير بينما يسارا لتشتيت النظر عن الهدف الأصلي!

وكالات

يؤمن الشخص انتظارا لمدة ٩٠ دقيقة إضافية؟ لكن إضافة اختيار ثالث يجعل المفاضلة أسهل بمضاهاتها بالخيار الضعيف للرحلة (ج) بما يرجح كفة الاختيار.

ولوحظ أن تلك الأنماط السلوكية مقترنة بالعديد من السلع المختلفة، بدءا من الخمر مروراً بأجهزة التلفزيون ووصولاً إلى السيارات والنمازل، فوجود خيار ثالث غير جذاب يستميل المرء أكثر لأحد الخيارين الأصليين.

ويصف دان أريبي في كتابه "خيار متوقع" كيف تستخدم جريدة الإيكونوميست تلك الحيلة لتشجيع القراء على اختيار اشتراك أعلى، عن طريق عرض اشتراك رقمي مقابل ٥٩ دولارا، أو اشتراك للنسخة المطبوعة مقابل ١٢٥ دولارا، أو اشتراك للشخصيتين المطبوعة والرقمية معا مقابل نفس السعرا ١٢٥ دولارا.

ويبدو واضحا أن خيار الاشتراك المطبوع ليس إلا تشتيتا عن الخيار الحقيقي. لكن أريبي وجد أن مجرد وجود هذا الخيار حفز كثيرا إقبال الخبراء على الاشتراك المزوج (بدلا من الاكتفاء بالاشتراك الرقمي). وحين لم يكن هناك سوى خيارين أقبل الخبراء بنسبة ٥٢ في المئة على الاشتراك الرقمي فقط، وهو الأرخص كثيرا.

كذلك لجأ التجار لتلك الحيلة في بيع المنتجات باهظة السعر، فقد وفقت دراسة أجرتها مؤخرا جامعة "بريتيش كولومبيا" تأثير "عامل التشبث" على سوق بيع الماس، ووجدت أن طرح منتجات أدنى قليلا وبنفس السعر قد يزيد الأرباح التي تحققها منافذ البيع بنسبة تزيد عن ٢٠ في المئة.

ويختلف الأشخاص في مدى تأثرهم بتلك الحيلة، إذ يتوقف ذلك على طريقة تفكير الشخص. وتشير الاستطلاعات إلى أن بعض الأشخاص أكثر ميلا لتسديد حدهم الداخلي، بينما البعض الآخر أكثر تحليلا للأمور (والنوع الأول أكثر تأثرا بحيلة التشبث).

تؤثر حيلة التشبث في اختيار شخص للمواعدة بمخارنته بالخيارات المحروحة كما تلعب الهرمونات دورا في ذلك الأمر. فزيادة هرمون التستوستيرون يجعل الأشخاص أكثر اندفاعا، وبالتالي تنطلي عليهم الحيلة أكثر. ونظرا لأن هرمون التستوستيرون هو هرمون الذكورة، فربما يجب مراجعة القول المأثور إن الرجال أكثر تعظلا من النساء! كما قد يتأثر المجموع كما يتأثر الفرد بحيلة التشبث.

كما بحث العلماء تأثير حيلة التشبث في ظروف مختلفة، ووجد أريبي أنها قد تطبق أيضا على المواعدة، إذ يقول إننا قد نعجب بشخص أكثر إذا كان موجودا إلى جانب خيار آخر يشبهه لكن أقل جذبا.

كذلك قد تؤثر تلك الحيلة على التصويت في الانتخابات، وفي التوظيف؛ فعند المفاضلة بين مرشحين متقاربين أحدهما يفوق الآخر قليلا تزداد فرص المرشح الأقوى بصورة كبيرة رغم أن الفارق بينهما ليس ضخما.

وقد بدأ علماء بريطانيون في بحث الاستعانة بتلك الاستراتيجية لتشجيع الأشخاص على اتباع سلوك صحي. فقد درس كريستيان فون واغرن، باحث بالعلوم السلوكية والصحة بجامعة يونيفرستي كوليدج لندن، استعداد الأشخاص للخضوع لفحص الكشف عن الإصابة بسرطان القولون والمستقيم، وهو فحص هام رغم ما يسببه من ألم. ووجد الباحث أنه لو حُير المريض بين تحديد موعد للفحص من عدمه قد يختار عدم الفحص بمستشفى بعيد وانتظار أطول - وهو الخيار المصطنع - يزداد إقبال المرضى على الفحص.

وفي المجال الطبي تتبدى أهمية تلك الحيلة في أنها قد تنفذ أرواح البشر. لكن يمكننا جميعا الاستفادة بها في زيادة قدرتنا على الإقناع على المستويين الشخصي والمهني، مثل اختيار خطط السفر مع الأصدقاء وخلافه.

وفي الختام، يتعين عليك التروي حين تقبل على شراء سماعة هاتف أو اختيار بديل للتقاعد. ويتعين عليك أن تسأل نفسك إن كان اختيارك هو ما تحتاجه فعلا، وإن كان هو ما رغبت فيه منذ البداية أم انطلت عليك حيلة وجود بديل ثالث لم يكن في الحسبان. كن كفتانص متمرس لا يعدل عن صيده مهما بدا من الطير بينما يسارا لتشتيت النظر عن الهدف الأصلي!

وكالات

يؤمن الشخص انتظارا لمدة ٩٠ دقيقة إضافية؟ لكن إضافة اختيار ثالث يجعل المفاضلة أسهل بمضاهاتها بالخيار الضعيف للرحلة (ج) بما يرجح كفة الاختيار.



يوميا (وهو ما يستنفذه الفرد بالتهام شطيرة هامبورغر بالجبن وأربع ملاعق كبيرة من الزبد).

أما الرابطة الأمريكية للقلب فتذهب لأبعد من ذلك، إذ توصي بنسبة خمسة أو ستة في المئة فقط.

ويحترق الناس مع اختلاف الآراء وتضارب الأخبار، فما القول الفصل في أمر الدهون المشبعة؟

تعرض لين غارتون، خبيرة تغذية بهيئة "هارت يو كيه" البريطانية للقلب المعنية بالكوليسترول، عن قلقها من تشجيع الناس حاليا على تناول الدهون المشبعة. وتقول إن الفرد يتناول فعلا ما يزيد عن حاجته من الدهون المشبعة، فالشخص في بريطانيا يحصل في المتوسط على ١٢,٥ المشبعة، رغم التزامه بالحد الموصى به من الدهون إجمالاً. أما الأمريكي فيتناول ١١ في المئة في المتوسط من سعراته الحرارية من الدهون المشبعة، والاسرائيلي ١٢ في المئة. تحوي شريحتان من البييتزا ١٠ غرامات من الدهن المشبع، أي نصف الموصى به للنساء ويوما وثلث الموصى به للرجال وتقول غارتون، "تسهم عوامل عدة في رفع مستوى الكوليسترول في الدم، وليس أقلها الإفراط في تناول الدهون المشبعة، وهو ما أكدته الدراسات الحديثة الخمسينيات".

وتضيف غارتون أنه قد يكون من الأفضل للبيض تناول أقل حتى من الموصى به من الدهون المشبعة، خاصة من تلك التي لديه عوامل أخرى تعرضه للإصابة بأمراض القلب.

استبدال الدهون المشبعة ليست دائما المسؤولة عن تدهور الصحة، فهي مجرد عنصر واحد من عناصر غذائية عديدة تؤثر في الإصابة بأمراض القلب، وتربط كافة تلك العناصر فيما بينها.

وحتى حين نستغني عن الدهون المشبعة فإننا قد نستبدلها بأشياء أخرى ليست أقل ضررا.

ملعقة واحدة كبيرة من الزبد بها سبعة غرامات من الدهون المشبعة - والاستعاضة عنها بالسكر أو الدقيق ربما أكثر ضررا

تقول غارتون، "شككت بعض الدراسات في وجود صلة مباشرة بين الدهون المشبعة وأمراض القلب، لكنها لم تتطرق غالبا لما استعيض به عن تلك الدهون، وهو ما لا يجب إغفاله".

واستندت بعض المنظمات الدولية إلى أدلة علمية للتوصية بخفض الدهون المشبعة واستبدالها بدهون غير مشبعة، فقد أشارت دراسة إلى أن استبدال خمسة في المئة من السعرات المأخوذة من الدهون المشبعة بنفس النسبة من الدهون غير المشبعة المتعددة (الموجودة في أسماك السلمون وزيت عباد الشمس والجوز والبدون) أو من الدهون غير المشبعة الأحادية (كزيت الزيتون وزيت بذور الفلفت) كلما قللت الإصابة باستبدالها بنسبة ١٩ في المئة و١١ في المئة بالتتابع.

ووجد أن البدائل "الصحية" للدهون المشبعة في الحالتين قللت الإصابة بالسكري القلبية، كما قللت الإصابة باستبدالها بالدهون المشبعة بالكربوهيدرات.

لكن حين تُستبدل الدهون المشبعة

بالدهون الأحادية غير المشبعة كزيت الزيتون

كما أن بعض أنواع الأحماض الدهنية المشبعة التي تشكل الدهون المشبعة تكون أقل ضرراً من غيرها، ومثال ذلك حمض الستريك الذي يكون زهاء نصف الدهون المشبعة في الشوكولاتة الداكنة، إذ لا يرفع الكوليسترول الدم. (لكن الحمض الدهني المشبع الآخر، وهو حمض البالتيك، يرفع الكوليسترول، وبالتالي يُنصح بالاعتدال حتى في تناول الشوكولاتة الداكنة).

كذلك يختلف الأمر فيما يتعلق بمنتجات الحليب، ففي الجبن والزيادة ربما يقلل الكالسيوم (وهو أحد الأملاح المعدنية التي قد تسهم في جعل ضغط الدم طبيعيا) آخر تلك الأغذية في رفع الكوليسترول البروتين الدهني منخفض الكثافة، عن الآخر الذي يحدثه لحم الخنزير المملح مثلا. وربما يفسر ذلك ما لوحظ من عدم ارتباط تناول منتجات الحليب (ومنه الكامل الدسم) بأمراض الشريان التاجي.

تقول غارتون، "سمعنا جميعا عن معمرين تجاوزوا المئة وكناشوا يكترون من تناول الزبد والقشدة وغيرها. لكن بالنسبة لعظم الأشخاص، من الأفضل الإكثار من تناول الخضروات والفاكهة والحبوب المتكاملة ومصادر الدهون غير المشبعة كالجوز والأسماك الدهنية".

وتنصح غارتون بالنظر لكامل ما يتناوله الفرد من طعام وشراب، والإكثار من المفيد منه، بدلا من التركيز على عناصر بعينها.

الذي يختبره البشر جراء استخدام الهوائيات الخلوية"، حتى بالنسبة لتسخدم الهوائيات بشكل مكثف.

ويقول فرانك دي فوخت، استشاري الاستخدام الآمن للهوائيات المحمولة، "رغم ما توحيه بعض الأبحاث من زيادة احتمالية مخاطر الإصابة بالسرطان جراء الاستخدام المكثف للهوائيات المحمولة، فإن الدليل على وجود علاقة سببية بينهما ليس مقنعا بما يكفي لاتخاذ تدابير وقائية".

ومع ذلك، كتبت مجموعة من العلماء والأطباء إلى الاتحاد الأوروبي للمطالبة بوقف نشر شبكات هواتف الجيل الخامس.

موجات الراديو غير مؤينة إن ناطق موجات الراديو - المستخدم في شبكات الهواتف المحمولة - غير مؤين، "مما يعني أنه يفتقر إلى الطاقة اللازمة لتفتيت الحمض النووي ومن ثم إحداث تلف في الخلايا"، بحسب ديفيد ويربرت غرايكن، الباحث في علاج السرطان.

لكن التعرض بكثافة للتحفيز الكهرومغناطيسي أعلى من المستوى الناتج عن الترددات المستخدمة في الهواتف المحمولة، يؤثر بوضوح مخاوف الإصابة بأخطار صحية. وتدخل أشعة الشمس فوق البنفسجية ضمن هذه الفئة الضارة، ويمكن أن تسبب سرطانا في الجلد.

ورممة إرشادات حازمة بخصوص التعرض لمستويات أعلى من الإشعاعات الطاقة، كأشعة اكس الطبية وأشعة غاما، والتي قد تورث آثارا مدمرة لجسم الإنسان.

يقول غرايكن، "من الأمور المتفهمة خوف الناس من الإصابة بالسرطان، لكن من الأهمية بمكان توضيح أن موجات الراديو أقل أضرًا حتى من الضوء الذي نبشره يوميا".

ويضيف، "لا يوجد دليل كاف على أن شبكات الهاتف أو الشبكات اللاسلكية كانت سببا في مشكلات صحية".

هل ينبغي القلق من صواري هوائيات شبكات الجيل الخامس؟

تتطلب تقنية الجيل الخامس المزيد من المحطات القاعدية الجديدة - هذه

بالدهون الأحادية غير المشبعة كزيت الزيتون

كما أن بعض أنواع الأحماض الدهنية المشبعة التي تشكل الدهون المشبعة تكون أقل ضرراً من غيرها، ومثال ذلك حمض الستريك الذي يكون زهاء نصف الدهون المشبعة في الشوكولاتة الداكنة، إذ لا يرفع الكوليسترول الدم. (لكن الحمض الدهني المشبع الآخر، وهو حمض البالتيك، يرفع الكوليسترول، وبالتالي يُنصح بالاعتدال حتى في تناول الشوكولاتة الداكنة).

هل تزيد الحميات المعتمدة على الدهون من مخاطر الإصابة بأمراض القلب؟

بالسكر والنشويات البيضاء، كالدقيق الأبيض، تزداد مخاطر الإصابة بالسكري القلبية أكثر.

ويقول بيتر كليفتون، أستاذ التغذية بجامعة جنوب أستراليا المشارك في الدراسة، إن "أغلب التصانح الغذائية ببلدان كبريطانيا وأستراليا والولايات المتحدة تفر بالمرود الصحي على القلب عند استبدال الدهون المشبعة بغير المشبعة".

ويضيف، "لأسف حين بدأت الصناعات الغذائية إنتاج بدائل منخفضة الدهون في الوجبات الجاهزة والحلوى والزيادة وغيره، زادت نسبة السكر فيها، وهو ما لا يقلل على الأرجح من خطر الإصابة بأمراض القلب".

أشارت دراسة لانخفاض الوفاة بنسبة ١١ في المئة عند استبدال الدهون المشبعة بالدهون الأحادية غير المشبعة كزيت الزيتون

كما أن بعض أنواع الأحماض الدهنية المشبعة التي تشكل الدهون المشبعة تكون أقل ضرراً من غيرها، ومثال ذلك حمض الستريك الذي يكون زهاء نصف الدهون المشبعة في الشوكولاتة الداكنة، إذ لا يرفع الكوليسترول الدم. (لكن الحمض الدهني المشبع الآخر، وهو حمض البالتيك، يرفع الكوليسترول، وبالتالي يُنصح بالاعتدال حتى في تناول الشوكولاتة الداكنة).

كذلك يختلف الأمر فيما يتعلق بمنتجات الحليب، ففي الجبن والزيادة ربما يقلل الكالسيوم (وهو أحد الأملاح المعدنية التي قد تسهم في جعل ضغط الدم طبيعيا) آخر تلك الأغذية في رفع الكوليسترول البروتين الدهني منخفض الكثافة، عن الآخر الذي يحدثه لحم الخنزير المملح مثلا. وربما يفسر ذلك ما لوحظ من عدم ارتباط تناول منتجات الحليب (ومنه الكامل الدسم) بأمراض الشريان التاجي.

تقول غارتون، "سمعنا جميعا عن معمرين تجاوزوا المئة وكناشوا يكترون من تناول الزبد والقشدة وغيرها. لكن بالنسبة لعظم الأشخاص، من الأفضل الإكثار من تناول الخضروات والفاكهة والحبوب المتكاملة ومصادر الدهون غير المشبعة كالجوز والأسماك الدهنية".

وتنصح غارتون بالنظر لكامل ما يتناوله الفرد من طعام وشراب، والإكثار من المفيد منه، بدلا من التركيز على عناصر بعينها.

الذي يختبره البشر جراء استخدام الهوائيات الخلوية"، حتى بالنسبة لتسخدم الهوائيات بشكل مكثف.

ويقول فرانك دي فوخت، استشاري الاستخدام الآمن للهوائيات المحمولة، "رغم ما توحيه بعض الأبحاث من زيادة احتمالية مخاطر الإصابة بالسرطان جراء الاستخدام المكثف للهوائيات المحمولة، فإن الدليل على وجود علاقة سببية بينهما ليس مقنعا بما يكفي لاتخاذ تدابير وقائية".

ومع ذلك، كتبت مجموعة من العلماء والأطباء إلى الاتحاد الأوروبي للمطالبة بوقف نشر شبكات هواتف الجيل الخامس.

موجات الراديو غير مؤينة إن ناطق موجات الراديو - المستخدم في شبكات الهواتف المحمولة - غير مؤين، "مما يعني أنه يفتقر إلى الطاقة اللازمة لتفتيت الحمض النووي ومن ثم إحداث تلف في الخلايا"، بحسب ديفيد ويربرت غرايكن، الباحث في علاج السرطان.

لكن التعرض بكثافة للتحفيز الكهرومغناطيسي أعلى من المستوى الناتج عن الترددات المستخدمة في الهواتف المحمولة، يؤثر بوضوح مخاوف الإصابة بأخطار صحية. وتدخل أشعة الشمس فوق البنفسجية ضمن هذه الفئة الضارة، ويمكن أن تسبب سرطانا في الجلد.

ورممة إرشادات حازمة بخصوص التعرض لمستويات أعلى من الإشعاعات الطاقة، كأشعة اكس الطبية وأشعة غاما، والتي قد تورث آثارا مدمرة لجسم الإنسان.

يقول غرايكن، "من الأمور المتفهمة خوف الناس من الإصابة بالسرطان، لكن من الأهمية بمكان توضيح أن موجات الراديو أقل أضرًا حتى من الضوء الذي نبشره يوميا".

ويضيف، "لا يوجد دليل كاف على أن شبكات الهاتف أو الشبكات اللاسلكية كانت سببا في مشكلات صحية".

هل ينبغي القلق من صواري هوائيات شبكات الجيل الخامس؟

تتطلب تقنية الجيل الخامس المزيد من المحطات القاعدية الجديدة - هذه

هل تسبب شبكات هواتف الجيل الخامس أضرارا صحية؟

هي الصواري الهوائية التي تنقل وتستقبل الإشارات من وإلى الهاتف.

وفي ظل وجود الكثير من النواقل، يمكن نكل منها العمل بمستويات من الطاقة أقل من تلك التي كانت لازمة في تقنية الجيل الرابع، مما يعني انخفاض مستوى التعرض للإشعاع الناتج عن صواري هوائيات شبكات الجيل الخامس.

وقياسا على تعليمات الحكومة البريطانية حول المحطات القاعدية للهوائيات المحمولة، فإن حقوق تردد موجات الراديو في الأماكن التي يستطيع العامة الوصول إليها لا تبقى للمعايير.

ماذا عن مخاطر الحرارة؟

جزء من طيف الجيل الخامس الذي تسمح به الإرشادات الدولية يقع ضمن نطاق موجات الميكروويف (الدقيقة) والتي تبعث الحرارة فيما تمر به من أشياء.

على أن آثار ارتفاع مستويات الحرارة في شبكات الجيل الخامس (وما سبقها من تقنيات هواتف) ليست ضارة، بحسب تقنيات فيسور راديو كروفث استشاري اللجنة الدولية للوقاية من الإشعاعات غير المؤينة.

ويقول كروفث، "أعلى مستوى تردد لموجات الراديو يمكن التعرض له من الجيل الخامس تم رسده وكان صغيرا جدا بحيث لم يُسجل ارتفاع في درجة الحرارة حتى الآن".

حدود التعرض

الذي يختبره البشر جراء استخدام الهوائيات الخلوية"، حتى بالنسبة لتسخدم الهوائيات بشكل مكثف.

ويقول فرانك دي فوخت، استشاري الاستخدام الآمن للهوائيات المحمولة، "رغم ما توحيه بعض الأبحاث من زيادة احتمالية مخاطر الإصابة بالسرطان جراء الاستخدام المكثف للهوائيات المحمولة، فإن الدليل على وجود علاقة سببية بينهما ليس مقنعا بما يكفي لاتخاذ تدابير وقائية".

ومع ذلك، كتبت مجموعة من العلماء والأطباء إلى الاتحاد الأوروبي للمطالبة بوقف نشر شبكات هواتف الجيل الخامس.

موجات الراديو غير مؤينة إن ناطق موجات الراديو - المستخدم في شبكات الهواتف المحمولة - غير مؤين، "مما يعني أنه يفتقر إلى الطاقة اللازمة لتفتيت الحمض النووي ومن ثم إحداث تلف في الخلايا"، بحسب ديفيد ويربرت غرايكن، الباحث في علاج السرطان.

لكن التعرض بكثافة للتحفيز الكهرومغناطيسي أعلى من المستوى الناتج عن الترددات المستخدمة في الهواتف المحمولة، يؤثر بوضوح مخاوف الإصابة بأخطار صحية. وتدخل أشعة الشمس فوق البنفسجية ضمن هذه الفئة الضارة، ويمكن أن تسبب سرطانا في الجلد.

ورممة إرشادات حازمة بخصوص التعرض لمستويات أعلى من الإشعاعات الطاقة، كأشعة اكس الطبية وأشعة غاما، والتي قد تورث آثارا مدمرة لجسم الإنسان.

يقول غرايكن، "من الأمور المتفهمة خوف الناس من الإصابة بالسرطان، لكن من الأهمية بمكان توضيح أن موجات الراديو أقل أضرًا حتى من الضوء الذي نبشره يوميا".

ويضيف، "لا يوجد دليل كاف على أن شبكات الهاتف أو الشبكات اللاسلكية كانت سببا في مشكلات صحية".

هل ينبغي القلق من صواري هوائيات شبكات الجيل الخامس؟

تتطلب تقنية الجيل الخامس المزيد من المحطات القاعدية الجديدة - هذه

بالدهون الأحادية غير المشبعة كزيت الزيتون

كما أن بعض أنواع الأحماض الدهنية المشبعة التي تشكل الدهون المشبعة تكون أقل ضرراً من غيرها، ومثال ذلك حمض الستريك الذي يكون زهاء نصف الدهون المشبعة في الشوكولاتة الداكنة، إذ لا يرفع الكوليسترول الدم. (لكن الحمض الدهني المشبع الآخر، وهو حمض البالتيك، يرفع الكوليسترول، وبالتالي يُنصح بالاعتدال حتى في تناول الشوكولاتة الداكنة).

مجموعة النشامى تستضيفها الكويت

الإعلان عن الدول المستضيفة
للتصفيات الآسيوية المشتركة

وحتى ١٥ يونيو/حزيران المقبلين".
وتستضيف الكويت، لقاءات المجموعة الثانية التي تضم الأردن وأستراليا ونيبال وتايوان بجانب الكويت. أما الصين تستضيف لقاءات المجموعة الأولى، وتضم سوريا والفلبين وجزر المالديف وغوام بجانب الصين.
وتقام لقاءات المجموعة الثالثة في البحرين، وتضم إلى جانب منتخبها، العراق وهونغ كونغ وإيران وكمبوديا.

وكشفت الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، الجمعة، عن الدول التي تستضيف بقية مباريات التصفيات المشتركة المؤهلة لكأس العالم ٢٠٢٢ وكأس آسيا ٢٠٢٣. وقال نضال بحران، المتحدث الرسمي للاتحاد الآسيوي للكرة، "جرى الإعلان عن هوية الدول التي تستضيف التصفيات المشتركة بنظام التجمع خلال الفترة من ٣١ مايو/أيار

اتحاد كرة القدم يخاطب أندية الثانية بخصوص نظام الترخيص الإلكتروني

وكالات

خاطب اتحاد كرة القدم، أندية الدرجة الثانية، لتزويده بجميع الوثائق المطلوبة لغايات تسجيل أنديةهم وتفعيل حساباتهم بنظام الترخيص الإلكتروني الآسيوي.
وأعلن اتحاد الكرة في خبر رسمي على موقعه، أن هذه الخطوة تأتي لغايات استكمال متطلبات الترخيص الوطني الإلكتروني، قبل نهاية يوم الاثنين المقبل.
وجاء طلب اتحاد الكرة بناء على تعليمات الاتحاد الآسيوي، من أجل منح أندية الدرجة الثانية حسابا إلكترونيا معتمدا، حيث يتوجب على الأندية كافة الراغبة في المشاركة في بطولات ومسابقات الاتحاد لموسم ٢٠٢١، إرسال الوثائق المطلوبة عبر إيميل الاتحاد لغايات استكمال الترخيص، حيث يعد الترخيص شرطا أساسيا لمشاركة الفرق بمنافسات الموسم الجديد.

محمد جمال: لا مستحيلات
آسيوية أمام الوحدات

وكالات

أكد محمد جمال، المدير الإداري لفريق الوحدات الأردني، والمكلف بإدارة نشاط كرة القدم بالنادي، أن الظهور التاريخي في دوري أبطال آسيا، يشكل حافزا لجميع اللاعبين لتقديم كل ما لديهم.
وكشف جمال، خلال حوار خاص، عن برنامج الوحدات للتحضير للبطولة الآسيوية، معولا على إصرار وحماس لاعبي الفريق.
وجاء نص الحوار كالتالي،
كيف تتخرون لاستضافة السعودية للقاءات الوحدات بدوري أبطال آسيا؟

السعودية تمتاز بإمكاناتها الكبيرة، ولديها ملاعب مثالية ومراكز استشفاء للاعبين.. نحن سعداء بذلك، وبارك للأشقاء استضافة لقاءات المجموعة الرابعة.

متى سيتوجه وفد الوحدات إلى السعودية؟
سنتفتح مشوارنا في دوري أبطال آسيا أمام الناصر، يوم ١٤ أبريل (نيسان) المقبل، وستكون في السعودية قبل ٤ أيام من اللقاء، حيث يتوجب أن يخضع الفريق لفحوصات كورونا، وسيتم التسوق والخروج من مكان الإقامة، كخطوات احترازية للمحافظة على سلامة الجميع.
هل سينخرط الفريق في معسكر خارجي قبل المشاركة بدوري أبطال آسيا؟

كان التفكير في إقامة معسكر خارجي، لكن استبدلناه بإدخلي، حيث سيتم تدريبنا تدريبات مكثفة صباحية ومسائية، وخوض مباراتين واحدة مع المنتخب الريد والثانية قد تكون أمام الفيصل.

ما هي طموحاتكم القارية؟
الفارق والإمكانات واضحة، لكن الوحدات يمتلك نحو ٩ لاعبين في منتخب النشامى، ولدينا محترفون أجانب على مستوى عال، واللاعب الأردني يمتاز عن غيره بحماسة وإصراره، الذي يكفل له إداية أي فارق.. لذا لا مستحيل في كرة القدم.

هل سيؤثر معسكر منتخب الأردن في الإمارات، منتصف الشهر الحالي، على تحضيرات الوحدات؟

للاسف سيؤثر سلبا، وخاصة المباراة الودية التي ستجمع النشامى مع البحرين في الثامنة (يوم ٣٠ آذار/مارس الجاري)، قبل ٥ أيام فقط من موعد خوض الوحدات لكأس السوبر أمام الجزيرة.
ثمة تفكير لدى الوحدات، في إرسال خطاب لاتحاد كرة القدم، لطلب إراحة اللاعبين الدوليين بالفريق، من خلال عدم إشراكهم في مباراة البحرين.

متى سيصل المحترف السنغالي عبد العزيز نداي إلى الأردن؟
نداي حصل على جواز سفره أخيرا، وسيحضر إلى الأردن بعد غد السبت، حيث سيلتحق مباشرة بتدريبات الفريق.

أظننا على استعدادكم لمواجهة الجليل في نهائي الدرع؟
نحترم منافساتنا، خاصة أن وصوله للنهاية يعتبر إنجازا، لذلك سيخوض المباراة بلا ضغوط، ولن يكون صيدا سهلا، ونأمل أن نسعد جماهيرنا بالمحافظة على اللقب.

هل من غيابات في نهائي الدرع؟
حارس المرمى عبد الله الفاخوري للإصابة، وأحمد سمير للإيقاف.

كم ستبلغ مكافأة اللاعبين في حال الظفر بلقب الدرع؟
وفقا للائحة الداخلية، يحصل كل لاعب على ٤٠٠ دينار.

ألا تشعر بالارهاق وأنت تتولى منصبين (المدير الإداري ومدير نشاط كرة القدم)؟
نحن في خدمة نادينا دائما، التعب من أجل الوحدات راحة لي، وأرجو أن تكون في مستوى المسؤولية، وأن يضي الفريق إلى بر الأمان.

هل الوحدات ملتزم بدفع رواتب اللاعبين؟
كل الأندية تعاني ماليًا، تعرفون أن الوحدات كان يعول دائما على الربيع الجماهيري، وهذه الميزة غير متوفرة بسبب كورونا.. كذلك تم خفض قيمة الجوائز وغابت الشركات الداعمة، ومع ذلك هناك جهد يبذل دائما، لتوفير جميع مستلزمات النجاح.

تأخر الوحدات في التعاقد مع المحترف الأجنبي الثالث؟
التأخر يعود لحرص الجهاز الفني، بقيادة عبد الله أبو زرع، على اختيار الأفضل، حيث ستكون بحاجة لهاجم يقدم إضافة مؤثرة.

كيف تقيمون مستوى المحترف اللبناني أحمد زريق؟
زريق لاعب دولي في منتخب بلاده، وكان نجما مع العهد.. هو لاعب تكتيكي من طراز رفيع، خاض مع الفريق ٣ مباريات، وفي لقاء الفيصل أظهر أن لديه الكثير ليقدّمه.. لذا نثق في قدراته، ويحتاج القليل من الصبر ليس إلا.

ما المطلوب من جماهير الوحدات قبل المشاركة الآسيوية التاريخية؟
جماهير الوحدات الوفية هي الحافز الأول للفريق، نرجو مساندتها ورفع معنويات اللاعبين، وننتظر منها أن تقدم دعما متواصلا، استنادا للظروف المالية الصعبة التي تمر بها الأندية، ومنها الوحدات.

العربي يتعاقد مع
الشطناوي وأبو عقل

وكالات

أعلن نادي العربي الأردني، تعاقد رسمياً مع الشطاني محمود أبو عقل ورضوان الشطناوي لتمثيل فريق كرة القدم خلال المرحلة المقبلة.

أكد أمين سر العربي خالد أبو زيد في تصريحات لموقع ناديه، أن مجلس الإدارة أنجز رسمياً إجراءات التعاقد مع اللاعبين أبو عقل والشطناوي لتعزيز القدرات الفنية للفريق.
وتعكف إدارة نادي العربي على التعاقد مع ٦ لاعبين آخرين في الأيام المقبلة، بما يعزز من فرصة الفريق للعودة لمصاف الأندية المحترفة.

وكان نادي العربي قد شكل لجنة فنية لإنجاز هذه التعاقدات وتضم معتمد عبدالله ومحمد حسين وراكن كراسنة ومالك الشطناوي.

اختتام مباريات الجولة
الأولى بدوري الناشئات

وكالات

اختتمت، على ملعب البولو بمدينة الحسين للشباب، منافسات الجولة الأولى من دوري الناشئات تحت ١٧ موسم ٢٠٢٠.

أسفرت مباريات الدرجات الأخرى عن فوز عجلون على الزرقاء ١-٠، وعمان افس على الرابحة ٠-٠، والناصر على ٦ يارد ٠-١، فيما تعادل البتراء مع العروبة ١-١.

وضمن منافسات أندية المحترفات، فاز الأرثوذكسي على الاستقلال ٠-٢، وعمان على القادسية ١-٧.

يذكر أن تعليمات البطولة، وضعت أندية المحترفات ال ٥، في مجموعة واحدة، بحيث يتأهل أول ٤ فرق للدور الثاني.

على الطرف الآخر، تم توزيع أندية الدرجات الأخرى، وعددها ١٠، على مجموعتين، بحيث يتأهل أول واثني كل مجموعة للدور الثاني، وتقام جميع أدوار البطولة بنظام الدوري الجزئي من مرحلة واحدة.

ويقام الدور الثاني والأخير من البطولة، خلال الفترة من ٢٠ أيار ونهاية الأول من تموز، بمشاركة الأندية الثمانية المتأهلة من الدور الأول، وتلعب المباريات بنظام التمتع - مرحلة واحدة-، بحيث يتوج بلقب الفريق الحاصل على أكبر عدد من النقاط.

وتقام منافسات البطولة دون جماهير، ووسط تطبيق بروتوكول صحي مشدد حفاظا على السلامة العامة.

الحديد: التفاصيل الصغيرة
كلفتنا غالبا أمام الهلال

وكالات

كشف محمود الحديد، مدرب الوحدة، عن أسباب خسارة فريقه أمام الهلال ٢-٠ بكرة المكرومة، ضمن الجولة ٢٣ للدوري السعودي للمحترفين.

وقال الحديد، في تصريح لبرنامج الديوانية عبر القنوات الرياضية السعودية: "أقدمنا مباراة جيدة واحترمنا الهلال، وصنعنا فرصا مثلما فعل الهلال، لكن التفاصيل الصغيرة تسببت في خسارتنا".

وأضاف: "لم نستغل الفرص كما استغلها الهلال، ونحاول معالجة أخطائنا الدفاعية، وسنجهتد من أجل ذلك".

وزاد: "الوحدة فريق كبير، وهجوميا على مستوى عال، وبإمكانه التسجيل في أي لحظة، لكنه يخسر النقاط بالأخطاء والتفاصيل الصغيرة".

وأردف: "بوتيا كان يعاني من إصابة في الركبة، وحاولنا أن يستكمل المباراة، لكنه لم يستطع".

وختتم: "سوف ننسى ما حدث، وسنفتح صفحة جديدة نحو الأفضل، ولا مجال لأي خسارة بالجولات المتبقية".

الوحدات يخشى مفاجآت الجليل
في نهائي درع الاتحاد

وكالات

ويلعب إبراهيم الجوابري كراس حربة.

ويستعمل الوحدات للبحث عن التسجيل المبكر لتجنب مفاجآت كوكبة من اللاعبين الدوليين لكنه سيتوخى الحذر في التعامل مع منافسه الجليل الذي قدم مستويات فنية قوية في الأدوار السابقة، واجتاز فرق السط وشباب العقبة والجزيرة.

ويغيب عن الوحدات في المباراة، السنغالي عبد العزيز نداي الذي سيصل الأردن غداً السبت، إلى جانب الحارس عبد الله الفاخوري للإصابة وأحمد سمير للإيقاف.

وسيخوض عبد الله أبو زرع المدير الفني للوحدات، المباراة بذات التشكيلة التي ظهرت مؤخراً، حيث سيتولى حراسة المرمى أحمد عبد الستار، ويقود الخط الخلفي طارق خطاب ويوزن العرب وفراس شلباية ومحمد الدميري.

وستنشط مهمة بناء الهجمات لرجائي عايد وأحمد إلياس وصالح راتب، فيما يشغل الأطراف أنس العوضات واللبناني أحمد زريق،

ويملك الجليل كوكبة من اللاعبين الجيدين، الذين سبق لهم اللعب بدوري المحترفين، يتقدمهم سليمان أبو زرع وقصي نمر وشريف النوايشة وخلدون الخزامي.

ويملك الجليل كوكبة من اللاعبين الجيدين، الذين سبق لهم اللعب بدوري المحترفين، يتقدمهم سليمان أبو زرع وقصي نمر وشريف النوايشة وخلدون الخزامي.

ويملك الجليل كوكبة من اللاعبين الجيدين، الذين سبق لهم اللعب بدوري المحترفين، يتقدمهم سليمان أبو زرع وقصي نمر وشريف النوايشة وخلدون الخزامي.

ويملك الجليل كوكبة من اللاعبين الجيدين، الذين سبق لهم اللعب بدوري المحترفين، يتقدمهم سليمان أبو زرع وقصي نمر وشريف النوايشة وخلدون الخزامي.

ويملك الجليل كوكبة من اللاعبين الجيدين، الذين سبق لهم اللعب بدوري المحترفين، يتقدمهم سليمان أبو زرع وقصي نمر وشريف النوايشة وخلدون الخزامي.

ويملك الجليل كوكبة من اللاعبين الجيدين، الذين سبق لهم اللعب بدوري المحترفين، يتقدمهم سليمان أبو زرع وقصي نمر وشريف النوايشة وخلدون الخزامي.

ويملك الجليل كوكبة من اللاعبين الجيدين، الذين سبق لهم اللعب بدوري المحترفين، يتقدمهم سليمان أبو زرع وقصي نمر وشريف النوايشة وخلدون الخزامي.

ويملك الجليل كوكبة من اللاعبين الجيدين، الذين سبق لهم اللعب بدوري المحترفين، يتقدمهم سليمان أبو زرع وقصي نمر وشريف النوايشة وخلدون الخزامي.

ويملك الجليل كوكبة من اللاعبين الجيدين، الذين سبق لهم اللعب بدوري المحترفين، يتقدمهم سليمان أبو زرع وقصي نمر وشريف النوايشة وخلدون الخزامي.

ويملك الجليل كوكبة من اللاعبين الجيدين، الذين سبق لهم اللعب بدوري المحترفين، يتقدمهم سليمان أبو زرع وقصي نمر وشريف النوايشة وخلدون الخزامي.

ويملك الجليل كوكبة من اللاعبين الجيدين، الذين سبق لهم اللعب بدوري المحترفين، يتقدمهم سليمان أبو زرع وقصي نمر وشريف النوايشة وخلدون الخزامي.

ويملك الجليل كوكبة من اللاعبين الجيدين، الذين سبق لهم اللعب بدوري المحترفين، يتقدمهم سليمان أبو زرع وقصي نمر وشريف النوايشة وخلدون الخزامي.

ويملك الجليل كوكبة من اللاعبين الجيدين، الذين سبق لهم اللعب بدوري المحترفين، يتقدمهم سليمان أبو زرع وقصي نمر وشريف النوايشة وخلدون الخزامي.

ويملك الجليل كوكبة من اللاعبين الجيدين، الذين سبق لهم اللعب بدوري المحترفين، يتقدمهم سليمان أبو زرع وقصي نمر وشريف النوايشة وخلدون الخزامي.

ويملك الجليل كوكبة من اللاعبين الجيدين، الذين سبق لهم اللعب بدوري المحترفين، يتقدمهم سليمان أبو زرع وقصي نمر وشريف النوايشة وخلدون الخزامي.

ويملك الجليل كوكبة من اللاعبين الجيدين، الذين سبق لهم اللعب بدوري المحترفين، يتقدمهم سليمان أبو زرع وقصي نمر وشريف النوايشة وخلدون الخزامي.

ويملك الجليل كوكبة من اللاعبين الجيدين، الذين سبق لهم اللعب بدوري المحترفين، يتقدمهم سليمان أبو زرع وقصي نمر وشريف النوايشة وخلدون الخزامي.

ويملك الجليل كوكبة من اللاعبين الجيدين، الذين سبق لهم اللعب بدوري المحترفين، يتقدمهم سليمان أبو زرع وقصي نمر وشريف النوايشة وخلدون الخزامي.



مجموعة ميونخ تؤكد في باريس أهمية الوصاية الهاشمية التاريخية في القدس

♦ باريس

شارك نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي في الاجتماع الوزاري في إطار مجموعة ميونخ، الذي عُقد في العاصمة الفرنسية باريس، إلى جانب وزير خارجية جمهورية مصر العربية الشقيقة سامح شكري، ووزير خارجية الجمهورية الفرنسية الصديقة جان إيف لودريان، ووزير خارجية جمهورية ألمانيا الاتحادية الصديقة هايكو ماس، وبمشاركة المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند، والممثل الخاص للاتحاد الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط سوزانا تيرستال.

وركز الاجتماع على مستجدات القضية الفلسطينية وجهود إعادة إطلاق مفاوضات جادة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لتحقيق السلام العادل والدائم على أساس حل الدولتين ووفق القانون الدولي، وتاليا ما جاء في البيان الصادر عن الاجتماع الوزاري:

١. بالإشارة إلى المبادئ الواردة في بياننا المشتركة الصادرة في ميونخ بتاريخ ١٥ شباط ٢٠٢٠، وفي عمان بتاريخ ٢٤ أيلول ٢٠٢٠، وفي القاهرة بتاريخ ١١ كانون ثاني ٢٠٢١، نرحب بالاتحاد

بمثله من فرصة لمناقشة مزيد من الخطوات الممكنة للمساهمة في استعادة بيئة مواتية لاستئناف الحوار بين الفلسطينيين والإسرائيليين بهدف دفع عملية السلام في الشرق الأوسط.

٢. نتفق على أن إجراءات بناء الثقة المشتركة والقائمة على نهج تدريجي ستساعد في استعادة الحوار بين الطرفين، مما يهدد الطريق لمفاوضات سلام جادة يجب استئنافها في أقرب وقت ممكن.

٣. نؤكد أن حل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حل الدولتين أمر لا بد من تحقيق السلام الشامل والاستقرار في المنطقة.

ونؤكد التزامنا بتكثيف ودعم جميع الجهود الرامية إلى تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط استناداً للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة والمرجيات المعتمدة. ونؤكد على أهمية أن تسهم اتفاقات السلام بين الدول العربية وإسرائيل، بما في ذلك الاتفاقات الموقعة مؤخراً، في حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حل الدولتين وبما يحقق السلام الشامل والدائم.

ونؤكد أن حل الدولتين الذي يجسد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة القابلة للحياة على خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ استناداً لقرارات مجلس الأمن؛ تعيش إلى جانب إسرائيل آمنة ومعترف بها

هو السبيل الوحيد لتحقيق تطورات الفلسطينيين والإسرائيليين وتحقيق السلام العادل والدائم.

٤. نرى من الضروري الحفاظ على حل الدولتين، لأنه يخدم مصلحة الفلسطينيين والإسرائيليين في السعي إلى إقامة دولتين مستقلتين وديمقراطيتين تعيشان جنباً إلى جنب، مما يساهم في تحقيق السلام والاستقرار الإقليميين في إطار بيئة مواتية.

٥. ندعو الأطراف إلى الامتناع عن أي إجراءات أحادية الجانب تقوض من مستقبل التوصل إلى حل عادل ودائم للصراع.

ونجدد الدعوة إلى ضرورة الوقف الفوري والكامل لجميع الأنشطة الاستيطانية بما في ذلك بالقدس الشرقية استناداً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. ونتفق أن سياسة الاستيطان وبناء المستوطنات وتوسعتها ومصادرة المباني والممتلكات الفلسطينية يُعد انتهاكاً للقانون الدولي يقوض من إمكانية تحقيق حل الدولتين. ونشير إلى أهمية التمسك بالوضع التاريخي والقانوني القائم للأماكن المقدسة في القدس. ونؤكد في هذا الشأن على أهمية الوصاية الهاشمية التاريخية على الأماكن المقدسة في القدس.

٦. نرحب بجهود الطرفين بالتعاون لكافة

بالتزامن مع وصول حكومة ديبية.. اشتباكات في طرابلس

♦ طرابلس

اندلعت اشتباكات في طرابلس بين ميليشيات تابعة لحكومة الوفاق، بالتزامن مع وصول الحكومة الجديدة إلى العاصمة الليبية برئاسة عبد الحميد ديبية.

شهدت العاصمة توتراً أمنياً، بعد اندلاع اشتباكات بين ما تعرف باسم ميليشيا أسود تاجوراء وميليشيا الضمان، التابعتان لحكومة الوفاق.

وقال ناشطون إن الاشتباكات وقعت على خلفية اختطاف ميليشيا الضمان عناصر تابعة لميليشيات تاجوراء، لمقاومتهم بسجناء تابعين لها، محتجزين لدى الأخيرة.

وكانت قوة حماية طرابلس، وهي تشكيل أمني بالعاصمة، قد دانت بشدة "عملية خطف (أعيان تاجوراء) والتي حدثت صباح الخميس بالمنطقة، ما تسبب بإغلاق الطريق وزعزعة الأمن".

وعلمت قوة حماية طرابلس على صفحتها في "فيسبوك" قائلة إنها "فيما استبشرت خيراً بعد منح الثقة لحكومة الوحدة الوطنية تقاجاناً اليوم بهذه الحادثة الشنيعة"، مشددة على أنها بدأت "فعلياً بملاحقة المتورطين في عملية الخطف".

وسبق أن أبدى ديبية حزماً في مسألة التعامل مع المجموعات التي تخرج عن نطاق الدولة، قائلاً بوضوح أنه لن يكون لها مكان في الفترة المقبلة، متحدثاً عن أهمية احتكار مؤسسات الدولة للسلاح.

ودعا المرتزقة والمسلحين الأجانب الموجودين في ليبيا إلى المغادرة، واصفاً تواجدهم بخنجر في ظهر البلاد.

ونالت تصريحات رئيس الحكومة الجديدة استحسان الجيش الوطني الليبي، بعد تأكيد على ضرورة إخراج المرتزقة والقوات الأجنبية.

وقامت تركيا بجلب آلاف المرتزقة إلى ليبيا، حتى يقدموا دعماً للميليشيات التي تنشط في طرابلس، وسط مخاوف غربية من تزايد تواجد المتشددين إلى البلد الواقع في شمال إفريقيا، غير بعيد عن السواحل الأوروبية.

الأمم المتحدة تطلق حملة عالمية للإنصاف بتوزيع لقاحات كوفيد-١٩

♦ نيويورك

أطلقت الأمم المتحدة حملة عالمية جديدة تدعو للوصول العادل والمنصف إلى لقاحات كوفيد-١٩ في جميع أنحاء العالم.

وأكدت الحملة، التي تحمل شعار "قطعة معاً"، الحاجة إلى استجابة عالمية منسقة ترمي إلى ضمان إتاحة اللقاحات في جميع البلدان بدءاً بالعالمين في مجال الرعاية الصحية والفئات الأكثر ضعفاً.

وبيّنت نائبة الأمين العام للأمم المتحدة أمينة محمد في بيان صحفي، أن الملايين بينما فقدوا أشخاصاً يحبونهم أو مصدر رزقهم ولكن الجهد العلمي منسقة ترمي إلى ضمان إتاحة اللقاحات في جميع البلدان بدءاً بالعالمين في مجال الرعاية الصحية والفئات الأكثر ضعفاً.

وبيّنت نائبة الأمين العام للأمم المتحدة، أنه تم البدء بتنفيذ أكبر عملية توزيع للقاحات في التاريخ مع الملايين من الجرعات التي يتم تسليمها حالياً إلى جميع دول العالم بما فيها الفقيرة، من خلال جهود مرفق كوفاكس، الذي يُعنى بالتوزيع العادل للقاحات.

واستدركت بالقول، أن هذه الجرعات ستغطي أولاً شريحة صغيرة من السكان، وهم العاملون في مجال الرعاية الصحية والفئات الأكثر ضعفاً، حيث يهدف مرفق كوفاكس، وبحلول نهاية العام ٢٠٢١، إلى توزيع لقاحات لنحو ٣٠ بالمئة من سكان الدول المشاركة ولكن هذا التقدم يتضاءل مقارنة بعشر دول غنية تمتلك ما يقرب من ٨٠ بالمئة من العدد الإجمالي للقاحات، في ظل تخطيط البعض منهم لتطعيم جميع السكان في غضون الأشهر القليلة المقبلة. وأشارت إلى أن مبادرة كوفاكس، تقودها منظمة الصحة العالمية، وكل من التحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع (GAVI)، والائتلاف المعني بابتكارات

التأهب لمواجهة الأوبئة (CEPI) وبالتعاون مع اليونيسف، حيث شاركت ١٩٠ دولة بهذه المبادرة، وهي بحاجة إلى أكثر من مليار دولار أميركي لتحقيق هدفها المتمثل بتطعيم من هم في أمس الحاجة إليه بحلول نهاية العام الجاري.

وقامت تركيا بجلب آلاف المرتزقة إلى ليبيا، حتى يقدموا دعماً للميليشيات التي تنشط في طرابلس، وسط مخاوف غربية من تزايد تواجد المتشددين إلى البلد الواقع في شمال إفريقيا، غير بعيد عن السواحل الأوروبية.

وزير الخارجية التركي يعلن أول خطوة تجاه مصر



♦ أنقرة

قال وزير الخارجية التركي، مولود جاووش أوغلو، الجمعة، إن بلاده بدأت اتصالات دبلوماسية مع مصر، في أحدث إشارة بشأن تطور العلاقات بين أنقرة والرسمية التركية، "بداناً اتصالاً مع مصر على الصعيد الدبلوماسي".

وتابع، "لدينا اتصالات مع مصر على مستوى الاستخبارات أو وزارة الخارجية".

وأضاف "لا يوجد أي سبب يمنع تحسين العلاقات مع السعودية".

وبدأت تركيا في الآونة الأخيرة في تغيير نهجها نسبياً حيال علاقاتها مع مصر، بعد كانت ذات نبرة متوترة.

وأدى مسؤولون أتراك في الأسابيع الأخيرة بسلسلة تصريحات غايلوا فيها القاهرة، وتحدثوا عن وجود روابط قوية بين القاهرة وأنقرة.

وقال وزير الخارجية التركي مطلع مارس الجاري إن بلاده قد توقع اتفاقاً مع مصر لترسيم الحدود البحرية.

ويرى مراقبون أن تلك التصريحات قد تكون جزءاً من "مراجعات حتمية" قد تلجأ إليها أنقرة بعدما أثبتت التجربة فشل سياسات فرض الأمر الواقع والتدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة، ومن ثم تسعى لمهادنة محيطها، مثلاً في مصر، لما تشكله من تأثير واسع.

وينظر آخرون إلى تلك الخطوة، باعتبار أنها -طالما لم تكن مقرونة بتصرفات حقيقية على الأرض- مجرد "مناورات سياسية".

تنديد اوروبي بهجوم الحوثيين على مدينة مأرب اليمنية والسعودية

♦ لندن

دانت بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا والولايات المتحدة هجوم الحوثيين على مدينة مأرب اليمنية وعلى السعودية.

وقالت الدول الخمس في بيان نشرته وزارة الخارجية البريطانية مساء أمس الخميس، بأنها تدين اعتداءات الحوثيين المستمرة على مدينة مأرب اليمنية وعلى السعودية، معتبرة هذه الهجمات المستمرة على مأرب تقاضاً للأزمة الإنسانية الصعبة أصلاً.

وأكد البيان ضرورة إنهاء الحرب في اليمن، وحث الحوثيين على انتهاز الفرصة لأجل السلام وإنهاء التصعيد المستمر.

كما جدد البيان التزام الدول بامن وسلامة الأراضي السعودية، واستعادة الاستقرار والهدوء على امتداد الحدود السعودية- اليمنية والتوصل إلى تسوية سريعة للصراع اليمني، لإحلال الاستقرار في المنطقة.

مجلس وزراء الصحة العرب يبحث الوضع الصحي العربي وتطورات أزمة كوفيد ١٩

♦ القاهرة

يعقد مجلس وزراء الصحة العرب اجتماع دورته العادية الـ ٥٤ يوم الأحد المقبل برئاسة تونس خلفاً للبحرين، ويسبقه يوم اجتماع مكتبه التنفيذي الذي ترأسه مصر وذلك عبر تقنية الفيديو كونفرانس، للتباحث حول الوضع الصحي العربي جراء تداعيات أزمة كوفيد ١٩.

وقالت السفارة الدكتور هيفاء أبو غزالة الأمين العام المساعد لدى جامعة الدول العربية رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، أن المجلس سيناقش خلال هذه الدورة عدداً من المواضيع الصحية الهامة وفي مقدمتها التطورات الجديدة واستجابة الدول الأعضاء في التصدي لفيروس كورونا المستجد (كوفيد١٩)، واعتماد

الاستراتيجية العربية بشأن إتاحة خدمات الصحة العامة في سياق اللجوء والنزوح في المنطقة العربية" التي تم إعداده بالتعاون مع وزارات الصحة والمكتب الإقليمي للمفوضية السامية للأمم المتحدة

لشؤون اللاجئين بالقاهرة، إضافة إلى إعداد مشروع قانون عربي إطراري استرشادي لحماية ودعم حقوق كبار السن، والاستراتيجية العربية لموازنة صديقة للصحة.

الأغذية العالمي: السوريون في أسوأ ظروف إنسانية منذ بداية الأزمة

♦ عمان

أكد برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، أن السوريين بعد مرور عقد من الاضطرابات والنزاعات والنزوح، يعيشون في أسوأ ظروف إنسانية يتعرضون لها منذ بداية الأزمة، حيث انزلق الملايين في هاوية

الجوع خلال العام الماضي وحده.

ونقلت وكالة آكي الإيطالية للأنباء عن ممثل برنامج الأغذية العالمي ومديره القطري في سورية، شون أوبراين، قوله، لقد تسبب هذا النزاع في خسائر فادحة للشعب السوري وأنه في كل يوم يدفع بالمزيد والمزيد من السوريين نحو الجوع والفتقر.

وأشار برنامج الأغذية العالمي، الذي يتخذ روما مقراً له، بأن السوريين يواجهون صدمات متعددة، من بينها انهيار الليرة السورية وتأثيرها على أسعار السلع الأساسية وتداعيات الأزمة المالية في لبنان، فضلاً عن الأعمال العدائية المستمرة والنزوح واسع النطاق.

كما أدت جائحة فيروس كورونا (كوفيد-١٩) إلى تفاقم سوء حالة انعدام الأمن الغذائي، حيث سقط أكثر من ٤٥ مليون شخص في براثن الجوع وانعدام الأمن الغذائي خلال العام الماضي وحده.



ويشير التقييم الذي أجراه برنامج الأغذية العالمي وشركاؤه مؤخراً إلى أن ١٢٤ مليون سوري - أي ما يقرب من ٦٠ في المائة من السكان - يعانون انعدام الأمن الغذائي والجوع في الوقت الحالي، أي ضعف العدد المسجل في عام ٢٠١٨. وكشفت الدراسة أيضاً أن عدد الأشخاص الذين لا يستطيعون البقاء على قيد الحياة بدون مساعدات غذائية قد تضاعف خلال عام واحد ليصل إلى ١٣٠ مليون شخص.

روسيا تتحدث عن صواريخ أميركا.. والرد المطلوب



الرئيس جو بايدن السلطة في يناير الماضي على خلفية عدة ملفات، وسارعت إدارته إلى فرض عقوبات على شخصيات وكيانات في السابق إن حديث واشنطن نشر صواريخ جديدة بمنطقة آسيا والمحيط الهادئ يؤثر على مصالحنا الأساسية لقرتها من حدودنا".

وتخشى موسكو من أن يؤدي اندلاع سباق التسلح إلى إرهاب الميزانية الروسية المرهقة أصلاً تحت ضغط انخفاض أسعار النفط وجائحة كورونا. وتتسم العلاقات بين واشنطن وموسكو بالتوتر منذ تولي

ذلك، وعمدت بالفعل إلى إجراء سلسلة من التجارب على الصواريخ البعيدة المدى. وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في السابق إن حديث واشنطن نشر صواريخ جديدة بمنطقة آسيا والمحيط الهادئ يؤثر على مصالحنا الأساسية لقرتها من حدودنا".

وتخشى موسكو من أن يؤدي اندلاع سباق التسلح إلى إرهاب الميزانية الروسية المرهقة أصلاً تحت ضغط انخفاض أسعار النفط وجائحة كورونا. وتتسم العلاقات بين واشنطن وموسكو بالتوتر منذ تولي

♦ موسكو

أكدت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، الجمعة، أن نشر الولايات المتحدة صواريخ في مناطق قريبة منها يستدعي رداً من طرف موسكو.

وأضافت زاخاروفا أن الأمر متعلق بمنطقة المحيط الهادئ وآسيا.

جاءت تصريحات المتحدثة باسم الخارجية الروسية خلال إيجاز صحفي في مقر الوزارة بالعاصمة موسكو، على ما أوردت مراسلتنا.

وذكرت المسؤولة الروسية أن نشر واشنطن للصواريخ المتوسطة المدى قد يشير

سباق تسلح جديد.

وانسحبت الولايات المتحدة عام ٢٠١٩ من معاهدة نزع الأسلحة النووية المتوسطة المدى التي وقعتا واشنطن وموسكو خلال الحرب الباردة، في مسعى لتقليص الصواريخ التي يتراوح مداها بين ٥٠٠ و٥٥٠٠ كيلومتر.

ويعد الانسحاب من المعاهدة، قالت واشنطن إنها ستعمل على توسيع انتشار هذه الصواريخ في قارة آسيا، فيما بدا أنها محاولة

لاحتواء نفوذ الصين المتنامي هناك. لكن روسيا أيضاً تشعر بالقلق إزاء